

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم الاقتصادية

عنوان المذكرة:

**أثر سعر الصرف على الأداء المالي في البنوك  
التجارية - دراسة حالة مجموعة من البنوك**

مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية

تخصص: إقتصاد نقدي وبنكي

تحت إشراف الأستاذ:

د. نور الدين بولكور

من إعداد الطالبتين:

❖ مروة بولفاني

❖ يسرى خراف

أعضاء اللجنة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	الإسم واللقب
رئيسا	جامعة 20 أوت 1955	أستاذ محاضر (أ)	شريفة قصاص
مشرفا	جامعة 20 أوت 1955	أستاذ محاضر (أ)	نور الدين بولكور
ممتحنا	جامعة 20 أوت 1955	أستاذ محاضر (أ)	علية ضياف

السنة الجامعية : 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى  
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ  
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ  
الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ  
تُحْمَلُهُ السَّحَابُ  
وَيُنزِلُ مِنْ سَحَابِهِ  
مَاءً يَسْقِيهِ  
وَالَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى  
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ  
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ  
الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ  
تُحْمَلُهُ السَّحَابُ  
وَيُنزِلُ مِنْ سَحَابِهِ  
مَاءً يَسْقِيهِ

# إهداء



الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، الذي وفقني لبلوغ هذا المستوى إنجاز مذكرتي بكل تقان وإخلاص، عسى أن يكون عملي هذا علما نافعا ينتفع به غيري.

أتقدم بهذا إلى من ضحى بكل شيء من أجلي، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار "أبي" الذي ساعدني في مسيرتي وأوصلني إلى بر الأمان.

أحبك أبي ...

وإلى الشمعة التي طالما احترقت من أجل إنارة دربي بصلواتها ودعائها وقرّة عيني التي جعل الله الجنة تحت أقدامها "أمي" التي أنارت حياتي بضئائها.

أحبك أمي ...

إلى أخوتي الأحباء حفظهم الله ورعاهم "عبد الرحيم، أنور، رامي"

وإلى صديقتي "أسماء" ورفيقة دربي "شهيناز" حفظهما الله لي.

إلى كل من ساندني من أفراد عائلتي وإلى كل من أحببتهم في الله وأحبوني.

يسرى خراف

# إهداء



اللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، نحمد الله

عز وجل أنه وفقنا إلى إنجاز هذا العمل المتواضع.

إلى من تعلمت منهم معنى الصبر والجهد والمثابرة والتمسك بالحلم،

إلى أعلى ما أملك وأحن وأطيب وأعز ما لدي في هذه الدنيا

أمي قرة عيني التي حرمت نفسها وأعطتني،

وإلى روح أبي الزكية الطاهرة رحمه الله الذي لم يبخل علي يوماً بشيء.

إلى نعمة حياتي وسندي في هذه الدنيا إخوتي غادة، لميس، رندة، ريم

إلى جميع صديقاتي .

إلى كل من لهم أثر على حياتي، وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلبي.

وفي الأخير أحمد الله تعالى الذي وفقنا في هذا العمل ونسأله تبارك وتعالى أن يجعله علماً ينتفع به

مروة بولفاني

# شكر وتقدير

نحمد الله عز وجل الذي ألهمنا الصبر والثبات، وأمدنا بالقوة والعزم لمواصلة مشوارنا الدراسي وتوفيقه لنا على إنجاز هذا العمل، فنحمدك اللهم ونشكرك على نعمتك وفضلك ونسألك البر والتقوى ومن العمل ما تحب وترضى وسلام على حبيبه الأمين عليه أزكى الصلاة والسلام.

لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الفاضل "بولكور نور الدين" على ما قدمه لنا من إرشادات هادفة وتوجيهات قيمة وحرصه الدائم على متابعة هذا العمل في مختلف مراحلها.

إلى كل الموظفين والإطارات في وكالة البنك الخارجي الجزائري على كل الدعم والمساندة اللذان تلقيناها منهم خاصة السيد "تيني محمد" جزاه الله كل خير. كما نتقدم بجزيل الشكر لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة.

ونشكر أعضاء اللجنة الفاضلة على قبولهم مناقشة وتقييم هذا العمل.

كما نشكر كل الأساتذة الذين ساهموا في وصولنا إلى هذا المستوى.

فجزاهم اللهم عن خير جزاء.

والحمد لله من قبل وبعد.

وشكرا للجميع.

## ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي على الأداء المالي لمجموعة من البنوك الجزائرية وهم: البنك الخارجي الجزائري (BEA)، المؤسسة العربية المصرفية (ABC)، وبنك BNP Paribas، خلال الفترة (2011-2020) باستخدام نماذج البانل (PANEL Data).

وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود أثر واضح لسعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي على الأداء المالي للبنوك الثلاثة محل دراسة حالة، وأن منفعة الأصول (جودة الأصول) هي المحدد الأساسي للأداء المالي للبنوك الثلاثة محل دراسة الحالة، حيث أن زيادة منفعة الأصول (UA)، ب: 1%، يؤدي إلى زيادة الأداء المالي ممثل بالعائد على الأصول (ROA)، للبنوك الثلاث محل دراسة الحالة ب: 0.43 %

**الكلمات المفتاحية:** سعر الصرف، سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي، الأداء المالي المصرفي، منفعة الأصول، العائد على الأصول.

### Abstract :

This study aimed to determine the impact of the Algerian dinar exchange rate against the US dollar on the financial performance of a group of Algerian banks, namely: the Algerian Foreign Bank (BEA), the Arab Banking Corporation (ABC), and BNP Paribas Bank, during the period (2011-2020) using panel models.

The study concluded that there is no clear impact of the Algerian dinar exchange rate against the US dollar on performance the financial performance of the three banks is a case study, and that the utility of assets or the quality of assets is the main determinant of financial performance for the three banks in the case study, where the increase in the utility of assets (UA), b: 1%, leads to an increase in financial performance represented by the return on assets (ROA), for the three banks in the case study: 3%.

**Keywords:** exchange rate, Algerian dinar exchange rate against the US dollar, banking financial performance, Utility of assets, return on assets.

الصفحة	العنوان
-	شكر وتقدير
-	الإهداء
-	فهرس المحتويات
-	قائمة الجداول
-	قائمة الأشكال
-	قائمة الملاحق
-	قائمة الاختصارات
-	الملخص
أ - ت	المقدمة العامة
37-5	<b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لمتغيرات الدراسة</b>
5	تمهيد
17-6	<b>المبحث الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لسعر الصرف</b>
10-7	المطلب الأول: مفهوم سعر الصرف
7	الفرع الأول: تعريف سعر الصرف
8-7	الفرع الثاني: أنواع سعر الصرف
9-8	الفرع الثالث: وظائف سعر الصرف
10-9	الفرع الرابع: تسعير سعر الصرف
12-10	المطلب الثاني: محددات سعر الصرف
11-10	الفرع الأول: العوامل الاقتصادية المؤثرة على سعر الصرف
12-11	الفرع الثاني: العوامل غير الاقتصادية المؤثرة على سعر الصرف
17-12	المطلب الثالث: أنظمة سعر الصرف
15-12	الفرع الأول: نظام سعر الصرف الثابت
17-15	الفرع الثاني: نظام سعر الصرف المعوم
32-18	<b>المبحث الثاني: دراسة نظرية للأداء المالي المصرفي</b>
19	المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي المصرفي
19	الفرع الأول: تعريف الأداء المالي المصرفي

## الفهرس

19	الفرع الثاني: أهمية الأداء المالي المصرفي
30-19	المطلب الثاني: مفهوم تقييم الأداء المالي المصرفي ومؤشراته
20	الفرع الأول: تعريف تقييم الأداء المالي المصرفي
21-20	الفرع الثاني: أهمية تقييم الأداء المالي المصرفي
21	الفرع الثالث: أهداف تقييم الأداء المالي المصرفي
22-21	الفرع الرابع: مراحل تقييم الأداء المصرفي
30-22	الفرع الخامس: مؤشرات تقييم الأداء المالي المصرفي
32-30	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على الأداء المالي المصرفي
31	الفرع الأول: العوامل الداخلية
32	الفرع الثاني: العوامل الخارجية
36-33	المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة
34	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
35-34	الفرع الأول: الدراسات المحلية
35	الفرع الثاني: الدراسات العربية
36-35	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
36	المطلب الثالث: القيمة المضافة
37	خلاصة الفصل
69-39	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لأثر سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار للبنوك التجارية محل الدراسة
39	تمهيد
47-40	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة
41	المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة
42-41	الفرع الأول: اختيار مجتمع وعينة الدراسة
43-42	الفرع الثاني: تحديد متغيرات الدراسة
43	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة
43	الفرع الأول: القوائم المالية للبنوك محل الدراسة
44-43	الفرع الثاني: القوائم المالية للبنوك محل الدراسة
45-44	الفرع الثالث: الأساليب الإحصائية "نماذج البائل"
46-45	الفرع الرابع: اختبارات تحديد النموذج

## الفهرس

47-46	الفرع الخامس: طريقة تقدير معلمات الدراسة
58-48	المبحث الثاني: الدراسة الإحصائية لمتغيرات الدراسة
49	المطلب الأول: الدراسة الإحصائية للمتغيرات المستقلة
51-49	الفرع الأول: سعر صرف الدينار الجزائري بالدولار
55-51	الفرع الثاني: منفعة الأصول أو معدل دوران الأصول
58-55	المطلب الثاني: الدراسة الإحصائية للمتغيرات التابعة
65-59	المبحث الثالث: الدراسة القياسية لمتغيرات الدراسة تحليل نتائج الدراسة
61-60	المطلب الأول: الدراسة القياسية لمتغيرات الدراسة
62-61	الفرع الأول: اختيار نموذج الدراسة
63-62	الفرع الثاني: تقييم نموذج الدراسة
64-63	المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة
65	خلاصة الفصل
70-68	خاتمة عامة
75-71	قائمة المراجع
95-77	الملاحق

## قائمة الجداول

### قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	ايجابيات وسلبيات نظام سعر الصرف الثابت	15
02	ايجابيات وسلبيات نظام سعر الصرف المرن	17
03	نسب الربحية للبنوك التجارية	23
04	نسب السيولة للبنوك التجارية	24
05	نسب النشاط للبنوك التجارية	25
06	نسب كفاءة رأس المال للبنوك التجارية	26
07	نسب قياس المخاطر المصرفية	28
08	تطور سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي للفترة (2010-2021)	50
09	تطور منفعة الأصول (UA) لبنك BNP للفترة (2011-2020)	52
10	تطور منفعة الأصول (UA) لبنك ABC للفترة (2011-2020)	53
11	تطور منفعة الأصول (UA) لبنك BEA للفترة (2011-2020)	54
12	تطور العائد على الأصول (ROA) لبنك BNP للفترة (2011-2020)	55
13	تطور العائد على الأصول (ROA) لبنك ABC للفترة (2011-2020)	56
14	تطور العائد على الأصول (ROA) لبنك BEA للفترة (2011-2020)	57
15	نتائج الاختبارات الثلاثة لنماذج البانل الثلاث لعينة البنوك محل الدراسة خلال الفترة (2011 . 2020)	61
16	نتائج الآثار الثابتة الخاصة بكل بنك	62
17	نتائج الآثار العشوائية الخاصة بكل بنك	62
18	نتائج اختبار (Ratio Likelihood) للمفاضلة نموذج الانحدار التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة	63
19	نتائج اختبار (Hausman) للمفاضلة نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية	63

## قائمة الأشكال

### قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
51	منحنى بياني لتطور سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار من 2010-2021	01
52	المنحنى البياني لمنفعة الأصول (UA) لبنك BNP للفترة (2011-2020)	02
53	المنحنى البياني لمنفعة الأصول (UA) لبنك ABC للفترة (2011-2020)	03
54	المنحنى البياني لمنفعة الأصول (UA) لبنك BEA للفترة (2011-2020)	04
56	المنحنى البياني للعائد على الأصول (ROA) لبنك BNP للفترة (2011-2020)	05
57	المنحنى البياني للعائد على الأصول (ROA) لبنك ABC للفترة (2011-2020)	06
58	المنحنى البياني للعائد على الأصول (ROA) لبنك BEA للفترة (2011-2020)	07
61-60	التمثيل البياني لمتغيرات الدراسة	08

## قائمة الملاحق

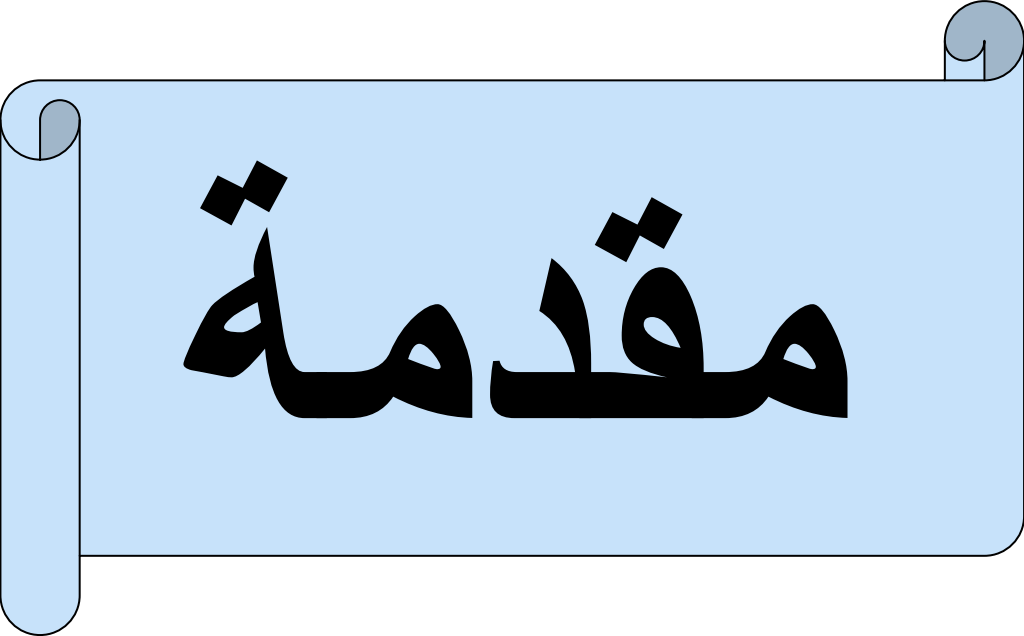
### قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
77	نموذج الانحدار التجميعي	01
77	نموذج (Ratio Likelihood)	02
78	نموذج التأثيرات الثابتة	03
78	الآثار الثابتة لكل بنك	04
79	الآثار العشوائية الخاصة بكل بنك	05
79	نموذج الانحدار التجميعي	06
80	اختبار هوسمان (Hausman)	07
81	أصول وحساب الأرباح والخسائر لبنك (BNP) لسنة 2011-2012.	08
82	أصول وحساب الأرباح والخسائر لبنك (BNP) لسنة 2013-2014.	09
83	أصول وحساب الأرباح والخسائر لبنك (BNP) لسنة 2015-2016.	10
84	أصول وحساب الأرباح والخسائر لبنك (BNP) لسنة 2017-2018.	11
85	أصول وحساب الأرباح والخسائر لبنك (BNP) لسنة 2019-2020.	12
86	أصول وحساب الأرباح والخسائر لبنك (ABC) لسنة 2011-2012.	13
87	أصول وحساب الأرباح والخسائر لبنك (ABC) لسنة 2013-2014.	14
88	أصول وحساب الأرباح والخسائر لبنك (ABC) لسنة 2015-2016.	15
89	أصول وحساب الأرباح والخسائر لبنك (ABC) لسنة 2017-2018.	16
90	أصول وحساب الأرباح والخسائر لبنك (ABC) لسنة 2019-2020.	17
91	أصول وحساب الأرباح والخسائر لبنك (BEA) لسنة 2011-2012.	18
92	أصول وحساب الأرباح والخسائر لبنك (BEA) لسنة 2013-2014.	19
93	أصول وحساب الأرباح والخسائر لبنك (BEA) لسنة 2015-2016.	20
94	أصول وحساب الأرباح والخسائر لبنك (BEA) لسنة 2017-2018.	21
95	أصول وحساب الأرباح والخسائر لبنك (BEA) لسنة 2019-2020.	22

## قائمة الاختصارات

### قائمة الاختصارات

الاختصار	الاختصار باللغة العربية
<b>EVA</b>	القيمة الاقتصادية المضافة
<b>MVA</b>	القيمة السوقية المضافة
<b>BEA</b>	البنك الجزائري الخارجي
<b>ABC</b>	المؤسسة العربية المصرفية
<b>BNP</b>	بي ان بي
<b>SPA</b>	شركات ذات أسهم
<b>UA</b>	جودة الأصول أو معدل دوران الأصول
<b>ROA</b>	معدل العائد على الأصول
<b>PEM</b>	نموذج الانحدار التجميعي
<b>REM</b>	نموذج التأثيرات العشوائية
<b>FME</b>	نموذج التأثيرات الثابتة



مقدمة

عقب انهيار نظام بروتن وودز عرف النظام النقدي الدولي عدة أنظمة للصرف كانت تصب بين الطرفين، نظام الصرف الثابت ونظام الصرف العائم، الذي يعتبر بمثابة تطور حاصل في الأنظمة المتبعة على امتداد التطور التاريخي له، وفي ظل الانفتاح الاقتصادي والمالي التي تعيشه الاقتصاديات العالمية وتشابك العلاقات الاقتصادية، وتعدد العملات الأخرى توجب الأمر وجود آلية واضحة يتم من خلالها تقييم كل عملة من العملات المتداولة مقابل العملات الأخرى، حيث أطلق على هذه الآلية ب"سعر الصرف"، والذي يعتبر الأداة السياسية ذات التأثير المباشر على العلاقة بين الأسعار المحلية و الأسعار الأجنبية، وكثيرا ما يكون الأداة الأكثر فعالية عندما يقتضي الأمر تشجيع الصادرات وكبح الواردات في آن واحد، إن زيادة الاهتمام بدراسة سعر الصرف جاء نتيجة لزيادة أهمية معالجة المسائل المتعلقة بتعدد العملات ومدى قبولها عالميا، ولسعر الصرف أهمية كبيرة لدى كل الاقتصاديات العالمية كونه يؤثر على المتغيرات الاقتصادية.

ان لأسعار الصرف دورا أساسيا في الحياة الاقتصادية اليومية، فهو المرآة التي تنعكس عليها مركز الدولة التجاري مع العالم الخارجي، فيتوجب على الدول أن تعتمد على العملات الأجنبية ولهذا يجيب تقييم سعر صرف عملتها مقابل العملات الأجنبية في كل فترة، وكل هذا راجع إلى الانفتاح الذي شهدته دول العالم من خلال معاملاتها التجارية والمالية مع العالم الخارجي. كما يعتبر القطاع المصرفي من أكثر القطاعات التي تؤثر وتتأثر بسعر الصرف، حيث أصبح من أهم المواضيع التي أدت إلى استقطاب أنظار كثير من الاقتصاديين، وهذا ما يجعل البنوك التجارية تتعرض للعديد من المخاطر التي تؤثر على نشاطها من إقراض واقتراض واستثمارات وغيرها من النشاطات المختلفة وخاصة تغيير العملات الأجنبية بعملات محلية، وهذا ما جعل الباحثين الاقتصاديين مهتمين بمناقشة أثر سعر الصرف على الأداء المالي وتقييمه وذلك من أجل معرفة أداء البنوك وذلك باستخدام مجموعة من المؤشرات، وهذا ما يدفعنا إلى طرح الإشكالية القائلة:

**إلى أي مدى يمكن أن يكون سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي كأحد أهم محددات الأداء المالي للبنوك محل دراسة حالة ؟**

وللإجابة على هذه الإشكالية نتطرق الى طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- فيما يتمثل سعر الصرف وماهي محدداته؟
- على ماذا يعتمد تقييم الأداء المالي المصرفي ؟
- ماهي الإجراءات المتخذة من قبل البنوك محل الدراسة لتحسين عملية تقييم الأداء المالي وما محل سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي في ذلك؟

## مقدمة عامة

### 1- فرضيات الدراسة:

- الفرضية الأولى: سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي هو المحدد الأساسي للأداء المالي للبنوك محل دراسة حالة.
- الفرضية الثانية: جودة أصول (منفعة أصول) البنوك محل دراسة حالة هي المحدد الأساسي لأدائهم المالي.

### 2- أهداف الدراسة:

- تحديد مفاهيم سعر الصرف ووظائفه وأهم العوامل المؤثرة عليه.
- تحديد أهم المؤشرات والطرق التي يكمن الاعتماد عليها في تقييم الأداء المالي المصرفي.
- معرفة كيفية تقييم الأداء المالي لدى البنوك التجارية بصفة عامة.
- توصل الى معرفة مدى تأثير سعر الصرف على الأداء المالي في البنوك التجارية.

### 3- أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية البحث في هذا الموضوع أو قيمته في إبراز أثر سعر الصرف على الأداء المالي في البنوك التجارية، كون أن سعر الصرف ذو أهمية بالغة وتأثير كبير على البنوك التجارية وبالتالي على الاقتصاد ككل لأن البنوك هي الدعامة الأساسية لأي اقتصاد، وكونه من المواضيع المهمة والجديرة بالدراسة.

### 4- أسباب اختيار الموضوع:

- محاولة معرفة الهدف الأساسي من مدى تأثير سعر الصرف على الأداء المالي للبنوك التجارية.
- زيادة الوعي الثقافي حول الموضوع.
- الميول الشخصي لهذا الموضوع والرغبة في البحث بهذا المجال.
- التعرف على العلاقة وأثر سعر الصرف على الأداء المالي للبنوك التجارية.

### 5- منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي والتحليلي حيث:

- تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال التعرف على مختلف مفاهيم سعر الصرف والأداء المالي للبنوك التجارية.
- وتم الاعتماد على المنهج التحليلي من خلال تحليل مختلف البيانات والإحصائيات المتعلقة بالموضوع.

### 6- هيكل الدراسة:

- من أجل تحقيق اهداف الدراسة والوصول إلى النتائج المرجوة تم تقسيم المذكرة الى مقدمة وفصلين وخاتمة حيث:

## مقدمة عامة

---

- **الفصل الأول:** وهو فصل نظري تطرقنا فيه إلى النظريات الأدبية حيث تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث الأول حول المفاهيم الأدبية لسعر الصرف أما المبحث الثاني فتم فيه التطرق إلى دراسة نظرية للأداء المالي المصرفي وبالنسبة للمبحث الثالث فهو يوضح الدراسات السابقة بنوعها العربية والأجنبية وكذلك القيمة المضافة للموضوع.
- **الفصل الثاني:** تناولنا فيه الدراسة التطبيقية لأثر سعر صرف الدينار الجزائري على الأداء المالي للبنوك محل الدراسة، حيث تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث الأول يتناول الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة أما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى الدراسة الإحصائية لمتغيرات الدراسة وفي الأخير تناولنا الدراسة القياسية وذلك من خلال المبحث الثالث.

## الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية لمتغيرات  
الدراسة

**تمهيد**

يلعب سعر الصرف دورا مهما في الأنشطة الاقتصادية الخارجية للدول المختلفة، سواء كانت هذه الأنشطة أنشطة تجارية أو أنشطة استثمارية أو خدمية. فتضطر الدول إلى الاعتماد على عملات أجنبية وبهذا تصبح الدول في حاجة إلى تقييم سعر صرف عملتها مقابل العملات الأجنبية بصفة دورية. ويرجع السبب هنا إلى الانفتاح الاقتصادي الذي تشهده الدول في العالم من خلال معاملاتها المالية والتجارية مع العالم الخارجي.

ولعل القطاع المصرفي من أكثر القطاعات تأثيرا و تأثرا بسعر الصرف والتغيرات التي تحدث فيه، وهذا يرجع إلى الدور الأساسي للقطاع المصرفي في الاقتصاد والأعمال. لهذا تقوم المصارف بالرقابة البنكية وهذا تحقيقا لمبدأ السلامة البنكية، حيث تعتمد المصارف على تقييم الأداء المالي للبنك لمعرفة أداء البنك، حيث تستخدم فيه مجموعة من المؤشرات منها مؤشر الربحية والسيولة.

وعليه سنقوم في هذا الفصل بتقديم لمحة عن سعر الصرف و الأداء المالي للبنوك التجارية، وقد تم تقسيم فصلنا هذا إلى ثلاث مباحث لتتضمن ما يلي:

المبحث الأول: الاطار النظري والمفاهيمي لسعر الصرف.

المبحث الثاني: دراسة نظرية للأداء المالي المصرفي.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة.

**المبحث الأول: الإطار النظري و المفاهيمي لسعر الصرف.**

ظهرت النقود كنتيجة لتطور العلاقات الاقتصادية بين الأفراد والجماعات، فأصبحت تستعمل كوسيلة للتبادل كونها تحظى بالقبول العام من قبل المتعاملين الاقتصاديين حيث يتم استعمال عملة واحدة داخل الدولة الواحدة، أما في التعامل مع العالم الخارجي أصبح واجبا عليها أن تقوم بتحويل عملتها إلى عملة المتعاملين التجاريين الذين تتعامل معهم. فظهر هنا ما يعرف بحساب القيمة التبادلية للعملة المحلية مع عملة المتعاملين التجاريين، فبرز هنا ما يعرف ب: سعر الصرف الذي أصبح يمثل حلقة وصل في العلاقات الاقتصادية. وعليه قمنا بتقسيم هذا المبحث إلى مطالب تعالج سعر الصرف وهي كالتالي:

المطلب الأول: مفهوم سعر الصرف.

المطلب الثاني: محددات سعر الصرف.

المطلب الثالث: أنظمة سعر الصرف.

## المطلب الأول: مفهوم سعر الصرف.

إن أهمية سعر الصرف في الإقتصاد، جعلت منه موضوعا ذا اهتمام كبير من قبل الباحثين الاقتصاديين، وعليه سيتم التطرق في هذا المطلب إلى: تعريفه، أنواعه، خصائصه، أهميته، تسعيره.

**الفرع الأول: تعريف سعر الصرف:** لقد عدد المفكرون الاقتصاديون في تقديم تعريف لسعر الصرف إلا أن كل التعاريف تجتمع في مفهوم واحد ونذكر منها ما يلي:

- "سعر الصرف هو عدد الوحدات التي يجب دفعها من عملة معينة للحصول على عملة واحدة أخرى"<sup>1</sup>.
- "سعر الصرف هو سعر عملة بعملة أخرى أو هو نسبة مبادلة عملتين فأحد العملتين تعتبر سلعة والعملة الأخرى تعتبر ثمنا لها"<sup>2</sup>.
- وعرفه الاقتصادي جيمس انجرام بأنه: " بمثابة قاموس من كلمة واحدة يمكن أن تترجم بواسطته جميع الأسعار من لغة اجنبية إلى لغة محلية "<sup>3</sup>.

من هنا يمكن استخلاص أن سعر الصرف هو: سعر العملة مقابل عملة بلد آخر، أو النسبة التي يتم بها تبادل عملتين، إحداهما سلعة والأخرى تمثل سعرها، لذلك فإن سعر الصرف يعبر عن عدد الوحدات التي يتم تبادلها والتي يجب أن تدفع بعملة معينة للحصول على وحدات من بلد آخر<sup>4</sup>.

**الفرع الثاني: أنواع سعر الصرف:** ان سعر الصرف يكسب صيغا ( أشكالاً ) متعددة، حيث يكون لكل نوع من هذه الأنواع دلالة اقتصادية محددة. وتتمثل هذه الأنواع في<sup>5</sup> :

**أولاً: سعر الصرف الإسمي:** يعرف على أنه مقياس لقيمة عملة بلد ما يمكن استبدالها بعملة بلد آخر، حيث يتم تحديد الأخيرة على أساس أن عنصري العرض والطلب الأجنبيين متساويان. يمر سوق التداول بنقطة زمنية وبالتالي يتغير مع العرض والطلب وفقا لنظام التداول السائد في بلد ما.

<sup>1</sup> زيان بغداد ، تغيرات سعر صرف اليورو والدولار وأثرها على المبادلات التجارية الخارجية الجزائرية، رسالة ماجستير في الإقتصاد، جامعة وهران، الجزائر، 2013، ص 14.

<sup>2</sup> يمينة درغال ، دراسة تقلبات أسعار الصرف في المدى القصير اختبار فرضية التعديل الزائد في دول المغرب العربي، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان، الجزائر، 2011، ص 2.

<sup>3</sup> سمير فخري نعمة، العلاقة التبادلية بين سعر الصرف وسعر الفائدة وانعكاساتها على ميزان المدفوعات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص 15.

<sup>4</sup> عزي خليفة ، سعر صرف الدينار الجزائري بين نظام التثبيت ونظام التعويم المدار وتأثيره على ميزان المدفوعات (1985-2008) - دراسة مقارنة، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة المسيلة، الجزائر، 2012، ص 44.

<sup>5</sup> عبود عبد المجيد ولخضر دولي، أثر السياسة النقدية على استقرار سعر الصرف في الجزائر -دراسة قياسية باستخدام نماذج أشعة الانحدار الذاتي (VAR) خلال الفترة 1990-2015، مجلة مجاميع المعرفة، العدد 06، جامعة محمد طاهري - بشار، الجزائر، 2018، ص 192.

**ثانياً: سعر الصرف الحقيقي:** وهي تمثل وحدة السلع الأجنبية المطلوبة لشراء وحدة واحدة من السلع المحلية ، بحيث تأخذ في الاعتبار مستويات الأسعار في كلا البلدين وتنفذ قرارات المتعامل الاقتصادي.

يحسب وفق المعادلة التالية:

$$E_t = E \cdot P^* / P$$

حيث:

**E:** سعر الصرف الإسمي.

**E<sub>t</sub>:** سعر الصرف الحقيقي.

**P\*:** سعر المنتج الأجنبي بالعملة الأجنبية.

**P:** سعر المنتج المحلي بالعملة الوطنية.

**ثالثاً: سعر الصرف الفعال:** هو رقم قياسي - قيمة سنة الأساس 100٪ - سعر صرف العملة المحلية مقابل العملة الأجنبية ، مرجحاً بوزن يعكس نمط التوزيع الجغرافي لنصيب الدولة من الصادرات أو الواردات أو التجارة الخارجية. الشركاء التجاريون الرئيسيون، مما يوضح ما إذا كانت القيمة الخارجية للعملة المحلية قد ارتفعت أي انها قوية أو تراجعت، مما يشير إلى ضعفها<sup>1</sup>.

**رابعاً: سعر الصرف الفعلي الحقيقي:** من أجل أن يكون مؤشر سعر الصرف الفعلي الحقيقي مؤشراً مناسباً على القدرة التنافسية للبلد فيما يتعلق بالعالم الخارجي، يجب أن يخضع للتصحيح عن طريق إزالة تأثير التغيرات النسبية في الأسعار<sup>2</sup>.

**الفرع الثالث: وظائف سعر الصرف:** بعد تعرفنا على مفهوم سعر الصرف وأنواعه، نجد أن لسعر الصرف وظائف يقوم عليها. ويكفينا إيجازها في التالي:

<sup>1</sup> منال جبر مرسي محمد، تقييم فاعلية السياسة النقدية في تحقيق استقرار سعر الصرف في مصر خلال الفترة (1990-2017)، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة سوهاج، مصر، 2017، ص 505.

<sup>2</sup> سفيان خضير وصالح حميدان، تغيرات أسعار الصرف الدولية وأثرها على ميزان المدفوعات الجزائري دراسة تحليلية وقياسية، مجلة الامتياز لبحوث الإقتصاد والإدارة، المجلد 01، العدد 02، جامعة حمة لخضر-الوادي، الجزائر، 2017، ص 202.

**أولاً: وظيفة قياسية:** يعتبر سعر الصرف حلقة وصل بين الأسعار المحلية والعالمية، لذلك فهو وسيلة تقيس المقارنة الأسعار المحلية للسلع المصنعة المختلفة وأسعار السلع نفسها في السوق الدولية، لذا فمن الممكن من خلال تزويد المنتجين المحليين بلمحة عامة عن الأسعار ومقاييسها<sup>1</sup>.

**ثانياً: وظيفة تطويرية:** أي أنه يتم استخدام سعر الصرف لتنمية صادرات معينة إلى مناطق معينة من خلال دوره في تشجيع الصادرات. من ناحية أخرى، يمكن لسعر الصرف أن يؤدي إلى الاستغناء عن بعض الفروع الصناعية أو تعطيلها أو استبدالها بواردات تقل أسعارها عن الأسعار المحلية، وهذا مع اعتماد سعر صرف مناسب لتشجيع بعض الواردات. وبهذا يمكن اعتبار أن التكوين السلعي والجغرافي للتجارة الخارجية للبلدان يتأثر بسعر الصرف<sup>2</sup>.

**ثالثاً: الوظيفة التوزيعية:** في حالة انخفاض قيمة احدى العملات القيادية، ستستفيد الدول الشريكة لملك تلك العملة، وفي حالة زيادة قيمة العملة القائدة، فإن الاقتصادات الشريكة لملك تلك العملة ستدفع المزيد من هذه العملة كثمن لإستيرادها<sup>3</sup>.

**الفرع الرابع: تسعير سعر الصرف:** ويتم تسعير سعر الصرف بثلاث طرق:

**أولاً: التسعير المباشر ( تسعير مؤكد ):** يمثل عدد الوحدات من العملة الأجنبية مقابل وحدة واحدة من العملة الوطنية<sup>4</sup>.

**ثانياً: التسعير غير المباشر ( تسعير غير مؤكد ):** يمثل عدد الوحدات من العملة المحلية مقابل وحدة واحدة من العملة الأجنبية<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> زهران دريش ، أثر تقلبات أسعار الصرف على الأسواق المالية الناشئة دراسة قياسية باستخدام نموذج **ARDL** ، رسالة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس، الجزائر، 2020، ص 4.

<sup>2</sup> سعيد صحراوي ، محددات سعر الصرف: دراسة قياسية لنظرية تعادل القوة الشرائية والنموذج النقدي في الجزائر، رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة أبي بلقايد - تلمسان، الجزائر، 2010، ص 12.

<sup>3</sup> عادل زيات ، إدارة خطر الصرف وسبل تطوير تقنيات التحوط في البلدان الناشئة، رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف 1 - الباز، 2017، ص 19.

<sup>4</sup> فاطمة الزهراء خبازي، إدارة السياسة الاقتصادية في ظل ترتيبات سعر الصرف المختلفة، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2019، ص 67 .

<sup>5</sup> بديع حبيب راقي ، دور سعر الصرف في تحقيق الاستقرار في سورية، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة دمشق، سوريا، 2015، ص 4.

**ثالثاً: التسعير المتقاطع:** يتم من خلاله تحديد سعرا عملتين مقابل بعضهما البعض بعملة ثالثة يتحدد من خلالها سعر التبادل بين العملتين الأوليتين<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: محددات سعر الصرف.

يتحدد سعر الصرف وفقاً لقوى العرض والطلب، التي بدورها تتأثر بمجموعة من التقلبات سواء على المستوى الاقتصادي أو غير الاقتصادي. وبهذا يمكن القول أن سعر الصرف يتحدد وفق مجموعة من العوامل الاقتصادية و غير الاقتصادية وسيتم التعرض لها من خلال مطلبنا هذا.

### الفرع الأول: العوامل الاقتصادية المؤثرة على سعر الصرف:

العالم نلاحظ وجود العديد من العوامل التي لها دور في التأثير على ارتفاع وانخفاض الطلب والعرض على العملات في السوق وهو ما يؤثر على سعر صرفها. وتتمثل العوامل التي تؤثر على سعر الصرف في:

**أولاً: كمية النقود:** يرى فريدمان أن الإفراط في الزيادة في كمية النقود يؤدي إلى ارتفاع المستوى العام للأسعار، وبهذا تصبح السلع المحلية لها قدرة أقل على منافسة السلع الأجنبية، مما ينتج عنه زيادة في الاستيراد وانخفاض في قيمة الصادرات، ويقابله انخفاض لطلب على العملة المحلية وزيادة في الطلب على عملات تلك الدول، وهذا يؤدي إلى ارتفاع في سعر صرف العملات الأجنبية<sup>2</sup>.

**ثانياً: معدل التضخم:** يؤدي الارتفاع في أسعار السلع المحلية مقارنة بأسعار السلع في الدول الأخرى إلى انخفاض قيمة العملة المحلية، وهو ما يتطلب تخفيض عملة هذه الدولة، وفي حالة ما إذا كانت تتمتع بمستوى أسعار أقل من باقي الدول يتطلب منها إعادة تقييم عملتها. وفي حالة مواجهة أي دولة للكساد أو الكساد التضخمي تخفض أسعارها وتخفض عملتها مقابل عملات الدول الأخرى وهو ما يحفز الدول الأخرى على زيادة قيمة الواردات فالدولة التي تخفض عملتها تزيد صادراتها<sup>3</sup>.

**ثالثاً: التغير في معدلات الفائدة المحلية:** يتأثر سعر الصرف تأثيراً غير مباشر بسبب التغيرات التي تطرأ على معدلات الفائدة على الاستثمار في الأوراق المالية الأجنبية<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> فاطمة الزهراء خبازي، مرجع سبق ذكره، ص 68.

<sup>2</sup> تامر فكري النجار، اقتصاديات سعر الصرف وتعويم العملات دراسة نظرية وتحليلية وقياسية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2021، ص 27.

<sup>3</sup> نوري موسى شقيري وآخرون، التمويل الدولي ونظريات التجارة الخارجية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2012، ص 121.

<sup>4</sup> سلمى دوحى، أثر تقلبات سعر الصرف على الميزان التجاري وسبل علاجها " دراسة حالة الجزائر "، رسالة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد خضر - بسكرة، الجزائر، 2015، ص 44.

يعتبر سعر الفائدة مقياس لقوة العملة ففي حالة ارتفاعه تكون العملة قوية وانخفاضه يدل على ضعفها، وهذا بافتراض باقي العوامل ثابتة والأسعار التي تمت الإشارة إليها هي أسعار العملات القابلة للتحويل وتحدد قوتها العرض والطلب وليست تلك التي تتدخل الحكومة في تحديدها من خلال سياستها النقدية<sup>1</sup>.

**رابعاً: ميزان المدفوعات:** يعتبر ميزان المدفوعات حلقة الوصل التي تعكس علاقة البلد بالعالم الخارجي، ولهذا يعتبر الاختلال والتوازن فيه من أهم العوامل المؤثرة على سعر الصرف، وتتم معرفة هذه الاختلال الاقتصادي في ميزان المدفوعات من خلال: التغير في أرصدة الذهب والعملات الأجنبية والتغيرات في السيولة الخارجية... هناك علاقة وثيقة بين ميزان المدفوعات وسعر الصرف لذي تعتمد الدولة، فليس سعر الصرف دور في تحقيق توازن ميزان المدفوعات، فالارتفاع في سعر الصرف يحدث خلا من خلال التأثير على الميزان التجاري ( صادرات و واردات الدولة ). فالارتفاع في سعر صرف العملة المحلية مقابل الأجنبية له تأثير ايجابي على واردات الدولة وتأثير سلبي على صادراتها<sup>2</sup>.

**خامساً: الموازنة العامة:** تلعب الموازنة العامة دورا كبيرا في التأثير على سعر الصرف، فإذا ما اتبعت الدولة سياسة وانكماشية من أجل تقليل تقليص حجم الإنفاق العام الحكومي الذي يؤدي إلى الحد من حجم الطلب انخفاض مستوى النشاط الاقتصادي وهبوط في معدلات التضخم مما يؤدي بالنتيجة إلى ارتفاع سعر صرف العملة المحلية<sup>3</sup>.

**الفرع الثاني: العوامل غير الاقتصادية المؤثرة على سعر الصرف:** ان تأثر سعر الصرف بالأحداث الاقتصادية، لا يلغي وجود أحداث أخرى غير اقتصادية يمكنها التأثير عليه. وهي تتدرج تحت ما يسمى بالعوامل غير الاقتصادية، نوجزها في ما يلي:

**أولاً: المخاطر السياسية والعسكرية:** يتأثر سعر الصرف بالإضطرابات السياسية والحروب وهذا راجع لتأثير هذه الأخيرة على الوضع الاقتصادي للبلد بصفة عامة وعلى قطاعي الصناعة والتجارة الخارجية بصفة خاصة، وبهذا يكون وضع اقتصاد لبلد في وضع حرج نسبيا وتفقد العملة الثقة فيها بسبب ارتفاع معدلات التضخم<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> نوري موسى شقيري وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 152.

<sup>2</sup> زاهر عبد الحليم خضر، تأثير سعر الصرف على المؤشرات الكلية للاقتصاد الفلسطيني ( 1994 / 2010 )، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الأزهر - غزة، فلسطين، 2012، ص ص 48 49.

<sup>3</sup> بشير المراهي، تحليل محددات سعر الصرف للدينار الجزائري المقاربة النقدية لفرانكل كنموذج ( 1994 / 2010 )، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة وهران 2، الجزائر، 2016، ص 29.

<sup>4</sup> عبد الله ياسين، دور سياسة سعر الصرف في الرفع من فعالية السياسة النقدية -دراسة حالة الجزائر-، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة وهران، الجزائر، 2014، ص 66.

**ثانياً: التوقعات:** للتوقعات دور هام في التأثير على سعر الصرف، فأسواق المال لها استجابة سريعة فيما يخص أي أخبار تتعلق بالعوامل المؤثرة في أسعار الصرف المستقبلية، ففي حالة ما إذا أشارت التوقعات إلى أن أسعار الفائدة على عملة ما سترتفع، سينجر عنها في المقابل زيادة في الطلب على هذه العملة وبالتالي زيادة سعر صرفها في السوق<sup>1</sup>.

**ثالثاً: خبرة المتعاملين وأوضاعهم:** يقوم المتعاملون في الأسواق الأجنبية بتحديد اتجاه الأسعار بالاستعانة بخبرتهم ومهاراتهم في السوق ويقومون بأخذ القرارات على أساسها ففي حالة ما إذا كانت تحتاج تعديل يقومون بتعديلها أو إبقائها كما هي إذا لم تكن في حاجة إلى تعديل، وبهذا تكون الأسعار ذات تأثير بخبرة المتعاملين ومهاراتهم، وأسعار الصرف تتأثر بالقوة التفاوضية للمتعاملين وأساليبهم المستخدمة من أجل تنفيذ العمليات المختلفة وكذا بحجم التزامات المتعاملين القائمة، حيث أنها إذا كانت كبيرة سيتطلب اقناعهم بالتزامات جديدة تغييراً جذرياً في السعر وهذا لإغرائهم بزيادة حجمها والعكس في حالة ما إذا كانت التزاماتها قليلة<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث: أنظمة سعر الصرف.

إن نظام الصرف هو الإطار العام الذي يتحدد فيه سعر الصرف. فأنظمة الصرف هي مجموع القواعد التي تنظم أدوار المشاركين في سوق الصرف، وهذا بموجب أوامر وتوجيهات السلطة النقدية. وعلى العموم يوجد نظامين أساسيين لسعر الصرف سنتناولها في مطلبنا هذا.

**الفرع الأول: نظام سعر الصرف الثابت:** سيطر هذا النظام على العلاقات النقدية الدولية لأكثر من قرن، امتدت من انهيار نظام المعدنيين سنة 1870 وحتى إعلان التخفيض الثاني للدولار سنة 1973. وقد عرف هذا النظام باستقراره وعدم حدوث أزمات كثيرة خصوصاً ما يتعلق بالصرف. ولقد عرف نظام أسعار الصرف الثابتة أربعة مراحل متتابعة وهي<sup>3</sup>:

**أولاً: قاعدة الذهب:** في ظل هذا النظام يتم تحديد قيمة كل عملة على أساس وزن معين من الذهب، ويتم احتساب سعر الصرف بناءً على فصل المحتوى الذهبي للعملة، وقد عبر عن سعر الصرف آنذاك بالتبادل الذهبي. وقد ساهم هذا النظام في الحفاظ على استقرار أسعار الصرف بفضل آلية دخول وخروج الذهب التي تمكنت من الربط بين القيمتين السلعية والنقدية للذهب.

<sup>1</sup> سعيدة شطباني، محددات سعر صرف الدينار الجزائري ودوره في تحقيق الاستقرار الاقتصادي دراسة قياسية اقتصادية لحالة

الجزائر فترة 1993-2010، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة المسيلة، الجزائر، 2012، ص 50.

<sup>2</sup> محمد ياسر زيدان النحال، " أثر تقلبات أسعار الصرف على الأداء المالي للبنوك التجارية المدرجة ببورصة فلسطين للأوراق

المالية"، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، الجامعة الإسلامية - غزة، فلسطين، 2016، ص 43 44.

<sup>3</sup> زيات عادل، مرجع سبق ذكره، ص ص 55 56 57.

**ثانياً: قاعدة الصرف بالذهب:** تقرر الانتقال إلى قاعدة الصرف بالذهب في مؤتمر جنوة وهذا بمشاركة أغلب الدول الأوروبية وغياب الو.م.أ ، وخرجوا بنظام جديد تكون بمقتضاه بريطانيا ولو.م.أ بمثابة مراكز للذهب أما الدول الأخرى فتحتفظ بعملة هذين البلدين في واحتياطاتها في شكل حسابات جارية وقد سمي هذا النظام بنظام سعر الصرف بالذهب. هذا النظام مشابه للنظام السابق خصوصاً فيما يتعلق بالدور المركزي للذهب، وكان الهدف من إدراج الدولار الأمريكي والجنيه الإسترليني ضمن السيولة الدولية تدعيم دور الذهب في تسوية المعاملات الدولية. لم يعد مخزون الذهب وإنتاجه قادراً على تغطية إحتياجات التجارة الدولية بعد نهاية الحرب العالمية الأولى، ويعتبر الإحتياطي الذي تملكه كل من بريطانيا والو.م.أ السبب الرئيسي في اختيار هاتين العملتين لتلعب دور العملة الدولية.

**ثالثاً: نظام التعويم المدار:** بينت أزمة الكساد سنة 1929 مساوئ نظام التثبيت خصوصاً فيما يتعلق بعدم إستقلالية السياسة النقدية. ففي ظل أسعار الصرف الثابتة لم تكن الدول قادرة على تطبيق سياسات نقدية ملائمة لإنقاذ البنوك المتعثرة خلال الأزمة. وتجدر الإشارة هنا أن هذه الفترة يشار إليها بنظام سعر الصرف "المدار" لأنه يتم استخدام سعر الصرف لمنح الاقتصاد مساحة تنافسية يمكن من خلالها معالجة المنتجات المتراكمة ونقل عجالات الإنتاج. سيؤدي ذلك إلى تخفيف الضغط على البطالة في البلاد. ومع ذلك، غير أن هذا المنهج اتبع من قبل أكثر من دولة وأصبحت الدول تتسابق لخفض قيمة عملتها.

**رابعاً: نظام بروتون وودز:** لقد حاول مصممو النظام النقدي الدولي الذي أسس بعد الحرب العالمية الثانية أخذ أوجه القصور في النظام السابق بعين الإعتبار ومحاولة بناء نظام يحد على الأقل من إمكانيات استخدام القدرة التنافسية للإقتصاد ضد العالم الخارجي. اجتمع ممثلو 44 دولة سنة 1944 بهدف وضع قواعد للنظام الجديد الغرض منها هو استقرار العلاقات النقدية الدولية من خلال إستبعاد التنافس على تخفيض قيمة العملات. ويتميز هذا النظام بـ:

1. كل العملات قابلة للتحويل إلى الدولار وفقاً لسعر تعادل رسمي.

2. يجب أن تحافظ الدول الأعضاء على سعر صرف عملاتها مقابل الدولار في حدود هامش ضيقة.

وبهذا يمكن القول أن نظام أسعار الصرف الثابتة يعتمد على معدل مرجعي بين العملة المحلية والقاعدة المرجعية التي تلتزم السلطات النقدية بالتحويل إليها عند الطلب، وبهذا يكون سعر الصرف في ظل هذا النظام يتحدد من خلال تعادل العملة على أساس قاعدة ما<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> لمياء بوعروج ، تقلبات أسعار صرف العملات الرئيسية وآثارها على الإقتصاد الجزائري-دراسة تحليلية للفترة 1999-2012، رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، الجزائر، 2015، ص 58.

وعلى الرغم من أن اسم هذا النظام يعكس تثبيتاً مطلقاً لسعر الصرف، إلا أن السلطات تقوم بتثبيت العملة وتغييرها عند الحاجة، فعند رفع سعر الصرف فهي تقوم بتخفيض عملتها وعندما تنقص من عملتها فهي تقوم بإعادة التقييم<sup>1</sup>.

وعليه فإن لنظام سعر الصرف الثابت ثلاثة أشكال وهي:

**أولاً: نظام سعر الصرف الثابت المرتبط بعملة واحدة:** يتم ربط سعر صرف عملة البلد المعني بعملة أساسية كالดอลลาร์ الأمريكي والفرنك الفرنسي، وقد ربطت 20 عملة بالدولار الأمريكي و 14 عملة بالفرنك سنة 1996<sup>2</sup>.

**ثانياً: نظام أسعار الصرف الثابتة المرتبطة بسلة من العملات:** يتم في ظل هذا النظام ربط سعر صرف عملة البلد بسلة من العملات وعادة ما يتم إختيار العملات المكونة لوحدة حقوق السحب الخاصة (DTS)، كما هو حال الدينار الإماراتي أو الربط باليورو كونه امتداد لسلة العملات المكونة للإيكو سابقاً<sup>3</sup>.

**ثالثاً: سعر الصرف الثابت المرن:** يقيم هذا لنظام المحافظة على ثبات قيمة مع وجود هوامش معينة، يكون مسموح فيها بتقلبات سعر الصرف<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> محمد زراقة ، آثار تقلبات أسعار الصرف على ميزان المدفوعات دراسة قياسية-حالة الجزائر 1990-2014، رسالة ماجستير في

العلوم التجارية، جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان، الجزائر، 2016، ص 12.

<sup>2</sup> يمينة درغال ، مرجع سبق ذكره، ص 12.

<sup>3</sup> علي بن قدور ، سعر الصرف الحقيقي التوازني، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، الطبعة الأولى، 2018، ص ص

47 48.

<sup>4</sup> يمينة درغال ، مرجع سبق ذكره، ص 14.

**الجدول 01: ايجابيات وسلبيات نظام سعر الصرف الثابت**

سلبيات سعر الصرف الثابت	ايجابيات ومزايا سعر الصرف الثابت
<p>- في حالة الربط بعملة واحدة يمكن أن يتسبب في إضعاف عمل السلطات النقدية في عملية الرقابة على النقد من خلال زيادة التدفقات الرأسمالية إلى الداخل.</p> <p>- في حالة الربط بسلة من العملات يمكن أن تتعكس درجة تقلب وزن إحدى عملات السلة على سعر الصرف من خلال الظروف الاقتصادية والسياسات النقدية لبلد هذه العملة.</p> <p>- في ظل أسعار الصرف الثابتة يمكن أن تقع اختلالات في ميزان المدفوعات تؤدي إلى تغير الاحتياطات النقدية وكذا الأسعار المحلية</p> <p>- في ظل هذا النظام يصعب على الدولة اللجوء إلى سياسة تخفيض سعر العملة المحلية، كما أنها قد لا تحصل على موافقة صندوق النقد الدولي على التخفيض.</p>	<p>- تنشيط عمليات التجارة الخارجية وذلك من خلال تسهيل الاستثمار مع البلدان ذات نفس العملة.</p> <p>- التقليل من الصدمات الخارجية على الدخل المحلي و الأسعار.</p> <p>- توفير إمكانية التحكم في إصدار كمية النقود، لأن الإصدار النقدي محدود بكمية الذهب، وهذا ما يمنع من حدوث تضخم، حيث أنه يعزز المصادقية ويحفز النمو الاقتصادي.</p> <p>- تقادي التقلبات الكبيرة لسعر الصرف.</p> <p>- إحداث تغييرات في اقتصاد الدولة.</p>

**المصدر:** سليمة بن زعمة ، العلاقة بين سعر صرف الدينار الجزائري والميزان التجاري للفترة 2002-2017، رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، الجزائر، 2020، ص 28.

**الفرع الثاني: نظام الصرف المعوم:** بعد استرجاع الدول الأوربية واليابان قدراتها الإنتاجية بدأت مشاكل الإقتصاد الأمريكي تبرز منذ منتصف الخمسينات، وتزايد العجز في ميزان مدفوعاتها بدأ عدد متزايد من الاقتصاديين تبني فكرة تخفيض الدولار الأمريكي كعلاج للاختلال خصوصا بعد تخفيض بريطانيا قيمة الجنيه سنة 1967. وقد قامت الدول بتعزيز احتياطياتها من الذهب في البنوك المركزية بعد أن بدأت بوادر انهيار نظام بريتن وودز كرد فعل على علامات غير صحيحة في الإقتصاد الأمريكي، ومع تنامي الأحداث، إنهار نظام بريتن وودز بعد إعلان الرئيس الأمريكي نيكسون عن إلغاء قابلية تحويل الدولار إلى ذهب وحل محله نظام الأسعار العائمة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> عادل زيات ، مرجع سبق ذكره، ص 58.

وفي مؤتمر جاميكا عام 1976، تم بلورة فكرة النظام المرن كنظام رسمي ، وأعطى هذا المؤتمر الإشارة الخضراء في حركة سعر الصرف والسماح بتغييرها وفق مقتضيات الظروف والأداء الاقتصادي<sup>1</sup>.

في ظل نظام الصرف المعوم يتم تحديد سعر الصرف من خلال التوازن بين العرض والطلب في سوق النقد الأجنبي<sup>2</sup>.

وقد تعددت نظم الصرف العائمة؛ إلا أن أهمها يمكن تلخيصه فيما يلي :

**أولاً: التعويم الموجه:** في ظل هذا لنظام تقوم السلطات النقدية بمحاولة الحفاظ على سعر صرف مستقر عن طريق الرقابة الشديدة أو التحكم في حركة سعر الصرف، وهذا يكون بدون الإلتزام بمسار محدد سابقاً<sup>3</sup>.

**ثانياً: التعويم الحر:** يسمح هذا لنظام بتغيير قيمة العملة صعوداً وهبوطاً حسب قوى السوق. حيث يسمح التعويم بتحرير السياسات الاقتصادية من قيود الصرف. وبهذا السماح للسلطات بإعداد سياسات ملائمة، وهو ما يدفع أسعار الصرف للتكيف مع الأوضاع السائدة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، ص 58.

<sup>2</sup> عبود عبد المجيد و لخضر دولي، مرجع سبق ذكره، ص 190.

<sup>3</sup> زيان بغداد ، مرجع سبق ذكره، ص 24.

<sup>4</sup> عبد المجيد قدي، مدخل إلى السياسات الاقتصادية الكلية دراسة تحليلية تقييمية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر،

2003، ص 116 .

**الجدول 02: ايجابيات وسلبيات نظام سعر الصرف المرن.**

سلبيات وعيوب سعر الصرف المرن	ايجابيات ومزايا سعر الصرف المرن
<p>– ضرورة الاحتفاظ بجزء من الاحتياطات من العملة الأجنبية لمواجهة تقلبات أسعار الصرف بدلا من استثمارها.</p> <p>– تعتمد إعادة التوازن في ميزان المدفوعات على سياسات انكماشية أو تضخمية.</p> <p>– المشكلة التي واجهها نظام التعويم هو قيام كثير من حكومات العالم المتقدم بالتدخل في الأسواق العالمية للحفاظ على أسعار صرف معينة ومنعها من الانحرافات الكبيرة.</p> <p>– المشكل الحقيقي والعيوص للوضع النقدي الدولي يتمثل في حقيقة التطاير لأسعار الصرف والانتكاسات التي تتعرض لها اقتصاديات الدول العظمى، فطالما ظلت الاقتصاديات الرئيسية في العالم في حالة استقرار نسبي فإن نظام التعويم سيظل قادرا على الصمود وقد ينهار إذا ما تعرضت تلك الاقتصاديات إلى مشاكل معقدة وعسيرة، وهو السبب وراء زوال الأنظمة النقدية السابقة.</p>	<p>– يعطي نوع من الثقة النسبية للمستثمرين لأنه يتقلب داخل مجال محدد.</p> <p>– إن نظام التعويم حقق نجاحا على الصعيد العالمي من حيث أنه استطاع أن يكون نظاما عالميا طوال تلك الفترة بدون أن يفرز مشاكل أو نتائج سيئة تلحق الضرر بصورة رئيسية في نظام النقد الدولي، مما يمكن القول أنه حق استقرارا نسبيا.</p> <p>– المساعدة في الترتيب العاجل للصدمات الخارجية.</p> <p>– مرونة السياسات النقدية الضريبية للبلدان.</p> <p>– عدم حاجة البنوك المركزية للاحتفاظ باحتياطات كبيرة للدفاع عن قيم العملات النقدية .</p>

**المصدر:** سليمة بن زعمة ، مرجع سبق ذكره، ص 31.

**المبحث الثاني: دراسة نظرية للأداء المالي المصرفي.**

يشير الأداء إلى التنفيذ الفعلي لمراحل العمل، ودرجة ومستوى المهارات والمجهود المبذول في التنفيذ، كما يعتبر أيضا المخرجات أو الأهداف التي يسعى النظام إلى تحقيقها، كما أنه العلاقة بين المنجزات المتحققة والجهد المبذول لتحقيقها.

ولتحقيق هذا بكفاءة وفعالية ظهرت أهمية تقييم الأداء المالي للبنوك، كما أن له أهمية خاصة في استبيان نقاط القوة ونقاط الضعف بالنسبة للقطاع المصرفي، وبالتالي سوف يتم التطرق إلى تقييم الأداء المالي المصرفي وأهدافه، وكذلك معرفة كيفية قياس الأداء المالي، ومن أجل ذلك قمنا بتقسيم هذا المبحث إلى ثلاث مطالب:

**المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي المصرفي.**

**المطلب الثاني: مفهوم تقييم الأداء المالي المصرفي ومؤشراته.**

**المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على الأداء المالي المصرفي.**

## المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي المصرفي.

إن مصطلح الأداء عموماً يعبر عن كيفية ومقدار إنجاز الهدف مقارنة بما هو منتظر، فيعبر حسن الأداء في مجال ما كدليل عن حسن إختيار وترتيب مدخلات النظام المشكل لذات المجال، كما أن مصطلح الأداء يرتبط في الغالب بالفعالية والكفاءة، فتشير الفعالية إلى القدرة على تحقيق أهداف المجال المذكورة مقارنة بما هو مخطط، أما الكفاءة فهي تشير إلى تحقيق عوائد للمجال أكبر مما تم استخدامه وعلى العموم يتطلب الوقوف على الأداء المالي للبنوك التجارية.

**الفرع الأول: تعريف الأداء المالي المصرفي:** يعبر الأداء المالي المصرفي عن الأهداف والمخرجات التي يسعى النظام لتحقيقها، ويعرف على أنه مجموع النتائج المتحصل عليها من المخرجات التي يتحصل عليها من المنتجات والعمليات، وهو المفهوم الذي يعكس كلا من الأهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها، أي يربط بين أوجه النشاط والأهداف التي تسعى المنظمة لتحقيقها<sup>1</sup>.

لا يختلف معنى الأداء المصرفي عن معنى أداء المؤسسات الأخرى، حيث يعرف على أنه الأهداف أو المخرجات التي يسعى نظام المؤسسة لتحقيقها، وذلك بإستخدام القدرات المالية والمادية والبشرية وغيره<sup>2</sup>.

**الفرع الثاني: أهمية الأداء المالي المصرفي:** لعملية تقييم الأداء أهمية بالغة وضرورية في الوقت الحالي وخاصة في البنوك، ويعود ذلك للأسباب التالية<sup>3</sup>:

- تمكننا من التأكد من حسن التخصيص واستخدام مستلزمات الإنتاج على النحو الأمثل.
- تمكننا من التأكد من توازن الاستخدامات والموارد.
- الكشف عن جميع الانحرافات بأنواعها، مع تحديد المسؤول عنها، وطريقة معالجتها وتوصل الى نتيجة.

## المطلب الثاني: مفهوم تقييم الأداء المالي المصرفي ومؤشراته.

إن تقييم الأداء في مجال البنوك التجارية يهدف إلى قياس كفاءتها في استخدام الموارد المتاحة لها، كما له أهمية خاصة، حيث تبين نقاط القوة والضعف في البنك بالنسبة للقطاع المصرفي.

<sup>1</sup> محمد ياسر زيدان النحال، مرجع سبق ذكره، ص 66.

<sup>2</sup> سماح ميهوب، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأداء التجاري والمالي للمصارف الفرنسية-حالة نشاط البنك عن بعد-، رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة قسنطينة-2، الجزائر، 2014، ص 22.

<sup>3</sup> أحلام بوعبدلي، الإصلاحات البنكية وأثرها على سياسات إدارة البنوك التجارية العمومية في الجزائر، رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس-سطيف، الجزائر، 2010، ص 26.

**الفرع الأول: تعريف تقييم الأداء المالي المصرفي:** يعرف تقييم الأداء على أنه مجموعة من الإجراءات التي من خلالها يتم المقارنة بين النتائج المحققة للنشاط وبالأهداف الموضوعية، وذلك من أجل خلق انسجام النتائج مع الأهداف المقررة لتقدير مستوى فعالية الأداء، كما يقارن أيضا عناصر مدخلات النشاط بمخرجاته وذلك للتأكد من أن أداء النشاط المصرفي قد تم بدرجة عالية من الكفاءة<sup>1</sup>.

ويمكن تقسيم تقييم الأداء المالي المصرفي إلى ثلاثة عناصر أساسية تكمن في الآتي<sup>2</sup>:

**أولاً: الكفاءة:** هي مدى نجاح الوحدة الاقتصادية بطريقة كفوة وذلك بإحكام العلاقة بين الموارد المستخدمة ومخرجات، والتي تهدف إلى تعظيم المخرجات وتخفيض المدخلات.

**ثانياً: الفعالية:** هي مدى نجاح الوحدة الاقتصادية في تحقيق أهدافها وذلك عن طريق بيان العلاقة بين المخطط والفعلي من الأهداف، وفيما إذا نجحت الوحدة في تعبئة مواردها بالكفاءة المطلوبة في تحقيق الأهداف التي وضعتها في خطتها الإنتاجية.

**ثالثاً: الإنتاجية:** هي كمية الإنتاج منسوبة لعنصر من عناصر الإنتاج، أو هي نسبة المدخلات إلى المخرجات.

**الفرع الثاني: أهمية تقييم الأداء المالي المصرفي:** تحظى عملية تقييم الأداء المالي المصرفي بأهمية بالغة وكبيرة في عدة مستويات مختلفة تكمن أهمها في الآتي<sup>3</sup>:

- يوضح تقييم الأداء استخدام الموارد المتاحة للبنوك التجارية، وأيضا كفاءة التخصيص.
- يبين تقييم الأداء الصورة الشاملة والواضحة، عن أداء المصرف التجاري لمختلف مستوياته الإدارية.
- يساعد تقييم الأداء على الانسجام بين الأهداف والاستراتيجيات المعتمدة، وأيضا علاقتها التنافسية للمصرف التجاري.
- يساعد تقييم الأداء في الكشف عن التطور الذي حققه المصرف التجاري في طريقه نحو الأحسن أو نحو الأسوأ، عن طريق نتائج الأداء الفعلي زمانيا في المصرف.
- معرفة مدى تلبية احتياجات المصرف<sup>4</sup>.
- معرفة معوقات تطبيقها ومشاكلها.

<sup>1</sup> محمد يحي عاصي أمارة ، تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية، رسالة ماجستير في إدارة الاعمال، جامعة الأردن، الأردن، ص 175.

<sup>2</sup> رانيا عطار ، قياس كفاءة المصارف الإسلامية السورية، رسالة ماجستير في العلوم المالية والمصرفية، جامعة حلب، سوريا، 2013، ص 2.

<sup>3</sup> حمود نصر وفهد مزنان ، أثر السياسات الاقتصادية في أداء المصارف التجارية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الاولى، 2009، ص ص 30 31.

<sup>4</sup> محمد يحي عاصي أمارة ، مرجع سبق ذكره، ص 80.

- تتص الإدارة على تخطيط المستقبلي وإتخاذ القرارات.
- العمل على العثور على نوع من المنافسة بين مختلف الأقسام بالبنك، مما يساعد على تحسين مستوى الأداء.
- معالجة بشكل سريع عند حدوث أي خلل في عمل الإدارة<sup>1</sup>.

**الفرع الثالث: أهداف تقييم الأداء المصرفي:** لتقييم الأداء المالي في البنوك التجارية عدة أهداف مختلفة وتكمن أهمها في الآتي<sup>2</sup>:

- بيان مدى كفاءة إستخدام المصرف التجاري للموارد المتاحة، وتحقيق عائد بأقل تكلفة ممكنة.
- مراقبة تنفيذ الأهداف المحددة مسبقا للمصرف التجاري، مع استمرار المراقبة على تنفيذ الأهداف المحددة ضمن الخطة الموضوعة.
- توفير المعلومات والبيانات الإحصائية عن نتائج تقييم الأداء في المصارف التجارية إلى أجهزة الرقابة.
- تحديد عمل ومسؤوليات الفروع والأقسام المختلفة في المصرف التجاري، ومدى تحقيقها للأهداف المرسومة.
- الكشف عن الضعف والخلل الموجود في نشاط المصرف التجاري وإجراء تحليل شامل لها مع بيان مسبباتها، وذلك بوضع الحلول اللازمة وتصحيحها.

**الفرع الرابع: مراحل تقييم الأداء المصرفي:** تضم عملية تقييم الأداء مجموعة من المراحل المتتالية والتي يمكن توضيحها فيما يلي<sup>3</sup>:

**أولاً:** جمع البيانات والمعلومات الإحصائية اللازمة، وذلك من أجل حساب النسب والمؤشرات المستخدمة في عملية التقييم، كما تشمل هذه البيانات والإحصائيات عدة سنوات، ومختلف النشاطات التي يمارسها البنك.

**ثانياً:** تحليل البيانات والمعلومات الإحصائية ودراستها، وأيضاً بيان مدى دقتها وصلاحياتها، ومنه حساب النسب والمؤشرات اللازمة.

**ثالثاً:** اجراء عملية التقييم باستخدام النسب والمؤشرات المستخرجة من البيانات المتوفرة لمختلف العمليات والنشاطات التي تشمل أداء البنك.

**رابعاً:** المقارنة بين النتائج الفعلية للمؤشرات المختارة مع المعايير المستهدفة.

<sup>1</sup> سليمان بن بوزيد، استخدام مخرجات تحليل القوائم المالية في قياس أداء البنوك التجارية والتنبؤ بالتعثر المصرفي، رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف-مسيلة، الجزائر، 2017، ص 2.

<sup>2</sup> حمود نصر و فهد مزنان ، مرجع سبق ذكره، ص 29.

<sup>3</sup> ابتسام قويدر ، استخدام نموذج CAMELS في قياس الأداء المصرفي ودعم نظام الرقابة، رسالة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة عبد الحميد مهري-قسنطينة 2، الجزائر، 2021، ص 81.

**خامساً:** تفسير الانحرافات التي قد تم الكشف عنها في المرحلة السابقة، مع بيان الأسباب التي أدت تلك الانحرافات.

**سادساً:** في المرحلة الأخيرة يتم وضع الحلول اللازمة لتصحيح هذه الانحرافات، مع القيام بتحسين العمليات المصرفية وتحقيق كفاءة الأداء.

**الفرع الخامس: مؤشرات تقييم الأداء المالي المصرفي:** تعد المؤشرات المالية من أقدم وأكثر الأدوات استعمالاً في تقييم أداء المصارف، ويوجد عدد كبير من المؤشرات المالية المستخدمة في تقييم أداء المالي المصرفي، أي أن هذه المؤشرات توضح لنا رقيماً ما تم تحقيقه نتيجة لممارسة العاملين لوظائفهم في إطار تحقيق الأهداف، ومن بين هذه المؤشرات نذكر:

**أولاً: النسب المالية:** تعتبر النسب المالية من أهم الأسس التي تقوم عليها عملية تقييم الأداء في المنظمات، فنجاح عملية التقييم يعتمد بدرجة كبيرة على دقة وملاءمة المؤشرات المالية وقدرتها على قياس الأداء بشكل سليم، ومن أهم هذه النسب المالية نجد نسب الربحية، نسب السيولة، نسب النشاط، نسب ملاءمة رأس المال، نسب قياس المخاطر المصرفي<sup>1</sup>.

**1. نسب الربحية:** إن البنوك التجارية تسعى دوماً لتحقيق أعلى مستوى من الأرباح، حيث يعتبر هدف تحقيق الربحية من الأهداف بالنسبة للبنك التجاري. وحتى يستطيع البنك تحقيق الربحية عليه توظيف أمواله التي يتحصل عليها في موجودات نقود عليه بعوائد مناسبة كالقروض والاستثمارات، فكلما زاد سعي البنك التجاري لزيادة إيراداته وتخفيض نفقاته كلما أدى ذلك إلى الزيادة في ربحية البنك<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> حمود نصر وفهد مزنان ، مرجع سبق ذكره، ص 40.

<sup>2</sup> سنان زهير محمد جميل وسوسن أحمد سعيد، تقييم أداء المصارف التجارية باستخدام نسب السيولة والربحية بالتطبيق على مصرف الموصل للتنمية والاستثمار، مجلة تنمية الرافدين، العدد 29، جامعة الموصل، العراق، 2006، ص 122.

**الجدول 03: نسب الربحية في البنوك التجارية.**

إسم النسبة	حساب النسبة	المعنى
معدل العائد على حقوق الملكية	صافي الربح / حقوق الملكية	تقيس مدى قدرة حقوق الملكية على توليد أرباح صافية للبنوك التجارية.
نسبة هامش الربح	هامش الربح / إجمالي الإيرادات	تقيس هذه النسبة قدرة الإيرادات على توليد هامش ربح للبنك.
معدل العائد على الودائع	صافي الربح / إجمالي الودائع	يقيس هذا المعدل كفاءة البنك التجاري في توليد أرباح صافية من ودايع الأفراد التي يحتفظ بها.
الهامش الحدي للفوائد	الفوائد المكتسبة / الفوائد المستحقة	تقيس هذه النسبة قدرة الفوائد الدائنة على توليد أرباح صافية للبنك التجاري.
درجة استخدام الأصول	الفوائد الدائنة / إجمالي الأصول	تقيس هذه النسبة قدرة الأصول على توليد هامش ربح للبنك.
العائد على الأصول	صافي الربح بعد الضرائب/ الأصول	تقيس هذه النسبة معدل قدرة وحدة واحدة من الأصول على توليد أرباح للبنك التجاري.
مؤشر الرافعة المالية	إجمالي الأصول / إجمالي حقوق الملكية	يقيس هذا المؤشر حجم الأصول في البنك التي يمكن خسارتها قبل الوصول إلى مرحلة العجز.

**المصدر:** من إعداد الطالبتين بالاعتماد على:

- ابتسام قويدر ، **استخدام نموذج CAMELS في قياس الأداء المصرفي ودعم نظام الرقابة**، رسالة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة عبد الحميد مهري-قسنطينة، الجزائر، 2021، ص 109.

- نور الدين بوالكور ، **الاقتصاد البنكي**، ألفا للوثائق للنشر والتوزيع، سكيكدة، الجزائر، الطبعة الأولى، 2021، ص 104.

**2. نسب السيولة:** تعتمد البنوك التجارية بشكل أكبر على مصادر الأموال قصيرة الأجل التي يضعها المودعين، كما أن الجزء الأكبر من هذه الإيداعات يكون من حق المودعين سحبها عند الطلب أو بعد فترة من تاريخ الاستحقاق، وهذا يعني أن البنك التجاري قد يتعرض إلى مواجهة طلبات سحب كبيرة في وقت واحد، مما يفرض

على البنوك التجارية أن تحتفظ بمعدل للسيولة يتناسب مع إجمالي الالتزامات الديون قصيرة الأجل. ويقصد بالسيولة في هذا المجال، القدرة على تحويل بنود الاستثمار إلى نقدية سائلة بسرعة ودون التعرض للخسائر<sup>1</sup>.

**الجدول 04: نسب السيولة في البنوك التجارية.**

اسم النسبة	حساب النسبة	المعنى
نسبة السيولة القانونية	(النقدية+ شبه النقدية) / ودائع البنك	تعكس هذه النسبة مدى سيولة البنك، فارتفاع هذه النسبة يوفر ضمان أكبر لحقوق المودعين، في حين أن انخفاض يخفض ثقة المودعين في البنك، ويشير إلى عسر مالي لدى البنك.
نسبة الاحتياطي القانوني	الأرصدة لدى البنك المركزي / إجمالي الودائع	تعكس هذه النسبة قدرة البنك المركزي على تغطية إجمالي الموجودات.
نسبة الرصيد النقدي	النقدية/ إجمالي الودائع	تعكس هذه النسبة قدرة النقدية الجاهزة على مواجهة طلبات السحوبات التي يقوم بها أصحاب الودائع الجارية والودائع لأجل وودائع التوفير.
نسبة السيولة التجارية	النقدية / إجمالي الخصوم	ارتفاع هذه النسبة يعني توفر درجة السيولة بالبنك وانخفاضها يعني انخفاض السيولة النقدية بالبنك.
نسبة النقدية الى إجمالي الأصول	النقدية / إجمالي الأصول	تعكس هذه النسبة قدرة النقدية الموجودة في الصندوق ولدى البنوك الأخرى على تغطية إجمالي الموجودات.

**المصدر:** من إعداد الطالبتين بالاعتماد على:

- ابتسام قويدر ، مرجع سبق ذكره، ص 109.

- نور الدين بوالكور ، مرجع سبق ذكره، ص 101

**3. نسب النشاط:** يعتبر الهدف من استخدام هذه النسبة في تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية، هو معرفة قدرة البنك التجاري على توظيف موارده المتاحة في الميادين المناسبة، في ظل الظروف العامة التي تحيط به وأيضا في

<sup>1</sup> محمد سعيد أنور سلطان، إدارة البنوك، دار الجامعة الجديدة، سوتير الأرابطة / الإسكندرية، مصر، 2005، ص 17.

إطار السياسة العامة الإقراضية له، مهما كانت هذه الموارد سواء على شكل حقوق ملكية أو في شكل ودائع مختلفة<sup>1</sup>.

**الجدول 05: نسب النشاط في البنوك التجارية.**

اسم النسبة	حساب النسبة	المعنى
معدل استثمار الودائع	اجمالي الاستثمارات / اجمالي الودائع	يقيس هذا المعدل مدى قدرة البنك على استخدام أمواله المتاحة في شكل ودائع في تمويل الاستثمار.
معدل اقراض الودائع	اجمالي القروض / اجمالي الودائع	يقيس هذا المعدل مدى قدرة البنك على استخدام أمواله المتاحة في شكل ودائع أو في شكل حقوق ملكية في تمويل الإقراض.
معدل الاستثمار في الأوراق المالية	اجمالي الاستثمار في الأوراق المالية / (اجمالي الودائع + حقوق الملكية)	يقيس هذا المعدل مدى قدرة البنك على استخدام أمواله المتاحة في شكل ودائع في تمويل الاستثمار.
معدل مساهمة البنك في بنوك وشركات تابعة	القيمة الإسمية للأسهم في بنوك وشركات تابعة / (رأس المال + الاحتياطات)	يقيس هذا المعدل مدى قدرة البنوك والشركات على استخدام رأس مال والاحتياطات.

**المصدر:** ابتسام قويدر ، مرجع سبق ذكره، ص 109.

**4.نسب كفاءة رأس المال:** ان أهم وظيفة لرأس المال هي تأمين وامتصاص الخسائر قبل حدوثها بالإضافة إلى أنه يعتبر أمان لدى المودعين وليس هناك معيار واحد أمل لمدى كفاية رأس المال اذا اختلف من بنك لآخر وهذا وفقا لحجم البنك وطبيعة عملياته<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> نور الدين بوالكور ، مرجع سبق ذكره، ص 108.

<sup>2</sup> نعمان محصول وسراج موصو ، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية-دراسة حالة بنك المؤسسة العربية المصرفية خلال الفترة

**2018-2013**، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 03، العدد 02، 2019، ص 125.

أو بعبارة أخرى تقيس نسبة كفاية رأس المال مدى قدرة البنك على امتصاص الخسائر المنجزة عن عمليات الإقراض والاستثمار وهذا بالاعتماد على حق الملكية المتاح لدى أصحاب البنك<sup>1</sup>.

**الجدول 06: نسب كفاية رأس المال في البنوك التجارية.**

اسم النسبة	حساب النسبة	المعنى
نسبة حقوق الملكية الى الودائع	حقوق الملكية / اجمالي الودائع	هذه النسبة تبين لنا حجم مساهمة رأسمال البنك على إجمالي الودائع، وتقيس كفاءة البنك في تغطية الودائع من رأسمال المالكين.
نسبة حقوق الملكية الى الأصول	حقوق الملكية / اجمالي الأصول	تعكس هذه النسبة قدرة البنك من خلال حقوق الملكية في تغطية الخسائر المحتملة من إجمالي الأصول.
نسبة مخاطر رأس المال	حقوق الملكية / الأصول الخطرة	هذه النسبة تقيس مخاطر رأس المال، وبالتالي تقيس قدرة البنك من خلال حقوق الملكية على مواجهه المخاطر التي يتعرض لها من جراء قيامه بعمليات الإقراض والاستثمار.
نسبة حقوق الملكية إلى القروض	حقوق الملكية / اجمالي القروض	هذه النسبة تقيس حقوق الملكية في البنوك التجارية على تغطية البنك بخصوص القروض.
نسبة حقوق الملكية إلى الاستثمارات المالية	حقوق الملكية / اجمالي الاستثمار في الأوراق المالية	تقيس هذه النسبة مدى قدرة حقوق الملكية في البنك التجاري على تغطية البنك بخصوص استثماراته في الأوراق المالية.

**المصدر:** ابتسام قويدر ، مرجع سبق ذكره، ص 109

**5.نسب قياس المخاطر المصرفية:** تعني المخاطر في البنوك وجود أنشطة تتحرف عن الخطط في أي مرحلة من المراحل، ومن أجل تحديد طبيعة هذه المخاطر في البنوك التجارية، يجب معرفة طبيعة الأنشطة والعمليات

<sup>1</sup> محمود فوزي شعوبي و الهام التجاني ، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية " دراسة حالة البنك الوطني الجزائري والقرض الشعبي الجزائري" للفترة 2005-2011، مجلة الأبحاث الاقتصادية والإدارية، العدد 17، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2015، ص35.

المصرفية التي يقوم بها البنك، وأيضاً البيئة الاقتصادية والتنظيمية التي يمارس فيها البنك أعماله، وكذلك طبيعة معايير الرقابة المصرفية. وتعتبر المخاطر التي يتعرض لها البنك في آخر المطاف، عبارة عن تقلبات في القيمة السوقية للبنك، ويعتبر مفهوم المخاطر المصرفية هي: احتمال حدوث المشكلات والخسائر أو مدى تأثر البنك بهذه المشكلات والخسائر<sup>1</sup>.

ومن بين المخاطر الأساسية التي يتعرض لها البنك التجاري نجد<sup>2</sup>:

**أ-المخاطر الائتمانية:** هي احتمال عدم قدرة المقترض على سداد القرض وفوائده وفقاً لشروط المتفق عليها عن منح الائتمان. وعليه فإن المخاطر الائتمانية هي خسارة محتملة ناجمة عن عدم قدرة المقترض على سداد قيمة المبلغ الأصلي المقترض وفوائده إلى البنك المقرض عند تاريخ الاستحقاق المحدد في شروط العقد الائتماني، وتشمل تلك المخاطر بنود داخل الميزانية مثل القروض والسندات وبنود خارج الميزانية مثل خطابات الضمان والاعتمادات المستندية.

**ب-مخاطر السيولة:** تتحدد مخاطر السيولة بمدى قدرة موظفي ودقتهم في إدارة البنك التجاري وإحتياجات البنك من سيولة، بحيث لا يضطر إلى البيع السريع للأوراق المالية، بما يترتب على ذلك من مخاطر وخسائر. والنتيجة بالدرجة الأولى عن التغيرات والتذبذبات والتقلبات غير الملائمة في سعر الفائدة على الأسواق النقدية والمالية، فسعر الفائدة أحد أهم العناصر التي تؤثر على العوائد المصرفية، وكلما كان رأس مال الأرباح أكثر حساسية لسعر الفائدة، كلما كانت مخاطر أسعار الفائدة كبيرة جداً والعكس.

**ج-مخاطر رأس المال:** تعود هذه المخاطر إلى عدم كفاية رأس المال لتغطية الخسارة التي يمكن أن تحدث، ومنه وصول هذه الخسائر إلى الدائنين والمودعين، كما تعتبر البنوك المركزية الضمان لحقوق المودعين والدائنين كونها كفاية رأس مال بالنسبة للبنوك التجارية.

**د-مخاطر التشغيل:** ترجع هذه المخاطر عن الخسارة الناتجة من العمليات الداخلية الفاشلة وغير كافية أو نتيجة أحداث خارجية. والمقصود بالمخاطر التشغيلية هو الإنحراف عن مستوى الخسارة المتوقعة أو المخطط لها بسبب المخاطر التي لا يمكن تحديدها كمخاطر الائتمان<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> نور الدين بوالكور ، مرجع سبق ذكره، ص 110.

<sup>2</sup> صالح مفتاح وفريدة معارفي ، المخاطر الائتمانية تحليلها-قياسها-ادارتها-والحد منها، مداخلة في المؤتمر العلمي الدولي

السنوي لإدارة المخاطر واقتصاد المعرفة، جامعة الزيتونة، الأردن، 16-18 أبريل 2007، ص2.

<sup>3</sup> مريم حفطي وحزمة الخفاجي، تأثير المخاطر السوقية في التعثر بالسداد وبعض مؤشرات السيولة للمصارف، رسالة ماجستير في العلوم المالية والمصرفية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق، 2019، ص 36.

**الجدول 07: نسب قياس المخاطر المصرفية**

نوع النسبة	اسم النسبة	حساب النسبة
نسب قياس المخاطر المصرفية	المخاطر الائتمانية	-القروض المتأخرة عن السداد / اجمالي القروض -مخصص الديون المشكوك فيها / اجمالي القروض -مخصص الديون المشكوك فيها/ القروض المتأخرة عن السداد -القروض المتأخرة عن السداد/ اجمالي المحفظة -القروض غير المضمونة / اجمالي المحفظة
	مخاطر السيولة	-الودائع الأساسية / اجمالي الأصول -الخصوم المتقلبة / اجمالي الأصول
	المخاطر التشغيلية	-اجمالي الأصول / عدد العمال -مصاريف العمال / عدد العمال
	مخاطر أسعار الفائدة	الأصول الحساسة للتغير لأسعار الفائدة / الالتزامات الحساسة للتغير الأسعار الفائدة
	مخاطر تركيز القروض	القروض الممنوحة الى قطاع معين/اجمالي القروض
	مخاطر سعر الصرف	-المركز المفتوح في كل عملة/القاعدة الرשמالية -اجمالي المراكز المفتوحة/القاعدة الرשמالي

**المصدر:** نعيمة خضراوي ، إدارة المخاطر البنكية، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة بسكرة، الجزائر، 2009، ص48.

**ثانيا:** القيمة الاقتصادية المضافة: يستند مفهوم القيمة الاقتصادية المضافة على أن مبدأ المنظمة يقوم على خلق ثروة للمساهمين من خلال تحقيق فائض يفوق التكلفة الاجمالية لرأس المال المستثمر وتقوم القيمة الاقتصادية المضافة كمؤشر للأداء المالي الداخلي على الصلة الموجودة بين أرباح المنظمة وقدرتها على خلق الثروة، وهي قياس كفاءة ايجاد القيمة، فالقيمة المضافة هي الفرق بين قيمة المبيعات وبين تكلفة المواد الأولية المشتراة. كما أنها تمثل الصورة الحقيقية لخلق الثروة للمساهمين وتساعد المديرين على إتخاذ قرارات الإستثمار وتحديد الفرص

المتاحة، وبعبارة أخرى القيمة الاقتصادية المضافة هي معيار فعال يدل على نوعية السياسات الادارية ومؤشر موثوق به فيما يتعلق بتحديد طريقة نمو القيمة.

**1. تعريف القيمة الاقتصادية المضافة:** تعتبر القيمة الاقتصادية المضافة مؤشر من المؤشرات الهامة والأساسية لتقييم الأداء فيها، بحيث تركز هذه المؤشرات بشكل أكبر على عوامل خلق القيمة بدلا من القيمة نفسها، وتظهر أهمية القيمة المضافة أو كما يطلق عليها "بالقياس المالي للإنتاجية" في قدرتها على تبيان مساهمة واطافة البنك التجاري في كلفة السلع والخدمات الوسيطة المشتريات من الغير والمستخدمه في عمليات تقديم الخدمات. فالقيمة المضافة تقيس المجهود الإنتاجي الذي يسهم به البنك التجاري بإستخدام جميع موارده في سبيل تحقيق هدف المخرجات، وذلك بتداخل وتعاون كافة عوامل الإنتاج في مجال النشاط المصرفي<sup>1</sup>.

وتقاس القيمة الاقتصادية المضافة بالمعادلة التالية<sup>2</sup>:

القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) = الربح العامل الصافي بعد الضريبة - (رأس المال \* تكلفة رأس المال)

حيث:

الربح العامل الصافي بعد الضريبة: وهو معيار للأرباح الاقتصادية.

رأس المال: القيمة الدفترية لجميع عناصر رأس المال.

تكلفة رأس المال: يستخدم نموذج تأثير الموجود في الرأسمالية؛ أي اما بيتا الفعلية أو بيتا المتوقعة،

وقد تم اختيار العائد على حقوق الملكية في هذه الدراسة لتوفر البيانات المناسبة للنموذج

**2. أنواع القيمة الاقتصادية المضافة:** بما أن المعادلة السابقة مبينة على عملية الطرح الحسابي بين متغيرين، وبالتالي فإن النتيجة المحصل عليها ستكون إما موجبة أو سالبة ونادرا ما تكون معدومة، والاستفادة من ذلك في قياس النمو الحقيقي للربحية في الأجل الطويل، وذلك كما يلي<sup>3</sup>:

أ- القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) موجبة(+): بمعنى صافي الربح التشغيلي بعد الضريبة أكبر من تكلفة الاستثمار، وبالتالي هناك تأثير بالزيادة على أموال المساهمين من خلال الرفع من القيمة السوقية للشركة أو البنك.

<sup>1</sup> حمود نصر وفهد مزنان ، مرجع سبق ذكره، ص 60.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، ص 41.

<sup>3</sup> سليمان بن بوزيد، مرجع سبق ذكره، ص 34.

ب- القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) سالبة (-): بمعنى صافي الربح التشغيلي بعد الضريبة أقل من تكلفة الاستثمار، وبالتالي سيكون هناك تأثير بالنقصان على أموال المساهمين من خلال التخفيض من القيمة السوقية للشركة أو البنك.

**ثالثا: نموذج القيمة السوقية المضافة:** يقصد بالقيمة السوقية المضافة الفرق بين القيمة السوقية للمؤسسة (البنك) ورأس مال المستثمر من قبل الملاك والمقرضين، وهذا المعيار يعد شاملا في قياس وتحقيق الثروة ومقياس للفعالية التشغيلية في المؤسسات وفق لقدرتها وكفاءتها في ربط العوامل التي تعود إلى نجاح المؤسسة، وتعطى بالعلاقة التالية<sup>1</sup>:

$$MVA = \sum_{n=1}^n \frac{EVA}{(1+k)^t}$$

حيث أن:

MVA = القيمة السوقية المضافة.

EVA = القيمة الاقتصادية المضافة لرأس مال لفترة t.

K = التكلفة الوسيطة المرجحة لرأس مال في الفترة t.

وهناك طرق متعددة لاحتساب معيار (MVA) على اختلاف أهداف التحليل، بحيث نجد طريقتين أساسيتين احدهما تدعى طريقة صافي حقوق المالكين، والثانية تدعى طريقة خصم القيمة الاقتصادية المضافة المتوقعة. فإن القيمة السوقية للبنك بالنسبة لحقوق المالكين تعتمد بشكل أساسي على القيمة الحالية للقيمة الاقتصادية المضافة. وأن المستثمرين يدفعون السعر لأسهم البنك وفقا للعلاوة أو الخصم الذي تحققه القيمة الاقتصادية المضافة على القيمة الدفترية لحقوق المالكين<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على الأداء المالي المصرفي.

يتأثر الأداء المصرفي بالعديد من العوامل منها ما هو ذو طبيعة داخلية، وتتمثل في مختلف التغيرات الناتجة عن تفاعل عناصر المنظمة الداخلية والتي تؤثر على أدائها، ومنها ما هو خارجي وتتمثل في مختلف

<sup>1</sup>أماني عزوزة، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية خلال الفترة (2008-2013)، مجلة الدراسات الاقتصادية، العدد 04، المجلد 1، جامعة قسنطينة 2، الجزائر، 2017، ص 84.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، ص 86.

التغيرات التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في أنشطة المنظمة وتخرج عن نطاق سيطرتها، وفيما يلي نذكر أهم هذه العوامل أهمها<sup>1</sup>:

**الفرع الأول: العوامل الداخلية:** تمارس البنوك التجارية نشاطا اقتصاديا متميزا يتمثل في تجميع الأموال من مصادرها المختلفة وفق أساليب وقواعد وأصول معينة في تجميع أموالها وتوزيعها، ويتوقف نجاح البنك التجاري في تحقيق أغراضه وأهدافه على حسن إدارته لمصادر أمواله واستخدامها، ولذلك فإن إختيار نظام سليم لتقييم الأداء في البنوك التجارية يتطلب الأخذ بعين الاعتبار طبيعة العوامل الداخلية للبنك والتي تتمثل في:

**أولاً: الهيكل التنظيمي:** يعتبر الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل في جميع المتغيرات المتعلقة بالشركات وأعمالها، من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الأعمال والأنشطة التي تنبغي القيام بها، ومن ثم تخصيص الموارد. وكذلك لتسهيل تحديد الأوامر للأفراد في الشركات والمساعدة في اتخاذ القرارات.

**ثانياً: الحجم:** إن حجم البنك يتم قياسه من خلال اللوغاريتم الطبيعي لمجموع الأصول وبالرغم من أن حجم يعد عاملاً هاماً في تحديد الأداء المالي للبنك. إلا أن أثاره غامضة. حيث يفترض أن سيستوعب حجم تأثيرات وفورات الحجم من خلال زيادة الكفاءة التشغيلية، وبالتالي يتوقع أن له أثر إيجابي على الأداء المالي<sup>2</sup>.

**ثالثاً: كفاءة التشغيل:** أعتبر كل من Rashid و Jabeen (2016)، أن هذا المتغير كمحدد مصرفي لأداء البنك، وكمقياس نستخدم نفقات التشغيل إلى دخل الفوائد. لم يجد هذان الاقتصاديان أي تأثير كبير لكفاءة التشغيل على الأداء المصرفي بالرغم من التوقعات التي تقول أن التأثيرات ستكون سلبية<sup>3</sup>.

**رابعاً: جودة الأصول:** يعتبر من العوامل الخاصة بالمصارف، له تأثير على ربحية والأداء المالي للمصارف. وتشمل الأصول الجارية والثابتة وحافطة الائتمان والاستثمارات الأخرى. القروض هي أحد الأصول الرئيسة للبنوك التجارية التي تدر عائداً كبيراً من دخل البنوك. ومع ذلك، فإن القروض تكشف عن الخسائر القروض الكامنة الناجمة عن القروض المتأخرة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> أنفال بوجلال ، قياس الأداء المالي للبنوك الإسلامية في ظل الازمات المالية، رسالة دكتوراه، الطور الثالث في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس-سطيف-1، 2016، ص126

<sup>2</sup> نجوى فيلالي، تقييم الأداء المالي للمصارف دراسة تطبيقية في بنك البركة فرع 402، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 06، العدد 2، جامعة قسنطينة-2-عبد الحميد مهري، الجزائر، 2020، ص 55.

<sup>3</sup> Roger Anton and al, **Determinants of financial performance of banks in central and Eastern Europe**, Peer-reviewed and open access journal, Volume 14, Issue 3, Prague development center, America, 2018, p 518.

<sup>4</sup> Eric Gicharu Kamande and al, **The effect of bank specific factors on financial performance of commercial bank in Kenya**, International journal of sciences : Basic and applied research (IJSBAR), Volume 30, Issue 05, South Eastern Kenya University, Kenya, 2016, p 172.

**الفرع الثاني: العوامل الخارجية:** أن العوامل الخارجية تأخذ بعين الاعتبار حالة البلد فهي تشمل كل من العوامل البيئية، المالية، الاقتصادية، التنظيمية، القانونية التي لها علاقة بالقطاع المصرفي وستعرض إلى مجموعة منها فيما يلي<sup>1</sup>:

**أولاً: النمو الاقتصادي:** حسب نظرية النمو الاقتصادي، الذي عادة ما يقاس بنمو الناتج المحلي الإجمالي فإن له تأثير إيجابي على أداء البنوك، فالنمو الاقتصادي حقيقة ستؤدي إلى زيادة مستوى الاستثمار وتحسينه وهذا ما من شأنه أن يحفز الطلب على الائتمان وهو ما يؤدي بدوره إلى تحسين الربحية المصرفية.

**ثانياً: التضخم:** لقد أجريت العديد من الدراسات لتحديد العلاقة بين الربحية المصرفية والتضخم، وكانت هذه النتائج متناقضة. وأن التضخم يأخذ في الارتفاع عدم اليقين بشأن المستقبل وهو ما يؤدي إلى انخفاض طلب الشركات للائتمان ويتجنب الأفراد بدورهم المخاطرة، وهذا الركود سيضر بأعمال المصرف وعلى وجه الخصوص منح الائتمان نتيجة لذلك ستتأثر عائدات البنك وتخفض ربحيته.

**ثالثاً: معدل البطالة:** إن معدل البطالة يمنح لمحة عامة عن التنمية الاقتصادية لبلد ما. والواقع أن الزيادة في معدل البطالة يصاحبه عموماً زيادة في معدل البطالة والركود الاقتصادي وعلى التوالي زيادة احتمال التخلف عن السداد للمقترضين المصرفيين، ولذلك فإن هذه الأحداث تبرز المخاطر الائتمانية التي تتعرض لها البنوك التي تؤدي إلى تقليل جودة الأصول وأدائها المصرفي. لذلك أكدت غالبية الدراسات الأثر السلبي للبطالة على الربحية المصرفية.

**رابعاً: معدل الفائدة:** درس العديد من الباحثين تأثير معدلات الفائدة على ربحية البنوك. وقد تناقضت النتائج المتوصل إليها، فهناك من يقول أن لمعدل الفائدة أثر إيجابي على ربحية البنك وهناك من توصل إلى عكس هذه النتيجة.

**خامساً: سعر الصرف:** في دراسة Manyok سنة 2016 للعلاقة بين تقلب سعر الصرف والأداء المالي للبنوك التجارية في جنوب السودان في الفترة الممتدة من 2006 إلى 2015 وذلك باستخدام بيانات نصف سنوية. توصلت هذه الدراسة إلى علاقة سلبية ضعيفة بين تقلب أسعار الصرف والأداء المالي<sup>2</sup>.

وفي دراسة Owoeye و Ogbumakin لتأثير تقلبات أسعار الصرف على الأداء المالي في نيجيريا باستخدام عاملين للأداء المصرفي. حيث وضحت أن هناك علاقة هامة بين تقلبات سعر الصرف وقدرة المقرض على إدارة القروض، حيث توضح خسارة القروض إلى إجمالي نسبة السلفة مستوى عال من القروض المعدومة وهو ما يوضح تأثيرها على الأداء المالي للمصرف<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>Ben hadj Salah Maher, **Les determinants de la performance bancaire: cas de la banque tunisienne**, institut de financement du développement du Maghreb arabe ,Tunisie, 2020, p pp 19 20 21.

<sup>1</sup> Moyo Delani and Tugerut Tursoy, **Impact of Inflation and Exchange rate on the financial performance of commercial bank in South Africa**, Munich personal RePee Archive, Near East University, 2020, p 08.

<sup>3</sup>Lbld, p 09.

## المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

ان موضوع سعر الصرف والأداء المالي للبنوك التجارية لهما أهمية كبيرة توليها لهما الدراسات الاقتصادية والمالية، وهذا في ظل تنامي العولمة المالية والتطورات في الصناعات البنكية. وهذه الأهمية تأتي من الآثار التي يحدثها سعر الصرف في المتغيرات الاقتصادية الكلية والأداء المالي للبنوك التي تتأثر به نظرا لتنامي الأنشطة والمعاملات الخارجية للمؤسسات الاقتصادية والمالية من معاملات التجارية الخارجية.

ونظرا للأهمية التي يحظى بها سعر الصرف وكذا تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية تعددت الدراسات التي تناولها، ومن أجل الإجابة على التساؤلات المطروحة حول دراستنا، وقصد تدعيمها قد قمنا بالإطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي إستطعنا الإستعانة بها في جانبنا النظري من هذه الدراسة. وعليه قد قمنا بتقسيم مبحثنا هذا إلى مطلبين يعالجان دراسات سابقة حول موضوع دراستنا وهما كالتالي:

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية.

المطلب الثالث: القيمة المضافة.

**المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية.**

سنقوم من خلال مطلبنا هذا بعرض تشكيلة متنوعة من الدراسات السابقة باللغة العربية على المستويين المحلي والعربي، والتي قد سبق لها وأن عالجت نفس موضوع دراستنا.

**الفرع الأول: الدراسات المحلية:** لقد تعددت الدراسات التي تناولت موضوعي تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية وسعر الصرف، سواء كل منهما على حدى أو مجتمعين في مذكرات ومقالات لباحثين جزائريين. وسنذكر ثلاثا منها.

**أولاً: دراسة ( خليفة، 2012 )،** حول: سعر صرف الدينار الجزائري بين نظام التثبيت ونظام التعويم المدار وتأثيره على ميزان المدفوعات ( 1985 - 2008 ) -دراسة مقارنة-، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية ، وقد عالجت هذه المذكرة الإشكالية التالية: كيف تؤثر سياسة سعر صرف الدينار الجزائري في ظل نظام التثبيت ونظام لتعويم المدار على ميزان المدفوعات؟

وكانت هذه الدراسة تهدف إلى: تسليط الضوء على خطوات انتقال الدينار الجزائري من نظام التثبيت إلى نظام التعويم، وكذا إزالة الغموض الذي يدور حول سعر صرف الدينار الجزائري ومدى تأثيره على ميزان المدفوعات، وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: هناك عدة شروط يجب أن تتوفر في الدولة التي لها الرغبة في التحول من نظام الصرف الثابت إلى نظام التعويم، وأن الجزائر قد نجحت في تحقيق تحول تدريجي من نظام الصرف الثابت إلى نظام التعويم المدار.

**ثانياً: دراسة ( ميهوب، 2014 )،** حول: أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأداء التجاري والمالي للمصارف الفرنسية -حالة نشاط البنك عن بعد-، رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية ، وقد عالجت هذه المذكرة الإشكالية التالية: هل يؤثر استخدام المصارف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتمثلة في النشاط المصرفي عن بعد على أدائها التجاري والمالي؟

وكانت هذه الدراسة تهدف إلى: التعرف على واقع المصارف الفرنسية في مجال النشاط المصرفي عن بعد وخاصة لإلكتروني منه. وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: يساهم تبني أدوات الدفع الإلكتروني في المصارف في خلق مجال واسع للدفع سواء داخليا أو خارجيا، وأن كل المصارف الفرنسية تعتمد على الصيرفة عبر الأنترنت والهاتف النقال بصورة جد متطورة مقارنة بباقي القنوات للتعريف بنفسها والفروع التابعة لها.

**الفرع الثاني: الدراسات العربية:** سنتناول دراسات سابقة سبق لها وأن عالجت نفس موضوع دراستنا على المستوى العربي، وسنذكر منها ما يلي:

**أولاً:** دراسة (النحال، 2016)، حول: أثر تقلبات أسعار الصرف على الأداء المالي للبنوك التجارية المدرجة ببورصة فلسطين، رسالة ماجستير في العلوم التجارية. وقد عالجت هذه المذكرة الإشكالية التالية: ما مدى أثر تقلبات أسعار الصرف على الأداء المالي للبنوك وفقاً للمؤشرات المعتمدة في بورصة فلسطين؟

وكانت هذه الدراسة تهدف إلى: معرفة طبيعة واتجاه العلاقة بين أسعار صرف العملات الرئيسية المتداولة والأداء المالي للبنوك المدرجة ببورصة فلسطين. وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: تأثر أداء البنوك المحلية في فلسطين بالأوضاع السياسية والاقتصادية التي تمر بها فلسطين ما يساهم في تراجع التسهيلات الائتمانية التي تمنحها البنوك للقطاعات المختلفة وتوجيهها لقطاعات أكثر أمان.

**ثانياً:** دراسة (عطار، 2013)، حول: قياس كفاءة المصارف الإسلامية السورية " دراسة تطبيقية: مصرف سورية الدولي الإسلامي"، رسالة ماجستير في العلوم المالية والمصرفية، وقد عالجت هذه الدراسة الإشكالية التالية: ما مدى الكفاءة المصرفية للمصارف الإسلامية الخاصة السورية؟

وكانت هذه الدراسة تهدف إلى تسليط الضوء على الطرق الكمية المستخدمة في قياس الكفاءة المصرفية وكذا قياس وتحليل الكفاءة المصرفية لمصرف سورية الدولي الإسلامي، وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: تمكن مصرف سورية الدولي الإسلامي من تحقيق هامش ربح أعلى من المتوسط العام للمصارف المدروسة، وتوصلت أيضاً إلى أن مصرف سورية الدولي الإسلامي لم يتمكن من استغلال أصوله استغلالاً كفوفاً، وكذا انخفاض قدرة المصرف السوري الدولي الإسلامي لتوليد دخل من الأموال الخاصة لديه.

### المطلب الثاني: دراسات باللغة الأجنبية.

سنتناول في هذا المطلب دراسات سابقة باللغة الأجنبية التي سبق وأن عالجت موضوع دراستنا.

**أولاً:** دراسة (Kechtagar and al, 2020)، حول: تأثير تقلب أسعار الصرف على أداء المصارف ( حالة إيران ) (The impact of exchange rate volatility on banking performance ( case of Iran))، مقال في المجلة الدولية لدراسات الأعمال التجارية والتنمية. وقد عالج هذا المقال الإشكالية التالية: ما هو تأثير تقلب أسعار الصرف على الأداء المصرفي؟

وكانت هذه الدراسة تهدف إلى: دراسة تأثير تقلب أسعار الصرف كونه عاملاً محددًا لأداء المصارف، وتقييم أداء المصارف بواسطة نموذج الاقتصاد القياسي. وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن: نتائج تقدير النموذج باستخدام بيانات الفريق بواسطة طريقة الأشغال العشوائية إلى أن تقلب أسعار الصرف له تأثير إيجابي على زيادة نسبة الإقراض إلى إجمالي الودائع المصرفية.

ثانياً: دراسة ( Gatwiri, 2013 )، حول: أثر تقلب أسعار الصرف الأجنبية على الأداء المالي للمصارف التجارية في كينيا ( The effect of foreign exchange rate volatility on the financial performance of commercial banks in kenya )

رسالة ماجستير في إدارة الأعمال. وقد أخذت هذه المذكرة بعين الاعتبار لمعرفة أثر تقلب أسعار الصرف على أدائها المالي.

وكانت هذه تهدف إلى معرفة تحليل كفاءة السوق وتقلبها وعدم خطورتها وفوضى سوق الصرف الأجنبي في كينيا . وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج أن: سوق الصرف الأجنبي ليست فعالة في شكلها الضعيف، وتتميز السوق الفورية بأسعار صرف أجنبية غير ثابتة وعوائد لا توزع عادة.

### المطلب الثالث: القيمة المضافة.

لقد تطرق أغلب الباحثون في الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها من قبلنا، بعد عرضهم للمفاهيم الهامة للمتغيرات موضع الدراسة (سعر الصرف و الأداء المالي المصرفي)، إلى التركيز على أثر تغيرات سعر الصرف على عدة متغيرات و التي تمثلت في: السياسة النقدية؛ ميزان المدفوعات؛ الأسواق المالية والميزان التجاري. وهناك من تم التركيز فيها على سعر الصرف فقط. أما الدراسات التي تتعلق بالأداء المالي المصرفي منها من ركزت عليه تركيزاً تاماً كمتغير واحد فمنها من قامت بقياس كفاءته و أخرى قامت بتقييمه، و منها من ركزت على متغيرين هما (السياسة الاقتصادية والأداء المالي المصرفي).

وقد ركزنا في دراستنا الحالية على متغيرين هما ( سعر الصرف و الأداء المالي المصرفي) و تأثير سعر الصرف على الأداء المالي للمصارف، و هذا بعد تطرقنا لمختلف المفاهيم التي تتعلق بسعر الصرف والأداء المالي للمصارف، وكذا عرض أنظمة الصرف ومؤشرات تقييم الأداء المالي المصرفي.

تختلف دراستنا عن الدراسات السابقة كونها تركز على أثر سعر الصرف بحد ذاته على الأداء المالي المصرفي، عكس الدراسات السابقة التي ركزت على أثر التقلبات في سعر الصرف على مجموعة من المتغيرات الاقتصادية. ويعتبر هذا هو الاختلاف الجوهرى بين دراستنا و الدراسات السابقة، وعليه سنحاول إبراز أثر سعر الصرف على الأداء المالي للبنوك التجارية في دراستنا هذه.

## خلاصة الفصل:

القطاع المصرفي من أكثر القطاعات اقتصادية تأثيرا وتأثرا بأسعار الصرف وتقلباتها، لأن هذا القطاع له دور أساسي في الإقتصاد والأعمال في أي دولة. كما أن القطاع المصرفي له دور كبير لا يمكن تجاهله في التنمية الاقتصادية، ويعتبر من أهم الأدوات الاقتصادية التي من خلالها تطبق الدولة نظامها النقدي وسياساتها المالية، كما يعطي القطاع المصرفي مؤشرات رئيسيا عن حيوية الوضع الاقتصادي في الدولة، من خلال ما يقدمه من خدمات مصرفية متنوعة تعمل على تنشيط العمليات الاقتصادية والتجارية، لذا من الضروري تقييم أداء البنوك ومدى تأثيرها بالمتغيرات الاقتصادية.

فتحقيق مبدأ السلامة المصرفية يتطلب أن تتمتع كل وحدة من وحدات النظام المصرفي بموقف مالي سليم ومعافى ولديها القدرة على الكفاءة الإدارية، التي تمكنها من ادارة مطلوباتها وموجوداتها بكفاءة والقيام بدورها في الوساطة المالية مع تمتعها بالملاءة المالية والقدرة على مقابلة متطلبات كفاية رأس المال والسيولة وتحقيق قدر مناسب من السيولة.

هناك مؤشرات مالية وغير مالية تستخدم لقياس مدى سلامة الأداء المصرفي، حيث تؤخذ هذه المؤشرات لتقييم أداء المصارف ثم تصنيفها واكتشاف أوجه الخلل المالي في أدائها قبل وقت مبكر حتى لا تتعرض لمشاكل مالية عاصفة تؤدي إلى انهيارها.

## الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية لأثر سعر صرف الدينار الجزائري مقابل

الدولار للبنوك التجارية محل الدراسة

بعد تعرضنا في الإطار النظري لسعر الصرف وموضوع الأداء المالي في البنوك التجارية ومختلف أساليبه، سنتطرق في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي والذي يهدف إلى أثر سعر الصرف على الأداء المالي في بعض البنوك التجارية، وذلك استنادا إلى اجراءات منهجية وإلى الأدوات الملائمة للبحث، قصد الوصول إلى الغاية والأهداف المرجوة من الدراسة، ومن خلال هذا الفصل سنقوم بتحديد كيفية إنجاز هذه الدراسة، من اختيار مجتمع الدراسة والعينة وتحديد المتغيرات، وكذلك نبت الأدوات التي تم استخدامها في جمع المعطيات والأدوات الإحصائية لتحليلها، وفي الأخير سنرى النتائج المتوصل إليها بعرضها و تحليلها و تفسيرها، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى:

**المبحث الأول: الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة.**

**المبحث الثاني: الدراسة الإحصائية لمتغيرات الدراسة.**

**المبحث الثالث: الدراسة القياسية لمتغيرات الدراسة وتحليل نتائج الدراسة.**

### المبحث الأول: الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة.

في مبحثنا هذا سنقوم بمناقشة أثر سعر الصرف على الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية، إذا أن مجتمع الدراسة الميداني يتمثل في البنوك التجارية الجزائرية، وقد تم اختيار هذا المجتمع لتطابقه مع إشكالية الدراسة التي حددت البنوك التجارية الجزائرية كمجتمع لذا، وكذلك لتوافر معلومات عليها، ومن تم يقوم باختيار عينة الدراسة، وبعد ذلك نقوم بتحديد متغيرات الدراسة منها المستقلة والتابعة، وكذلك أيضا الأدوات المستخدمة من ميزانيات البنوك المدروسة وحساب أرباحها، ومنه سنتطرق في مبحثنا هذا إلى:

#### المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة.

#### المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة.

## المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة.

سنوضح في هذا المبحث الطريقة المتبعة في الدراسة الميدانية وأدوات الدراسة، متغيرات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في ذلك.

**الفرع الأول: اختيار مجتمع وعينة الدراسة:** يتم اختيار مجتمع وعينة الدراسة على أساس الإشكالية المطروحة، وبناء على هذا تم اختيار البنوك التجارية كمجتمع لدراسة، حيث تم اختيار العينة منها والتي تتمثل في:

**أولاً: البنك الجزائري الخارجي (BEA):** أسس البنك الجزائري الخارجي في 01 أكتوبر 1967، وهذا بموجب المرسوم التشريعي 204/67 برأسمال يقدر ب 210 مليون دينار جزائري. أسس هذا البنك على أنقاض مجموعة من البنوك، ثم قام بالاككتاب في رأسمال البنك بصفة خاصة من قبل الدولة بتاريخ 01 جوان 1968، وبعد ذلك أصبح البنك مؤسسة ذات أسهم وصل رأسمالها إلى 1 مليار وفق القانون 88-01 المؤرخ في 12 جوان 1988. وكان البنك محتكراً من قبل القطاعات الأساسية للحافظة التجارية للبنك، بالإضافة إلى قطاع المحروقات وقطاعات أخرى تتمثل في: قطاع الكيمياء، قطاع البناء، قطاع الاتصال والبتروكيميا، الصيدلة، الخدمات وكذا قطاع الالكترونيك. وللبنك علاقة شبكة تضم 1450 مراسل بنكي يتواجدون بحوالي 41 دولة، يخضع في نشاطه التجاري لقوانين الشركات ذات الأسهم (SPA)<sup>1</sup>.

ومن بين أهم الوظائف التي يقوم بها البنك: خدمة التجارة الخارجية من خلال حركتي الاستيراد والتصدير، القيام بعمليات التمويل الزراعي، استقبال الودائع، ووضع اتفاقيات مع البنوك الأجنبية فيما يخص اعتمادات التصدير والاستيراد<sup>2</sup>.

**ثانياً: البنك ABC (المؤسسة العربية المصرفية BSC):** أسس هذا البنك سنة 1980 مقره البحرين، يتواجد هذا البنك في أكثر من 17 دولة في الخليج وشمال إفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا والأمريكين وأسيا. بنك (ABC) مدرج في سوق البحرين للأوراق المالية حيث أن المساهمين الرئيسيين هم المستثمرون المؤسسون مثل: البنك المركزي الليبي وهيئة الاستثمار الكويتية. قد تحققت رغبة المجموعة في الاستجابة للاحتياجات المختلفة لسوق الجزائرية من خلال إنشاء مكتب تمثيلي في عام 1995، ما سمح لبنك (ABC) (المؤسسة العربية المصرفية BSC) بتطوير وتعزيز روابط التعاون مع المؤسسات المالية الجزائرية. ونظراً لتزايد اهتمام مجموعة مصرف (ABC) بالسوق الجزائرية، تحول المكتب التمثيلي في ديسمبر 1998 إلى مصرف كامل الأهلية، بموجب قرار صادر عن مجلس النقد والقرض في سبتمبر 1998. وهكذا ولدت المؤسسة العربية المصرفية-الجزائر، المعروفة باسم تجاري لبنك (ABC) الجزائر الذي أصبح في الواقع أول بنك دولي خاص يستقر في الجزائر. وبدأ نشاطه في

<sup>1</sup> وثائق خاصة بوكالة سكيكدة BEA 052 .

<sup>2</sup> مقابلة مع السيد مدير بنك BEA نيني محمد، 2022/05/09، 10:45

2 ديسمبر 1998 بافتتاح فرعه الرئيسي في بئر مراد رايس. وهو حاليا يتواجد ب 24 فرعا في 15 ولاية. يقدم (ABC) بنك مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات لتسهيل العمليات اليومية: فتح الحساب ووسائل الدفع والخدمات المصرفية عن بعد عبر الرسائل القصيرة والإنترنت. بالإضافة إلى تقديمه مجموعة واسعة من الاعتمادات: الاستحواذ (العقارات، السيارات، الأجهزة المنزلية ومعدات أخرى أو مهنية) والتشغيل (السحب على المكشوف والتسهيلات النقدية وما إلى ذلك)<sup>1</sup>.

**ثالثا: بنك BNP Paribas:** يتواجد بنك BNP Paribas على مستوى 80 دولة بها ما يقرب 190000 موظف، بما في ذلك أكثر من 145000 في أوروبا. تشغل هذه المجموعة مناصب رئيسية في مجالات أعمالها الثلاث الرئيسية: الخدمات المصرفية للأفراد، وحلول الاستثمار، والخدمات المصرفية للشركات والاستثمار. تمتلك المجموعة أربعة أسواق محلية في أوروبا (بلجيكا، فرنسا، إيطاليا، الكسمبورغ)، ويحتل BNP Paribas personalfinance المرتبة الأولى في التمويل الشخصي. كما يعمل BNP Paribas EL Jazayr وهو فرع مملوك بالكامل لمجموعة BNP Paribas كبنك عالمي لجميع أنواع العملاء، الأفراد (بما في ذلك الجزائريون المقيمون في الخارج) والمهنيون والشركات. ومن أجل تلبية احتياجات عملائه بشكل أفضل، تقوم شركة باريبا الجزائر بتزويدهم من خلال شبكتها المكونة من 71 فرعا و14 مركزا تجاري في الجزائر بجميع الخبرات والدراية الفنية للشركات التابعة لها والشركات المتخصصة<sup>2</sup>.

### الفرع الثاني: تحديد متغيرات الدراسة.

سعيًا من للوصول إلى هدف الدراسة تم الاعتماد على سعر الصرف لدينار الجزائري مقابل الدولار والرافعة المالية كمتغير مستقل، وكذا اختيار مجموعة من مؤشرات الأداء المالي البنكي كمتغير تابع، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

**أولاً: المتغيرات المستقلة:** تتمثل هذه المتغيرات المستقلة في:

**1- سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار:** مع نهاية سنة 2021 عاود الدينار تسجيل أرقام لم يسبق له تسجيلها من قبل أمام العملات الأجنبية، مهدداً بذلك انهيار القدرة الشرائية للجزائريين. فقد سجل الدولار في التعاملات الرسمية 136.9 دينار، وسجل في شهر سبتمبر 136.36 دينار للدولار الواحد، وذلك في تهاو غير مسبق في تاريخ العملة الجزائرية. ومع بداية الجائحة الصحية في أبريل 2020 حيث بلغ 127.02 دينار بعد أن كان 123 دينار. وترجع في الأساس خسارة الدينار لتبني سياسة التعويم عند الضرورة، حيث سبق وأن فقد الدينار جزء كبير من قيمته وذلك سبب تراجع عائد النفط وكبح فاتورة الواردات، حيث كان سعر صرف العملة المحلية في بداية الأزمة النفطية في منتصف 2014 يساوي 83 دينار للدولار الواحد. ويتزامن هذا التهاوي في الدينار الجزائري

<sup>1</sup> [www.banc-abc.com](http://www.banc-abc.com), consulte le 03/06/2022, 13 :15.

<sup>2</sup> [www.bnpparibas.dz](http://www.bnpparibas.dz) , consulte le 3 juin2022, 12.51.

مع استمرار أزمة السيولة التي تعصف منذ قرابة السنة بالمؤسسات المالية التي باتت تهدد معاشات وأجور الجزائريين في سنة 2021<sup>1</sup>.

**2- جودة الأصول معدل دوران الأصول (UA):** من خلالها يمكن قياس مدى الاستفادة من موجودات البنك التجاري في تحقيق الأرباح، والارتفاع في الهامش يدل على قدرة البنك على توليد إيرادات وانتقاعه من موجوداته، وبحسب العلاقة التالية<sup>2</sup>:

$$UA = \frac{\text{إجمالي الإيرادات}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

**ثانيا: المؤشرات التابعة (مؤشر الأداء المالي للبنك ROA):** سنقوم بتطرق إلى مؤشر الأداء المالي للبنك وكيفية حسابه والذي يتمثل في: معدل العائد على الأصول، والتي تعتبر من المؤشرات التقليدية لقياس وتقييم الأداء المالي، والذي من خلالها يمكن قياس مدى الاستفادة من موجودات البنك التجاري في تحقيق الأرباح، والارتفاع في الهامش يدل على قدرة البنك على توليد إيرادات واقتناعه من موجوداته، وبحسب العلاقة التالية<sup>3</sup>:

$$ROA = \frac{\text{صافي الربح بعد الضرائب}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

**المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة.**

من أجل الإجابة على إشكالية دراستنا قمنا بالاعتماد على القوائم المالية للبنوك محل الدراسة، حيث سنقوم بتحليل ما تستلزمه دراستنا، وكذا الاعتماد على نموذج إحصائي يتمثل في نماذج البانل. وهذا ما سيتم التطرق إليه من خلال مطلبنا هذا.

**الفرع الأول: القوائم المالية للبنوك محل الدراسة:** تعتبر القوائم المالية للبنوك الوسيلة الرئيسية التي يتم عن طريقها توضيح المركز المالي للبنك في فترة زمنية عادة ما تكون سنة. فمن خلال القوائم المالية يتم تقييم الأداء المالي للبنك باستخدام مجموعة من المؤشرات. وسعيا منا لتحقيق أهداف الدراسة قمنا بجلب القوائم المالية للبنوك محل الدراسة خلال الفترة الممتدة من 2011 إلى 2020. وهي موضوعة في ملحق الذكر.

**الفرع الثاني: المواقع الإلكترونية للبنوك محل الدراسة.**

- بنك الجزائر الخارجي (BEA): [www.bea.dz](http://www.bea.dz)

- بنك (ABC) : [www.bank-ABC.com](http://www.bank-ABC.com)

<sup>1</sup> مجلة العربي الجديد: [www.Akaraby.co.uk](http://www.Akaraby.co.uk) ، 1 جوان 2022 ، 17:36.

<sup>2</sup> نور الدين بولكور ، مرجع سبق ذكره، ص 104.

<sup>3</sup> نفس المرجع السابق، ص 104.

- بنك BNP Paribas . [www.bnpparibas.dz](http://www.bnpparibas.dz)

الفرع الثالث: الأساليب الإحصائية 'نماذج البائل': يتمثل نموذج البائل في مجموعة من البيانات المتقطعة أو بيانات السلسلة الزمنية، حيث من مزاياها التحكم في عدم تجانس التباين الخاص واعطاء كفاءة أفضل وزيادة في درجات الحرية وأقل تعددية خطية للبيانات الطولية، ويوضح بالعلاقة التالية<sup>1</sup>:

$$Y_{it} = \beta_{0i} + \sum_{j=1}^k \beta_j X_{jit} + \varepsilon_{it} \quad , i = 1, 2 \dots \dots N \quad t = 1, 2 \dots \dots T \dots \dots (1)$$

حيث أن:

$Y_{it}$ : يمثل قيمة متغير الاستجابة في المشاهدة  $i$  عند الفترة الزمنية  $t$ .

$\beta_{0i}$ : قيمة نقطة التقاطع في المشاهدة  $i$

$\beta_j$ : قيمة ميل خط الانحدار

$X_{jit}$ : قيمة المتغير التفسيري  $j$  في المشاهدة  $i$  عند الفترة الزمنية  $t$ .

$\varepsilon_{it}$ : قيمة الخطأ في المشاهدة  $i$  عند الفترة الزمنية  $t$ .

وتأتي نماذج البائل في ثلاثة أشكال رئيسية تتمثل فيما يلي<sup>2</sup>:

**1- نموذج الانحدار التجميعي (PME)**: يهمل هذا النموذج أي تأثير للزمن، حيث يعتبر من أبسط نماذج

البائل تكون جميع المعاملات فيه ثابتة لجميع الفترات الزمنية. ويمكن توضيحه بالمعادلة التالية:

$$Y_{it} = \beta_0 + \sum_{j=1}^k \beta_j X_{jit} + \varepsilon_{it} \quad , i = 1, 2 \dots \dots N \quad t = 1, 2, \dots \dots T \dots \dots (2)$$

حيث:

$E(\varepsilon_{it}) = 0$  و  $var(\varepsilon_{it}) = \sigma_\varepsilon^2$  تستخدم طريقة المربعات الصغرى الإعتيادية في تقدير معاملات

النموذج في العلاقة (2)

<sup>1</sup> محمد رتيعة ، استخدام نماذج بيانات البائل في تقدير دالة النمو الاقتصادي في الدول العربية، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، العدد 02، جامعة المدينة، الجزائر، 2014، ص 154.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، ص ص 155، 156.

2- نموذج التأثيرات العشوائية (REM): يكون فيه حد الخطأ  $\sum_{it}$  ذو توزيع طبيعي بوسط مقداره صفر وتباين مساوي إلى وعادة ما يتم افتراض أن تباين الخطأ ثابت لتكون معاملات النموذج صحيحة. طريقة التقدير الملائمة فيه هي طريقة المربعات الصغرى المعممة. ويأخذ الصيغة التالية:

$$Y_{it} = \mu + \sum_{j=1}^k \beta_j X_{jit} + v_i + \varepsilon_{it}, \quad i = 1, 2, \dots, N \quad t = 1, 2, \dots, T \quad (3)$$

حيث:

$v_i$ : حد الخطأ في مجموعة البيانات المقطعية  $i$ .

3- نموذج التأثيرات الثابتة (FEM): الهدف منه هو معرفة سلوك كل مجموعة البيانات المقطعية على حدى، وذلك بجعل معلمة القطع  $\beta_0$  تتفاوت من مجموعة لأخرى وبقاء معاملات الميل  $\beta_j$  ثابتة لكل مجموعة البيانات. وهو يأخذ الصيغة التالية:

$$Y_{it} = \beta_{0(i)} + \sum_{j=1}^k \beta_j X_{jit} + \varepsilon_{it}, \quad i = 1, 2, \dots, N \quad t = 1, 2, \dots, T \quad (3)$$

حيث:

$E(\varepsilon_{it}) = 0$  و  $var(\varepsilon_{it}) = \sigma_\varepsilon^2$  والمقصود بمصطلح التأثيرات الثابتة بأن المعلمة  $\beta_0$  لكل مجموعة بيانات مقطعية لا تتغير خلال الزمن وإنما تكون التغيرات فقط في مجاميع البيانات المقطعية.

الفرع الرابع: اختبارات تحديد النموذج الملائم: ويتم اختيار النموذج الملائم عن طريق الاختبارات التالية<sup>1</sup>:

**أولاً: اختبار إحصائية فيشر (Fisher) المقيدة:** يقوم هذا الاختبار على الاختلاف الجوهرى بين نموذج الانحدار التدريجي والتأثيرات الثابتة، ففي حالة ما إذا أشار هذا الاختبار لملائمة النموذج التجميعي يتم التوقف في هذه المرحلة ويعتبر النموذج التجميعي هو الأكثر ملائمة، وفي حالة ما إذا أشارت إحصائية فيشر لملائمة التأثيرات الثابتة، يتم بعد ذلك إجراء اختبار ثان وهو اختبار هوسمان وهذا للتفضيل بين نموذجي التأثيرات الثابتة والتأثيرات العشوائية. ويتم حساب قيمة إحصاء F وفقاً للصيغة التالية:

$$F(n-1, nT-n-k) = \frac{\left( \frac{R^2_{FEM} - R^2_{pm}}{n-1} \right)}{(1 - R^2_{FEM}) / (nT - n - k)}$$

<sup>1</sup> صفاء عبد الله معطي ومحمد أحمد سالم بلحويصل، استخدام تحليل بيانات البانل في نمذجة علاقة تقلبات متغيرات التجارة الخارجية بالنمو الاقتصادي في اليمن للفترة (2006-2013)، مجلة الريان للعلوم الإنسانية والتطبيقية، المجلد 02، العدد 01، جامعة عدن، جامعة حضرموت، اليمن، 2019، ص ص 274، 276.

حيث أن:

$k$  : عدد المعلمات المقدر

$R^2_{FEM}$ : معامل التحديد عند تقدير نموذج الانحدار التجميعي

$R^2_{pm}$ : معامل التحديد عند تقدير نموذج الانحدار التجميعي

وتصاغ الفرضيتان الإحصائيتان على النحو التالي:

$H_0$  (نموذج الانحدار التجميعي):

$H_1$ : (نموذج التأثير الثابت مناسب)

1. اختبار هوسمان (Hausman) : يقوم هذا الاختبار على الاختلاف بين التأثيرات الثابتة والعشوائية، فبح التأكيد من عدم ملائمة اختبار فيشر فلا يمكن التأكد من ذلك إلا من خلال اختبار هوسمان وذلك من أجل معرفة أي التأثيرات أكثر ملائمة لتقدير النموذج، ولتحديد أي النموذجين هو الملائم واستعماله في الدراسة فرضية العدم تستند إلى عدم وجود ارتباط وتقوم الفرضية البديلة لوجود الارتباط فإن مقدرة التأثيرات الثابتة هي فقط منسقة و أكثر كفاءة وتصاغ الفرضيتان على الشكل التالي:

$$H_0: E\left(\frac{a_i}{X_{j_{i,t}}}\right) = 0 \text{ (أي نموذج التأثيرات العشوائية مناسب)}$$

$$H_1: E\left(\frac{a_i}{X_{j_{i,t}}}\right) \neq 0 \text{ (نموذج التأثير الثابت مناسب)}$$

الفرع الخامس: طريقة تقدير معلمات الدراسة: هناك العديد من طرق تقدير معلمات نموذج البانل ولكل منهج طريقته الخاصة بهو سنتعرض على بعضها فيما يلي<sup>1</sup>:

1. طريقة المربعات الصغرى العادية (OLS) : هو طريقة لتقدير بعض المعلمات التي تكون غير معروفة

حيث يمثل هذا المقدر قيمة عددية تكون ناتجة عن تطبيق هذا القانون، وتهدف هذه الدراسة إلى إيجاد

خط مستقيم يقترب من جميع النقاط، حيث يكون فيها مجموع انحرافات القيم المقدر على القيم الحقيقية

منخفضا قدر الإمكان. وتتميز معلمات النموذج القياسي التي تقدر باستخدام هذه الطريقة بـ:

- خاصية عدم التحيز: يكون فيها الفرق بين المقدر ووسط توزيعها صفر.

<sup>1</sup> عبد السلام عطية، أثر الصادرات النفطية على النمو الاقتصادي دراسة قياسية لدول منظمة الأوبك خلال الفترة (200-2014)،

رسالة ماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرياح-ورقلة، الجزائر، ص 26.

- أفضل مقدر خطي غير متحيز Blue: وهذا نظرا لكون مقدرتا المربعات الصغرى العادية لها أقل تباين يمكن أن تتم مقارنته مع بقية المقدرات الأخرى
- خاصية الاتساق: يكون المقدر متنسقا في حالة ما إذا كان قيمته تقترب من قيمة المعلمة الحقيقية وهذا باقتراب حجم العينة من مالا نهائية.

تمنثل هذه الطريقة على مجموعة من الفرضيات وهي:

- المتغير التابع والمستقل والعشوائي العلاقة بينهم خطية
- قيم المتغير العشوائي متوسطها مساو للصفر
- ثبات تباين الخطأ العشوائي
- استقلال قيم المتغير العشوائي عن بعضها البعض
- قيم كل من المتغير العشوائي والمستقل مستقلة عن بعضها البعض

2. طريقة المربعات الصغرى المعممة (GLS): تمنح هذه الطريقة مقدرات تكون أكثر دقة وأقل تحيز، حيث تقضي بارتباط المتغيرات المستقلة بعامل الخطأ على أخطاء القياس، وتأخذ هذه الطريقة بعين الاعتبار وجود ارتباط ذاتي للأخطاء واختلاف التباين وعلى هذا الأساس يتم قبول أو رفض النموذج.
3. طريقة التكامل المشترك: يسمح تحليل هذه الطريقة بالتحديد الواضح والجيد للعلاقة الحقيقية بين المتغيرات.

"تكون السلسلتان X و Y في تكامل متزامن إذا تحقق الشرطان التاليان:

- للسلسلتين اتجاه عشوائي عام من نفس رتبة التكامل I(d)
- إذا نتج عن التوليفة الخطية للسلسلتين سلسلة ذات رتبة تكامل أقل من رتبة السلسلتين."

### المبحث الثاني: الدراسة الإحصائية لمتغيرات الدراسة.

اكتسب موضوع تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية أهمية بالغة وذلك نظرا للدور الذي تلعبه البنوك في الاقتصاد باعتبارها أحد الدعائم الأساسية لبنائه وتطوره. حيث أصبح البحث عن الطرق والوسائل التي يمكن من خلالها تحسين أداء البنوك ضرورة حتمية وهذا من أجل أن تضمن وضعية تنافسية أفضل.

ويعتبر الأداء المالي أحد الدعائم الأساسية التي يمكن للبنك من خلالها معرفة وضعية الحقيقة وتحديد مدى كفاءته في استغلال موارده المتاحة وكذا قدرته على تحقيق أهدافه المسطرة وعلى وجه الخصوص تعظيم الأرباح.

ونظرا لكون الأداء المالي مهم جدا في البنك فهو يتأثر بمجموعة من العوامل الداخلية والخارجية ولعل أهم عامل بالنسبة لدراستنا هو سعر الصرف، والذي سنقوم بدراسة إحصائية له ولمجموعة من المؤشرات وذلك سعيا منا لتحقيق أهداف دراستنا وعليه قمنا بتقييم هذا المبحث إلى مطلبين يتضمنان ما يلي:

#### المطلب الأول: الدراسة الإحصائية للمتغيرات المستقلة.

#### المطلب الثاني: الدراسة الإحصائية للمتغير التابع.

### المطلب الأول: الدراسة الإحصائية للمتغيرات المستقلة.

تعتبر المتغيرات المستقلة متغير يؤثر على متغير آخر، الهدف منه هو دراسة الأثر أو التحقق منه من خلال معالجته. وسعياً منا لتحقيق هدف دراستنا وهو قياس أثر سعر الصرف على الأداء المالي للبنوك التجارية قمنا بجلب إحصائيات عن متغيرتنا المستقلة في هذه الدراسة.

**الفرع الأول: سعر صرف الدينار الجزائري بالدولار:** إن سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار يعكس الفرق بين القدرة الشرائية بالدولار في أمريكا والقدرة الشرائية بالدينار في الجزائر. حيث يوضح ارتفاع سعر صرف الدينار مقابل الدولار انخفاض في القدرة الشرائية للدينار الجزائري. وعليه قمنا بجلب مجموعة من الإحصائيات بداية من 2010 وصولاً إلى 2020 وذلك لدراسة التغيرات في سعر صرف الدينار مقابل الدولار وهي موضحة في الجدول التالي:

#### الجدول 08: تطور سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي للفترة 2010-2021.

السنوات	سعر صرف الدينار مقابل الدولار الأمريكي
2010	74.38
2011	72.93
2012	77.53
2013	79.36
2014	80.57
2015	100.6
2016	109.4
2017	110.97
2018	116.59
2019	119.3
2020	126.77
2021	135.06

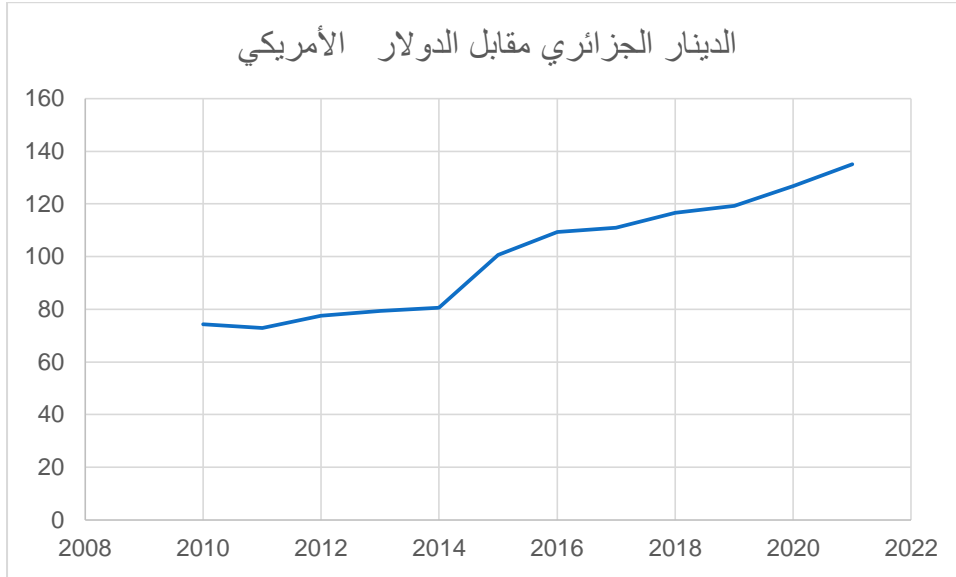
**المصدر:** من إعداد الطالبتين بالإعتماد على إحصائيات البنك الدولي على موقع

[www.Data.albankdowli.org](http://www.Data.albankdowli.org)

يوضح الجدول أعلاه تطور سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار للفترة الممتدة من (2010-2021)، فمن خلاله يمكننا أن نلاحظ أن سعر صرف الدينار إنخفض في سنة 2011 وقدر بـ: 72.93 وهو

دليل على ارتفاع قيمة الدينار ارتفاعا طفيفا وعودة انخفاضها في السنة المالية نظرا لارتفاع سعر صرف الدينار مقابل الدولار حيث كان يقدر بـ 77.53 سنة 2012 ليصل في نهاية سنة 2021 إلى 135.06 دينار للدولار الواحد .

**الشكل(01): منحنى بياني لتطور سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار للفترة (2010-2021).**



**المصدر:** من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (08).

يوضح الشكل (01) تطور سعر الصرف الدينار الجزائري مقابل الدولار، حيث أن سعر صرف الدينار كان يستمر في الارتفاع من سنة 2010 وصولاً إلى سنة 2014 ماعدا سنة 2011 التي شهد فيها سعر صرف الدينار الجزائري انخفاضا وهو دليل على ارتفاع طفيف في قيمة العملة ، ويرجع ارتفاع سعر الصرف في السنوات من 2012 إلى 2014 للأزمة النفطية وما ترتب عنها من تبني البنك المركزي سياسة التعويم. وقد تواصل هذا الرقم في الارتفاع ليصل سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار في سنة 2020 إلى 126.77 مقارنة بسنة 2010 التي كان فيها يصل لـ 74.38، إن سبب انخفاض قيمة الدينار الجزائري مقابل الدولار ارتفاع سعر صرفه سنة 2020 كان راجعا للوضع الصحية جراء فيروس كورونا ليصل سعر صرف الدينار الجزائري في 2021 إلى عتبة 135.06 للدولار الواحد.

**الفرع الثاني: منفعة الأصول أو معدل دوران الأصول (UA):** إن منفعة الأصول تمثل قدرة البنك التجاري إلى تحقيق الإيرادات. فعن طريقه يمكن قياس كفاءة استغلال دينار الجزائري واحد من الأصول وما يحققه من نتيجة صافية. وقد قمنا بدراسة منفعة الأصول للبنوك محل الدراسة وهو ما يوضحه الجدول التالي:

$$\text{منفعة الأصول} = \frac{\text{إجمالي الإيرادات}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

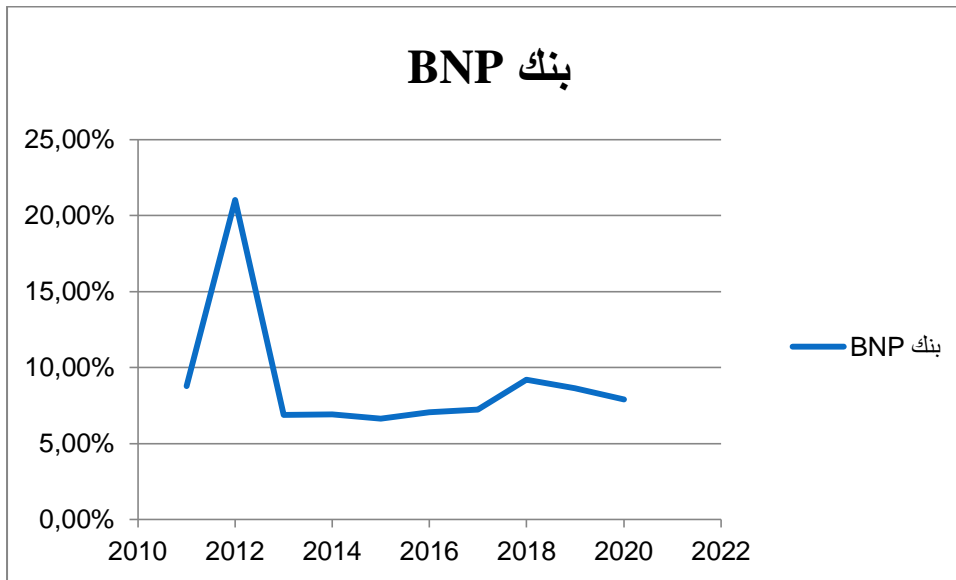
**الجدول 09: تطور منفعة الأصول (UA) للبنك (BNP) للفترة (2011-2020).**

السنوات	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
بنك BNP	8.79 %	21.02%	6.88%	6.93%	6.62%	7.06%	7.23%	9.19%	8.64%	7.89%

**المصدر:** من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الملاحق 8-12

يوضح مؤشر منفعة الأصول مدى قدرة البنك على تحقيق الإيرادات ومدى قدرته على استغلال أصوله. والجدول أعلاه يوضح إحصائيات مؤشر منفعة الأصول (UA) لبنك (BNP) خلال الفترة الممتدة من 2011 إلى 2020. حيث نلاحظ أن منفعة الأصول سنة 2011 قدرت بـ: 8.79 % وارتفعت في السنة الموالية لتصل إلى 21.02% وكان في السنوات من 2013 إلى 2015 بين انخفاض وارتفاع، ليستقر في حالة ارتفاع من سنة 2016 إلى 2018 حيث وصلت منفعة الأصول في هذه السنة إلى 9.19% وعاود الانخفاض ليصل في عتبة 2020 إلى 7.89%.

**الشكل (02): منحنى بياني يوضح منفعة الأصول (UA) للبنك (BNP) للفترة (2011-2020).**



**المصدر:** من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (09).

يوضح الشكل رقم (2) منحنى بياني لمؤشر منفعة الأصول (UA) لبنك (BNP) نلاحظ أن مؤشر منفعة الأصول سنة 2011 كان منخفضا حيث قدر بـ: 8.79% وارتفع بشكل غير مسبوق في سنة 2012 حيث بلغ أعلى قيمة له في الفترة الممتدة من 2011 إلى 2020 حيث قدرت قيمته بـ: 21.02% ويمكننا أن نرجع سبب هذا الارتفاع في قيمة منفعة إلى تحصيل البنك لقيمة أكبر في العمولات و الفوائد والإيرادات المماثلة وهو ما رفع من قيمة إجمالي الإيرادات، وعاود هذا المعدل الانخفاض في السنة الموالية وكان متذبذبا بين الارتفاع والانخفاض خلال هذه السنوات 2013-2014-2015 حيث كانت النسب تقدر بـ: 6.88%-6.93%-6.62% على

التوالي ليبدأ بالارتفاع تدريجيا خلال السنوات التالية: 2016-2017-2018 ليحقق ما يقدر بـ: -9.19% 7.06%-7.23% ويفسر هذا الارتفاع لتحصيل البنك عائد من الأرباح أكبر من الاستثمارات، ونلاحظ انخفاض في السنتين الموالتين 2019-2020 الذي فسر من قبل الرقابة الداخلية لإدارة البنك في تغيرات السوق و المنافسة

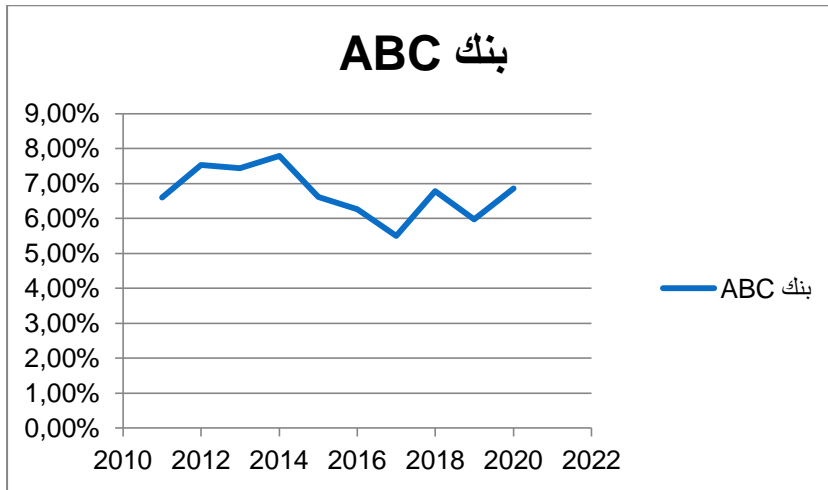
**الجدول 10: تطور منفعة الأصول (UA) للبنك (ABC) للفترة (2011-2020).**

السنوات	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
بنك ABC	6.60%	7.54%	7.45%	7.80%	6.62%	6.27%	5.51%	6.79%	5.97%	6.86%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الملاحق 13-17.

يوضح مؤشر منفعة الأصول مدى قدرة البنك على تحقيق الإيرادات ومدى قدرته على كفاء استغلال أصوله. والجدول أعلاه يوضح إحصائيات مؤشر منفعة الأصول (UA) لبنك (ABC) خلال لفترة الممتدة من 2011 إلى 2020. حيث نلاحظ ارتفاع في سنوات 2011 و 2012 حيث قدرت منفعة الأصول فيهما بـ: -7.54% 6.60% على التوالي و شهد انخفاض في سنة 2013 حيث قدر بـ: 7.45% وارتفع في سنة 2014 و عاود الانخفاض، وشهدت منفعة الأصول عدم استقرار من سنة 2015 وصولا لسنة 2020 حيث قدر بـ: 6.8%

**الشكل (03): منحنى بياني يوضح منفعة الأصول (UA) لبنك (ABC) للفترة (2011-2020).**



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (10).

يوضح الشكل رقم (03) منفعة الأصول لبنك (ABC) للفترة الممتدة من 2011 إلى 2020 نلاحظ التباين في قيمة منفعة الأصول التي دائما ما تتأرجح بين الارتفاع والانخفاض بشكل متقارب فهو يتأرجح بين النسبتين 5% و 7% طول فترة الدراسة فقدرت أعلى نسبة حققها هذا البنك بـ: 7.8% وهذا في سنة 2014، بعد أن كان يقدر بـ: 6.60%-7.54%-7.45% خلال السنوات التالية: 2011-2012-2013 على التوالي وهذا راجع إلى الارتفاع

والانخفاض في كل من إجمالي الإيرادات وإجمالي الأصول، وعاود الانخفاض والارتفاع خلال الفترة الممتدة من 2015 وصولاً إلى 2020 وكما سبق الذكر فإنه يرجع للارتفاع والانخفاض من سنة لأخرى في إجمالي أرباح البنك و أصوله.

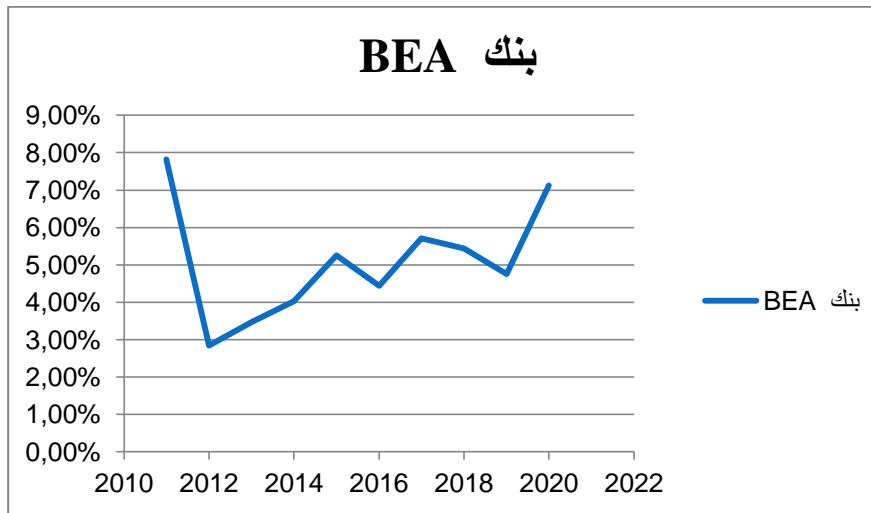
**الجدول 11: تطور منفعة الأصول (UA) للبنك (BEA) للفترة (2011-2020).**

السنوات	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
بنك BEA	7.82%	2.84%	3.47%	4.02%	5.26%	4.44%	5.71%	5.44%	4.75%	7.12%

**المصدر:** من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الملاحق 18-22.

يستخدم مؤشر منفعة الأصول لقياس مدى قدرة البنك على تحقيق الإيرادات ومدى قدرته وكفاءته باستغلال أصوله. يوضح الجدول رقم (11) أعلاه منفعة الأصول لبنك (BEA) وذلك للفترة الممتدة من 2011 إلى 2020. حيث نلاحظ أن أكبر منفعة للأصول حققها البنك هي في سنة 2011 وقدرت بـ: 7.82% وانخفض في سنة 2012 وقدر بـ: 2.84% وبدأ في الارتفاع خلال السنوات الموالية وصولاً لسنة 2015 ليعاود الانخفاض في سنة 2016 والارتفاع في سنة 2017 حيث قدرت قيم منفعة الأصول بـ: 5.26%-4.44%-5.71% وانخفض بعد ذلك في السنتين الموالتين وارتفع في سنة 2020 ليصل إلى 7.12%

**الشكل (04): منحنى بياني يوضح منفعة الأصول (UA) لبنك (BEA) للفترة (2011-2020).**



**المصدر:** من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (11).

يوضح الشكل رقم (04) منفعة الأصول لبنك (BEA) للفترة الممتدة من 2011 إلى 2020. نلاحظ أن أعلى معدل لمؤشر منفعة الأصول حققه البنك سنة 2011 حيث قدر بـ: 7.82% وانخفض في سنة 2012 ليعاود الارتفاع في السنوات 2013-2014-2015 حيث قدرت منفعة الأصول خلال هذه السنوات بـ: 5.26%

3.47%-4.02% وهذا الارتفاع راجع إلى ارتفاع عدد قروض ال **ENSEJ** و **ENGEM** التي تم منحها من قبل البنك خلال هذه الفترة وهو ما ساهم في ارتفاع إيرادات البنك من القروض المقدمة حيث ساهمت في رفع إجمالي إيراداتهم نسبة إلى إجمالي الأصول. وبقي مؤشر منفعة الأصول يتأرجح بين الانخفاض والارتفاع ليستقر سنة 2020 في نسبة 7.12% التي تعتبر نسبة مرتفعة مقارنة بالسنوات التي سبقتها.

### المطلب الثاني: الدراسة الإحصائية للمتغيرات التابعة.

يستخدم مؤشر العائد الأصول (**ROA**) في قياس مدى ربحية البنك إلى إجمالي أصولها، حيث يمنح فكرة في مدى كفاءة الإدارة في استخدام الأصول لتحقيق الأرباح. وقد قمنا بدراسة معدل العائد على الأصول للبنوك محل الدراسة وهو ما يوضحه الجدول التالي:

وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل العائد على الأصول} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{مجموع الأصول}}$$

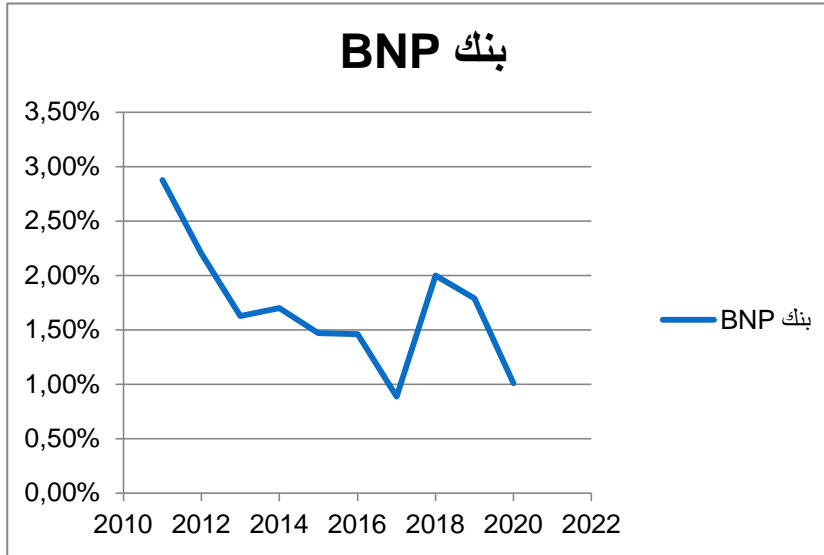
### الجدول 12: تطور العائد على الأصول (ROA) لبنك (BNP) للفترة (2011-2020).

السنوات	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
بنك BNP	%2.88	%2.20	%1.63	%1.7	%1.47	%1.46	%0.89	%2	%1.79	%1.01

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الملاحق 8-12

يعتبر مؤشر العائد على الأصول مؤشرا يوضح مدى ربحية البنك نسبة إلى أصوله، ويمنح نظرة عن مدى كفاءة البنك. ومن خلال الجدول رقم (12) أعلاه قمنا بحساب معدل العائد على الأصول (ROA) لبنك (BNP) وذلك خلال الفترة الممتدة من 2011 إلى غاية سنة 2020. حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معدل العائد على الأصول في انخفاض مستمر في الفترة الممتدة من 2011 إلى 2017 حيث وصل في هذه السنة إلى عتبة 0.89% بعد أن كان في البداية يقدر بـ: 2.88%. وارتفع معدل العائد في سنة 2018 ليصل إلى 2% ويعاود الانخفاض في سنتي 2019-2020 ليقدر بـ: 1.79%-1.01% على التوالي.

**الشكل(05):** منحني بياني لمؤشر العائد على الأصول (ROA) لبنك (BNP) للفترة (2011-2020).



**المصدر:** من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (12).

يوضح الشكل رقم(05) تطور معدل العائد على الأصول (ROA) لبنك (BNP) وذلك خلال الفترة الممتدة من 2011 إلى غاية سنة 2020. يمكننا أن نلاحظ أن مؤشر العائد على الأصول لهذا البنك غير مستقر فبعد أعلى معدل حققه سنة 2011 والذي يقدر بـ: 2.88% . حيث يمكننا تقسيم هذا المنحني إلى فترتين الأولى من سنة 2012 وصولا إلى سنة 2017 حيث شهدت هذه الفترة انخفاضا بشكل مستمر حيث كان في بداية هذه الفترة يقدر بـ: 2.20% ووصل في نهايتها إلى 0.89% . والفترة الثانية من 2018 إلى 2020 التي تميزت بعدم الاستقرار حيث يرجع الارتفاع في سنة 2018 إلى الارتفاع في النتيجة الصافية للبنك ليصل العائد على الأصول إلى 2% ، وقد صاحب هذا الارتفاع انخفاض في السنتين الموالتين 2019-2020.

**الجدول 13:** تطور العائد على الأصول (ROA) لبنك (ABC) للفترة(2011-2020).

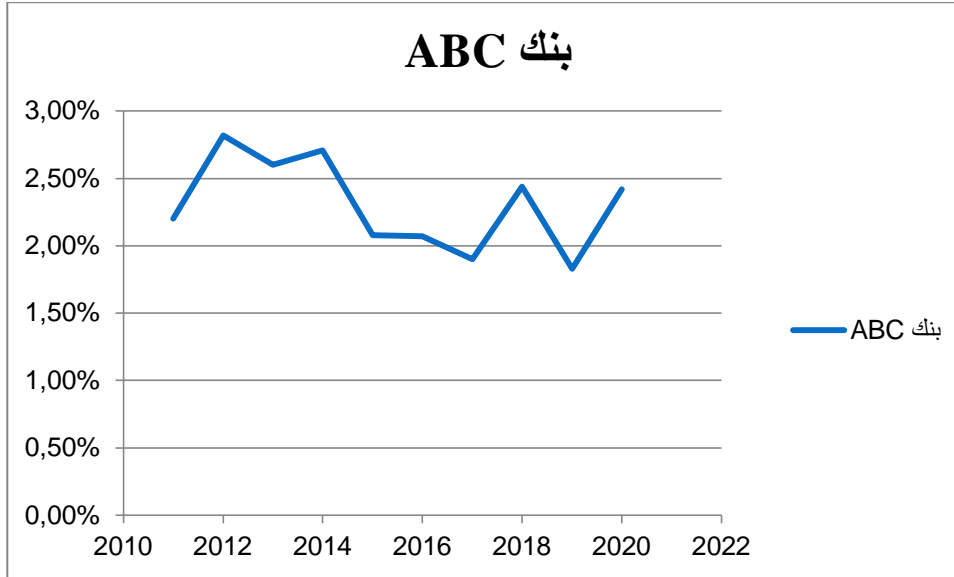
السنوات	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
بنك ABC	2.20%	2.82%	2.6%	2.71%	2.08%	2.07%	1.90%	2.44%	1.83%	2.42%

**المصدر:** من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الملاحق 13-17

يوضح الجدول رقم (13) إحصائيات لمعدل العائد على الأصول (ROA) لبنك (ABC) وذلك خلال الفترة الممتدة من 2011 إلى غاية سنة 2020. حيث توضح لنا هذه الإحصائيات ربحية البنك نسبة إلى أصوله، وتمنحنا نظرة عن مدى كفاءة بنك (ABC) . حيث نلاحظ ارتفاعا في سنتي 2011-2012 وانخفاضه في سنة 2013 ومعاودته الارتفاع مرة أخرى في سنة 2014 وقد قدر بـ: 2.20%-2.82%-2.6%-2.71% على التوالي. انخفض مرة أخرى من سنة 2015 إلى سنة 2017 . لتبدأ انطلاق امن السنة المالية 2017 وصولا إلى

2020 استقرارا إلى حد ما رغم تباينها في الارتفاع والانخفاض لكنهما غير كبيرين ويرجع هذا التباين إلى النتيجة الصافية التي يحققها البنك من سنة إلى أخرى نسبة إلى إجمالي الأصول الذي بدوره كان متغيرا من سنة إلى أخرى.

**الشكل(06): منحنى بياني يبين العائد على الأصول (ROA) لبنك (ABC) للفترة (2011-2020).**



**المصدر:** من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (13).

يوضح الشكل رقم (06) تطور معدل العائد على الأصول لبنك (ABC) . يمكننا تقسيم هذا المنحنى إلى فترتين الأولى من سنة 2011 إلى سنة 2017 حيث حقق البنك أعلى عائد سنة 2012 بما يقدر بـ: 2.82% حيث يمكننا القول أن أداء البنك كان جيدا، وقد شهد معدل العائد على الأصول عدم استقرار في السنوات الموالية وقد انخفض ليصل إلى 1.90% في سنة 2017 وهو دليل على الأداء الضعيف للبنك و انخفاض نتيجته الصافية، وتبدأ مرحلة أخرى بداية من سنة 2018 وصولا لسنة 2020 رغم عدم استقرار المعدل خلال هذه الفترة والذي قدر بـ: 2.44%-2.42% على التوالي وهو دليل الأداء الجيد للبنك.

**الجدول 14: تطور العائد على الأصول (ROA) لبنك (BEA) للفترة (2011-2020).**

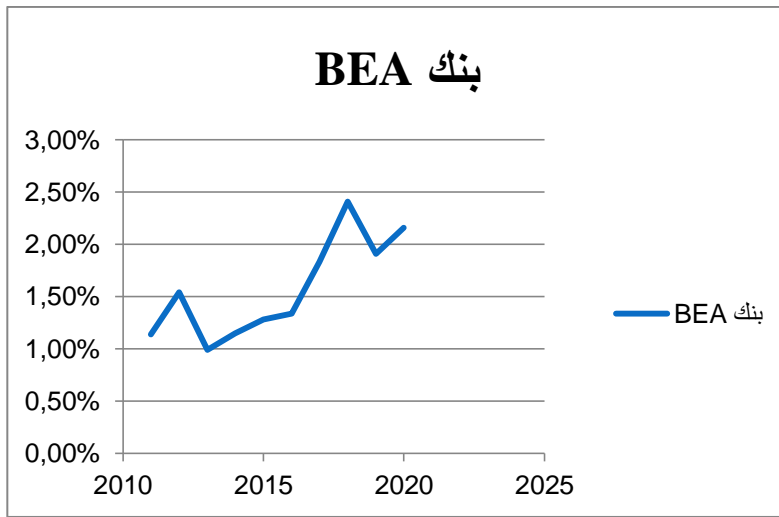
السنوات	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
بنك BEA	%1.14	%1.54	%0.99	%1.15	%1.28	%1.34	%1.83	%2.41%	%1.91	%2.16

**المصدر:** من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الملحق رقم 18-22

يوضح الجدول رقم (13) تطور معدل العائد على الأصول (ROA) لبنك (BEA) وتباين المعدلات التي تم التحصل عليها من ارتفاع وانخفاض وذلك خلال الفترة الممتدة من 2011 إلى غاية سنة 2020. حيث نلاحظ عدم استقرار في الفترة الممتدة من 2011 إلى 2013 حيث قدر العائد على الأصول بـ:

1.14%-1.54%-0.99% على التوالي. ليشهد في الفترة الموالية من 2014 إلى غاية 2020 معدلات جيدة وتستمر في الارتفاع وحقق خلال هذه الفترة أعلى عائد سنة 2018 حيث قدر بـ: 2.41% وانخفض بشكل طفيف سنة 2019 حيث قدر بـ: 1.91% ليستعيد عافيته في السنة التي بعده ويقدر بـ: 2.16% سنة 2020

**الشكل(07): منحنى بياني يبين العائد على الأصول (ROA) لبنك (BEA) للفترة (2011-2020).**



**المصدر:** من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (14).

يوضح الشكل رقم (07) العائد على الأصول (ROA) لبنك (BEA) للفترة (2011-2020) حيث نلاحظ أن أعلى معدل للعائد على الأصول حقق من قبل البنك كان سنة 2018 حيث بلغ هذا الأخير ما يساوي 2.41%، وهو معدل لم يسبق للبنك أن توصل إليه طيلة فترة الدراسة. إلا أن هذا لا يمنعنا من تقسيم المنحنى إلى فترتين الأولى من 2011 إلى 2013 التي شهدت عدم استقرار بين ارتفاع وانخفاض في معدل العائد على الأصول. والفترة الثانية التي تمتد من 2014 إلى 2020 التي سجلت ارتفاع في قيمة مؤشر العائد على الأصول حيث ليحقق نسبة تصل إلى 2.41% سنة 2018 يدل الارتفاع الذي حدث على الأداء الجيد للبنك في هذه السنة، لكن هذا الأداء الجيد لم يستمر ورافقه انخفاض في سنة 2019 و انتعاش في سنة 2020 حيث قدرا بـ: 1.91%-2.16% على التوالي و يمكن إرجاع هذا الانخفاض للأزمة الصحية جراء فيروس كورونا التي ساهمت في تخفيض أرباح البنك لتوقف المشاريع التي تمول من قبل البنك الذي يعتمد بشكل كبير على الأرباح التي يتحصل عليها.

### المبحث الثالث: الدراسة القياسية لمتغيرات الدراسة وتحليل النتائج.

بعد أن قمنا في المباحث السابقة بتحديد الطريقة المتبعة من مجتمع للدراسة إلى تحديد المتغيرات التابعة والمستقلة وتقديم لمحة عن كل منهم، وتحديد الأدوات المستخدمة وتقديم دراسة إحصائية حول متغيرات الدراسة. سنحاول في هذا المبحث بناء نموذج قياسي لنقوم ن طريقه بتقييم أثر سعر الصرف على أداء البنوك التجارية محل الدراسة: البنك الخارجي الجزائري، بي أن بي باريبا، و بنك المؤسسة العربية المصرفية، وذلك بإتباع الخطوات المنهجية التي تناولناها في السابق وبالإستعانة بالأدوات والأساليب الإحصائية والرياضية المناسبة لنموذج دراستنا هاته. وعليه ارتأينا تقسيم هذا المبحث إلى:

المطلب الأول: الدراسة القياسية لمتغيرات الدراسة

المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسات

### المطلب الأول: الدراسة القياسية لمتغيرات الدراسة.

في هذه الدراسة سوف نستخدم نموذج من ثلاث متغيرات وهم: العائد على الأصول (ROA) كمتغير تابع، أما المتغيرين المستقلين فهما: جودة الأصول (UA)، سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي (ER). و يأخذ النموذج الصيغة الرياضية الآتية:

$$ROA = F(UA, ER)$$

أما الشكل الدالي للنموذج فيأخذ الصيغة الآتية:

$$ROA = C + \alpha UA + \beta ER + \mu$$

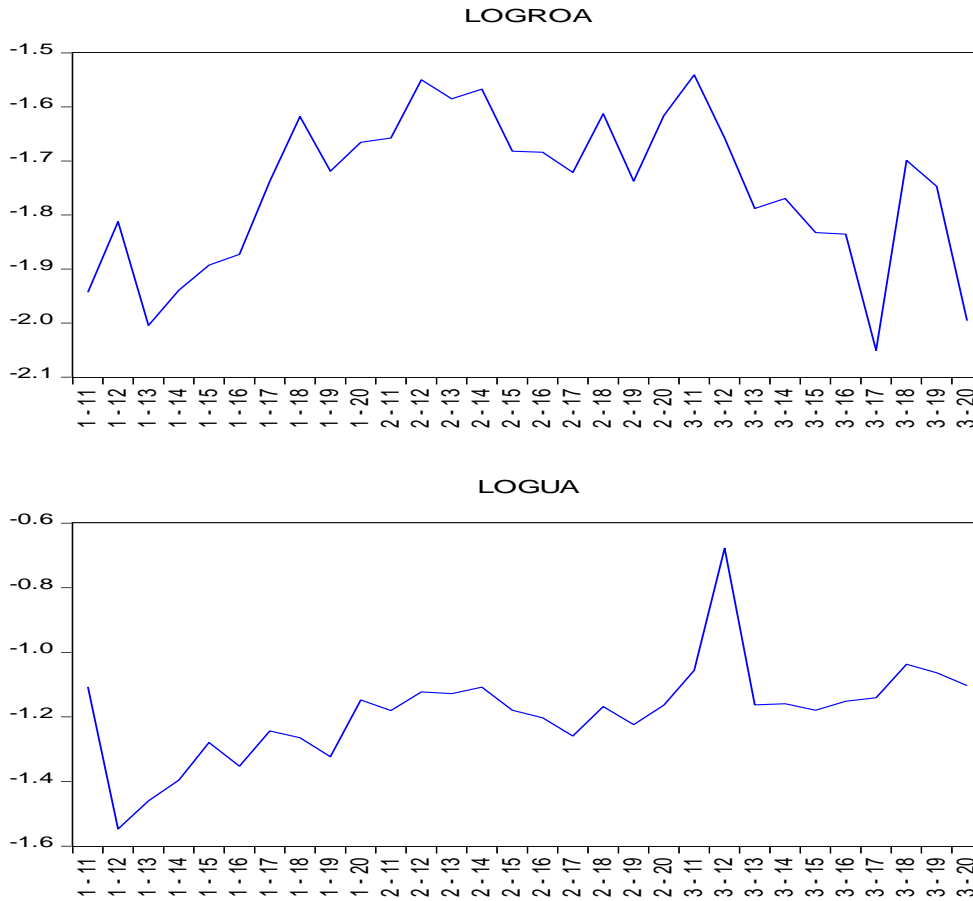
و بإدخال اللوغاريتم الطبيعي على الشكل الدالي للنموذج يأخذ الصيغة الآتية:

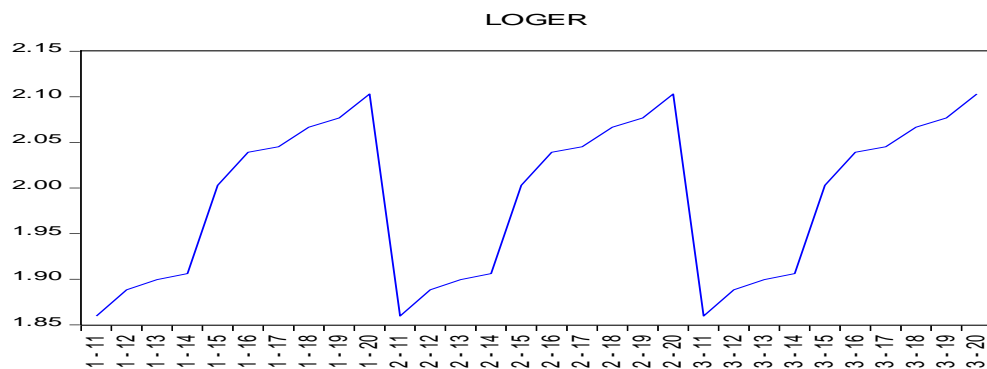
$$\log ROA = \log C + \alpha \log UA + \beta \log ER + \mu$$

و لتحقيق غرض الدراسة استخدمنا قاعدة بيانات مدمجة بعدد (n=3) من المقاطع (i) و المتمثلة في 3 بنوك، وفي الوقت نفسه يغطي كل مقطع فترة زمنية (t= 10) سنة، وبذلك يكون عدد المشاهدات 30 مشاهدة.

وفي ما يلي التمثيل البياني لمتغيرات الدراسة وهم: العائد على الأصول (ROA) كمتغير تابع، أما المتغيرين المستقلين فهما: جودة الأصول (UA)، سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي (ER) خلال فترة الدراسة:

الشكل (08): التمثيل البياني لمتغيرات الدراسة





المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على برنامج EVIEWS10

الفرع الأول: اختيار نموذج الدراسة: في الجدول الموالي سيتم عرض نتائج تقدير النموذج المدروس باستخدام نماذج بيانات البائل الثلاثة: نموذج الانحدار التجميعي، نموذج التأثيرات الثابتة، ونموذج التأثيرات العشوائية، من أجل اختيار النموذج الملائم للدراسة، كما يلي:

الجدول رقم (15): نتائج الاختبارات الثلاث لنماذج البائل الثلاث لعينة البنوك محل الدراسة خلال الفترة (2011) (2020 .

طريقة التقدير			المتغيرات التفسيرية
طريقة التأثيرات العشوائية	طريقة التأثيرات الثابتة	الانحدار التجميعي	
-1.12	-1.11	-1.22	C
0.0390	0.0407	0.0531	Prob(C)
0.42	0.43	0.33	LogUA
0.0269	0.0271	0.0604	Prob(logUA)
-0.064	-0.06	-0.071	LogER
0.7922	0.7956	0.8075	Prob(logER)
0.18	0.44	0.13	R <sup>2</sup>
2.92	5.008	1.98	Fsts
0.071	0.0041	0.16	Prob(F)
1.622	1.712	1.003	DW

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على برنامج EVIEWS10

يتضح من خلال الجدول أعلاه ما يلي:

. تشير قيمة إحصائية اختبار فيشر (F) في نموذج التأثيرات الثابتة إلى وجود معنوية إحصائية بينما لا يتوفر ذلك و نموذج التأثيرات العشوائية و نموذج الانحدار التجميعي.  
- تشير قيمة داربون واتسون (DW) إلى غياب الارتباط الذاتي للأخطاء، في النماذج الثلاثة.  
وبعد تقدير النماذج الثلاثة للنموذج المدروس سوف ننقل إلى استخدام أساليب الاختيار بين هذه النماذج الثلاثة كما يلي:

سوف نفاضل بين نموذج الانحدار التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة و هذا باستخدام اختبار (RatioLikelihood) المتضمن لنتائج اختبار فيشر المقيد واختبار كاي مربع، و في حالة اختيار نموذج التأثيرات الثابتة سوف نقوم بالاختيار بينه وبين نموذج التأثيرات العشوائية و هذا باستخدام اختبار هوسمان. و لكن قبل ذلك ينبغي علينا استعراض نتائج الآثار الثابتة الخاصة بكل بنك كما يلي:

**الجدول رقم (16): نتائج الآثار الثابتة الخاصة بكل بنك**

الرقم	البنك	الأثر
1	BEA	-0.014824
2	ABC	0.104387
3	BNP	-0.089563

**المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على برنامج EVIEWS10**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك تباين بين الآثار الثابتة الخاصة بكل بنك، حيث نجد هذه الآثار تنحصر بين ما بين (0.104387) كأعلى أثر خاص بالبنك (ABC)، و أدنى أثر و هو (-0.089563) و الخاص بالبنك (BNP)، بينما الأثر الخاص بالبنك (BEA) فكان في حدود (-0.014824).  
بينما الآثار العشوائية الخاصة بكل بنك فيمكن تلخيصها أيضا كما يلي:

**الجدول رقم (17): نتائج الآثار العشوائية الخاصة بكل بنك**

الرقم	البنك	الأثر
1	BEA	-0.015229
2	ABC	0.096827
3	BNP	-0.081598

**المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على برنامج EVIEWS10**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك تباين بين الآثار العشوائية الخاصة بكل بنك، حيث نجد هذه الآثار تنحصر بين ما بين (0.096827) كأعلى أثر خاص بالبنك (ABC)، و أدنى أثر و هو (-0.081598) و الخاص بالبنك (BNP)، بينما الأثر الخاص بالبنك (BEA) فكان في حدود (-0.015229).

**الفرع الثاني: تقييم نموذج الدراسة:** سنقوم بتقييم نموذج الدراسة من خلال المقاضلة بين نماذج الانحدار التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة والتأثيرات العشوائية.

**أولاً: المفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة:**

نتائج اختبار (Ratio Likelihood) المتضمن لنتائج اختبار فيشر (F) المقيد واختبار كاي مربع للاختبار بين نموذجي الانحدار التجميعي والتأثيرات الثابتة يلخصها الجدول الآتي:

**الجدول رقم (18): نتائج اختبار (Ratio Likelihood) للمفاضلة نموذج الانحدار التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة**

نوع الاختبار	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
Cross-section F	7.137654	0.0035
Cross-section Chi-square	13.554661	0.0011

**المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على برنامج EVIEWS10**

من خلال نتائج الجدول أعلاه، نلاحظ بأن القيمة الاحتمالية لكلا الاختبارين أقل من (0.05)، الأمر الذي يقودنا إلى رفض فرضية العدم (نموذج الانحدار التجميعي هو الملائم) وبالتالي النموذج الملائم للبيانات المدروسة هو الخيار بين نموذج التأثيرات الثابتة أو نموذج التأثيرات العشوائية.

**ثانياً: المفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية:**

يستخدم اختبار هوسمان (Hausman) لاختبار النموذج الملائم بين نموذجي الآثار الثابتة والعشوائية وتظهر نتائجه في الجدول الآتي:

**الجدول رقم (19): نتائج اختبار (Hausman) للمفاضلة نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية**

نوع الاختبار	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
Cross-section random	0.000000	1.0000

**المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على برنامج EVIEWS10**

من خلال نتائج الجدول أعلاه، نلاحظ بأن القيمة الاحتمالية لاختبار هوسمان أكبر من (0.05)، الأمر الذي يقودنا إلى قبول الفرض البديل (نموذج التأثيرات الثابتة هو الملائم) وبالتالي النموذج الملائم للبيانات المدروسة هو نموذج التأثيرات الثابتة.

**المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة القياسية:**

من خلال نتائج تقدير نموذج التأثيرات الثابتة يمكن كتابة نموذج الدراسة بالشكل الآتي:

$$\log ROA = -1.11 + 0.43 \log UA - 0.06 \log ER + \mu$$

من خلال المعادلة أعلاه نلاحظ:

سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي ( $\log ER$ ): القيمة المعنوية لمتغير سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي تساوي (0.7956) وهي أكبر من 0,05 ، و بالتالي سعر صرف الدينار الجزائري

مقابل الدولار الأمريكي لا يؤثر على معدل العائد على حقوق الملكية في البنوك الثلاث (BEA, ABC, BNP). وهذا راجع لاستخدام سعر الصرف في معاملات مصرفية على داخلية وخارجية؛

فالمعاملات الداخلية تتمثل في شراء وبيع العملة ، فالبنوك التجارية عامة والبنوك محل الدراسة خاصة تقوم بشراء الدولار من البنك المركزي بسعر منخفض وتبيعه بسعر أعلى من سعر الشراء، وبهذا حتى ولو كان هناك تغير في سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار ستكون استجابة البنوك من خلال هوامش ربحها التي تتمثل في المبالغ التي تتحصل عليها نظير عملية الشراء والبيع للعملة التي تقوم بها .

أما فيما يخص المعاملات الخارجية والتي تتمثل في عمليات الاستيراد والتصدير فالعملاء هنا يقومون بتسديد قيمة السلعة عند الشراء بالعملة الوطنية من خلال بنكه الذي يقوم بدوره بتحويل المبلغ إلى البنك المركزي الذي يعتبر مسؤولاً عن تسديد قيمة العملة بالدولار. وقد تم اتخاذ هكذا تدابير من قبل البنك المركزي من أجل تخفيض مخاطر سعر الصرف وتغطيتها.

إضافة إلى فالجزائر تتبنى نظام سعر الصرف الثابت أي أن السلطة النقدية تحدد بشكل مسبق وبشكل أسبوعي برغم تصريحها لصندوق النقد الدولي أنها تتبنى نظام سعر الصرف المدار.

. **جودة الأصول (logUA):** القيمة المعنوية لمتغير جودة الأصول تساوي (0.0271) وهي أقل من (0.05)، و بالتالي جودة الأصول يؤثر على معدل العائد على الأصول في البنوك الثلاث (BEA, ABC, BNP)، بمعنى لما تتغير قيمة جودة الأصول ب (1%) يتغير معدل العائد على الأصول ب: (0.43%)، فكل زيادة إيجابية في جودة الأصول بوحدة واحدة تؤدي إلى زيادة الأداء المالي للبنوك الثلاث (BEA, ABC, BNP) تقريبا بنصف تلك الزيادة؛ و هذا يعود إلى رغبة أي بنك في زيادة أصوله التي تعتبر كمصادر تمويل، فكلما زادت قيمة جودة الأصول كلما زادت الفرص التي تمنحها للبنك من أجل استثمار أكبر للأصول وهو ما يؤدي إلى زيادة في معدل العائد على الأصول وبالتالي تحسين الأداء المالي للبنك.

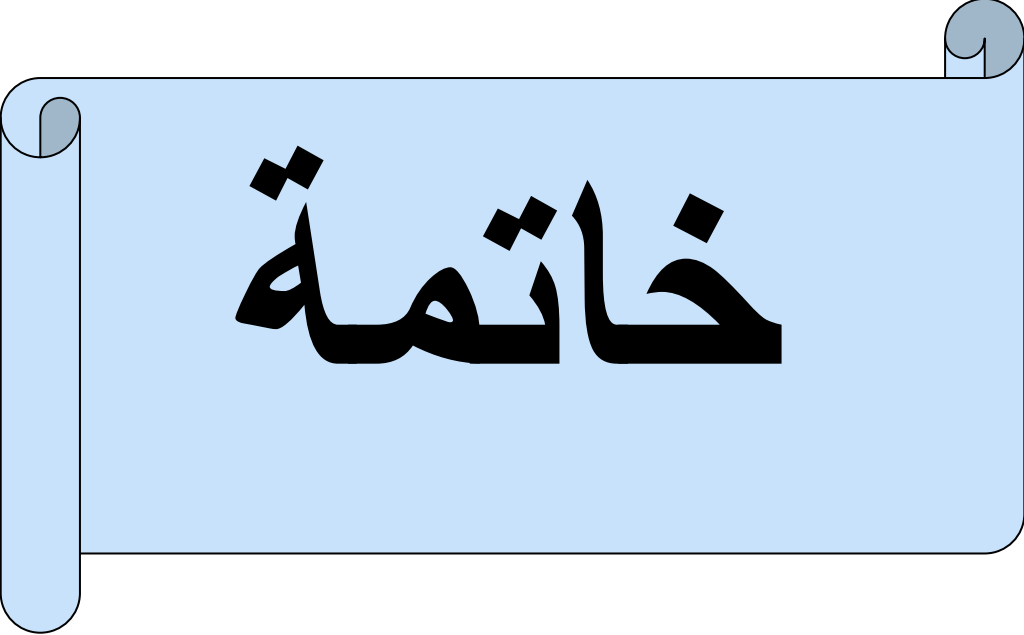
## خلاصة الفصل

تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى تحليل وقياس أثر سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي على الأداء المالي للبنوك محل دراسة حالة، المتمثلة في: بي أن بي باريبا (BNP)، بنك الجزائر الخارجي (BEA) والمؤسسة العربية المصرفية (ABC) باستخدام نماذج البانل (PANEL Data)، ففي البداية قمنا بدراسة تطور متغيرات الدراسة، سواء تعلق الأمر بجودة الأصول (UA) أو معدل العائد على إجمالي الأصول (ROA) أو بسعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي (ER)، فجودة الأصول (UA) من خلال دراسة وتحليل تطورها خلال الفترة (2011-2020) استطعنا تحديد مستوى إنتاجية البنوك محل دراسة الحالة سابقة الذكر، والعائد على الأصول (ROA) من خلال دراسة وتحليل تطوره خلال الفترة (2011-2020) استطعنا تحديد مستوى ربحية البنوك محل دراسة الحالة سابقة الذكر، و سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي (ER) من خلال دراسة وتحليل تطوره خلال الفترة (2011-2020) استطعنا تحديد مستوى وحجم المعاملات الخارجية للبنوك محل دراسة حالة.

أما من خلال الدراسة القياسية في الجزء الثاني من هذا الفصل فقد استطعنا أن نتوصل إلى النتائج الآتية:

. معلمة متغير سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي (ER) في الاختبارات الثلاثة: نموذج الانحدار التجميعي، نموذج التأثيرات الثابتة و نموذج التأثيرات العشوائية (ما يهمننا هنا هو نموذج التأثيرات الثابتة) كانت غير معنوية أي أكبر من 0.05، وهذا دليل على عدم وجود أثر واضح لسعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي (ER) على الأداء المالي للبنوك محل دراسة حالة (ممثل بمؤشر العائد على إجمالي الأصول (ROA)).

. معلمة منفعة الأصول (جودة الأصول (UA)) في الاختبارات الثلاثة: نموذج الانحدار التجميعي، نموذج التأثيرات الثابتة و نموذج التأثيرات العشوائية (ما يهمننا هنا هو نموذج التأثيرات الثابتة) كانت معنوية أي أقل من 0.05، مما يبين لنا وجود أثر واضح لمنفعة الأصول (UA) على الأداء المالي للبنوك محل دراسة حالة. أي أن منفعة الأصول (UA) هي المحدد الأساسي للأداء المالي للبنوك محل دراسة حالة (ممثل بمؤشر العائد على إجمالي الأصول (ROA)) خلال الفترة (2011-2020)، حيث أن زيادة منفعة الأصول (UA) بـ: 1% تؤدي إلى زيادة الأداء المالي للبنوك محل دراسة حالة (ممثل بمؤشر العائد على إجمالي الأصول (ROA)) بـ: 0.43%



خاتمة

من خلال دراستنا التي تسعى لمعرفة أثر سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي على الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية محل الدراسة والتي تتمثل في بنك بي ان بي باريبا (BNP) وبنك الجزائر الخارجي (BEA) والمؤسسة العربية المصرفية (ABC)، أين حاولنا في الفصل الأول توضيح أهم المفاهيم التي تتعلق بكل من سعر الصرف والأداء المالي للمصارف. ونظرا لأهمية سعر الصرف حاولنا في الفصل الثاني توضيح أثر سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي على البنوك محل الدراسة سالفه الذكر وهذا خلال الفترة الممتدة من (2011-2020) وهذا بالاعتماد على نموذج البائل بعد متابعتنا لتطور كل من مؤشري جودة الأصول (UA) والعائد على الأصول (ROA).

## 1. اختبار صحة الفرضيات:

- **الفرضية الأولى:** كانت نتائج الاختبارات التي قمنا بها في دراستنا القياسية لأثر سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي أكبر من 0.05 ما يعني أنها غير معنوية، وهو ما بين عدم وجود تأثير واضح على الأداء المالي في البنوك محل الدراسة، وهذا راجع لاستخدام سعر الصرف في معاملات داخلية يقوم فيها بشراء وبيع العملات الصعبة بأسعار تحقق له هامش ربح وتكون استجابتها لسعر الصرف من خلال هوامش ربحها والمعاملات الخارجية تتم عن طريق البنك المركزي الذي يلتزم بالدفع بالدولار الأمريكي وبهذا لا يمكن اعتباره محددًا أساسيًا للأداء المالي، وهذا ما ينفي الفرضية الأولى.
- **الفرضية الثانية:** جودة الأصول هي المحدد الأساسي للأداء المالي للبنوك التجارية محل الدراسة حيث أن أي زيادة في جودة الأصول 1% تنتج عنها زيادة في معدل العائد على الأصول بـ: 0.43 % وبالتالي الزيادة في الأداء المالي للبنوك محل الدراسة وبهذا يثبت صحة الفرضية الثانية.

## 2. نتائج الدراسة:

لخصت نتائج الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي إلى العديد من الاستنتاجات:

- يعبر سعر الصرف أداة ربط الاقتصاد المحلي بالاقتصاد العالمي من خلال عمله على توطيد العلاقات التجارية والمالية الخارجية بين دول العالم.
- أن نظام الصرف المتبع في الجزائر هو نظام الصرف الثابت، حيث تم تحديد قيمة الدينار الجزائري بسلة من العملات الأجنبية حسب العلاقات الاقتصادية مع تلك البلدان ومن أهم هذه العملات هي الأورو والدولار.
- تولي البنوك في السنوات الأخيرة أهمية كبيرة لعملية تقييم الأداء المالي.
- إن عملية تقييم الأداء تستند إلى جملة من المعايير والمؤشرات التي من خلالها يتم تقييم مدى نجاح البنك في تحقيق الأهداف والحكم على النتائج المحققة من سنة لأخرى في ظل عدم استقرار سعر الصرف.
- إن عدم ممارسة تقييم الأداء من قبل المصرف قد يؤدي إلى إفلاس البنك.

- يعكس سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار القدرة الشرائية بالدولار في أمريكا والقدرة الشرائية بالدينار الجزائري.
- تمثل منفعة الأصول قدرة البنك التجاري على تحقيق الإيرادات، ويمكن أيضا من قياس دينار جزائري واحد من الأصول وما يحققه من نتيجة صافية.
- يتم قياس مدى ربحية البنك الى إجمالي أصوله عن طريق استخدام مؤشر العائد على الأصول.
- منفعة الأصول هي المحدد الأساسي للأداء المالي للبنوك محل الدراسة حيث أن الزيادة في منفعة الأصول بـ: 1% يؤدي لزيادة في الأداء المالي ممثل بالعائد على الأصول محل الدراسة بـ: 0.43 %.

### 3. الاقتراحات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإننا نضع بعض الاقتراحات والتوصيات التالية:

\_ يلعب سعر الصرف دورا هاما في مستوى النشاط الاقتصادي، لكن لا بد من ان يكون في

مستواه الحقيقي من أجل استقراره قيمة الدينار الجزائري.

- بما أنه من الاستحالة استخدام جميع المؤشرات لقياس الأداء المالي، لا بد من اختبار المؤشرات التي تعبر تعبيرا صحيحا عن الأداء المالي، وترتيبها من حيث مدى أهميتها لمقارنته مع الأداء المخطط ولربطها مع الأهداف المرجوة.

\_ الاستفادة من نتائج عملية التقييم بشكل جيد من أجل اتخاذ إجراءات التصحيحية، لأن بقاء نتائج التقييم سرية يؤدي ذلك إلى استمرار الموظف غير الجيد في تكرار الأخطاء.

\_ ضرورة الاهتمام بتقييم الأداء المالي وهذا لاكتشاف نقاط القوة والضعف في مركزها المالي لاتخاذ القرارات اللازمة وتصحيح الانحرافات الممكنة.

### 4. افاق الدراسة:

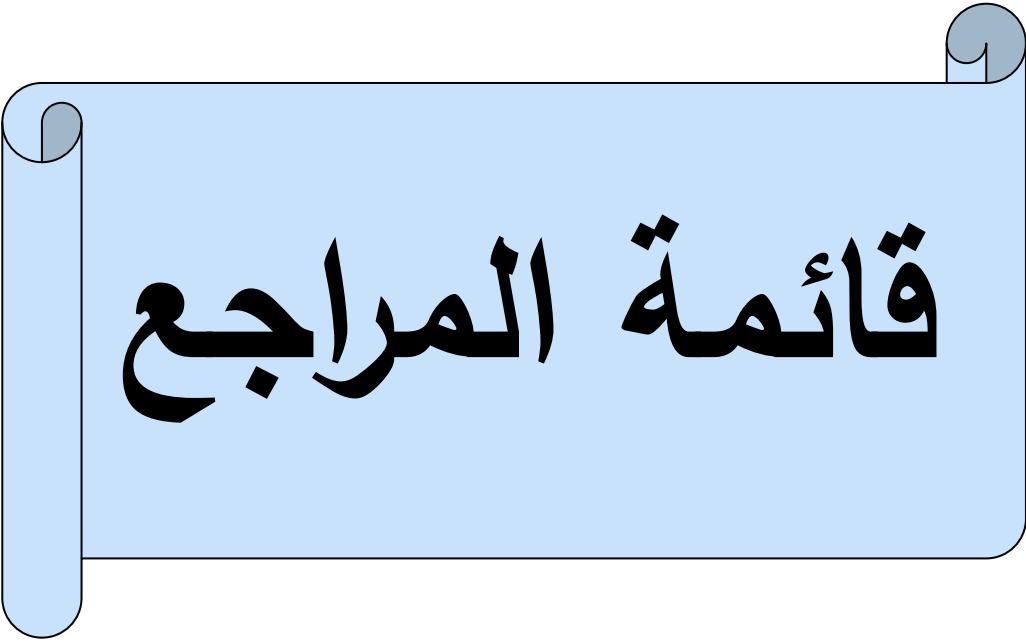
لقد تبين لنا من خلال الخوص في هذا البحث بأن هناك جوانب هامة جديرة بالدراسة ونقترحها لتكون إشكالية بحوث ودراسات في المستقبل وهي:

\_ تقييم الأداء المالي للبنوك الجزائرية العمومية والخاصة.

\_ دراسة كيفية تسيير احتياطات الصرف في الجزائر.

\_ ضرورة القيام بالمزيد من الدراسات لتحديد العوامل المؤثرة على الأداء المالي للبنوك المدرجة ببورصة الجزائر.

\_ محاولة دراسة نفس الموضوع في بيئة مالية مختلفة عن بيئة الدراسة.



# قائمة المراجع

### المراجع العربية:

#### أولاً: الكتب:

1. بن قدور علي، سعر الصرف الحقيقي التوازني، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، الطبعة الأولى، 2018.
2. بوالكور نور الدين، الاقتصاد البنكي، ألفا للوثائق للنشر والتوزيع، سكيكدة، الجزائر، الطبعة الأولى، 2021.
3. حمود نصر ومزنان فهد، أثر السياسات الاقتصادية في أداء المصارف التجارية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الاولى، 2009.
4. خبازي فاطمة الزهراء، إدارة السياسة الاقتصادية في ظل ترتيبات سعر الصرف المختلفة، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2019.
5. راقي بديع حبيب، دور سعر الصرف في تحقيق الاستقرار في سورية، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة دمشق، سوريا، 2015.
6. سلطان محمد سعيد أنور، إدارة البنوك، دار الجامعة الجديدة، سوتير الازاريطة/ الإسكندرية، مصر، 2005.
7. شقيري نوري موسى وآخرون، التمويل الدولي ونظريات التجارة الخارجية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2012.
8. قدي عبد المجيد، مدخل إلى السياسات الاقتصادية الكلية دراسة تحليلية تقييمية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2003.
9. النجار تامر فكري ، اقتصاديات سعر الصرف وتعويم العملات دراسة نظرية وتحليلية وقياسية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2021.
10. نعمة سمير فخري ، العلاقة التبادلية بين سعر الصرف وسعر الفائدة وانعكاساتها على ميزان المدفوعات، دار اليازوزي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.

#### ثانياً: المذكرات:

1. بغداد زيان، تغيرات سعر صرف اليورو والدولار وأثرها على المبادلات التجارية الخارجية الجزائرية، رسالة ماجستير في الإقتصاد، جامعة وهران، الجزائر، 2013.

2. بن بوزيد سليمان، استخدام مخرجات تحليل القوائم المالية في قياس أداء البنوك التجارية والتنبؤ بالتعثر المصرفي، رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف-مسيلة، الجزائر، 2017.
3. بن زعمه سليمة، العلاقة بين سعر صرف الدينار الجزائري والميزان التجاري للفترة 2002-2017، رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم، الجزائر، 2020.
4. بوجلال انفال، قياس الأداء المالي للبنوك الإسلامية في ظل الازمات المالية، رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس-سطيف-1، 2016 .
5. بوعبدلي أحلام، الإصلاحات البنكية وأثرها على سياسات إدارة البنوك التجارية العمومية في الجزائر، رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس-سطيف، الجزائر، 2010.
6. بوعروج لمياء، تقلبات أسعار صرف العملات الرئيسية وآثارها على الإقتصاد الجزائري-دراسة تحليلية للفترة 1999-2012، رسالة دكتوراه في العلوم اقتصادية، جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، الجزائر، 2015.
7. حفطي مريم وحمزة الخفاجي، تأثير المخاطر السوقية في التعثر بالسداد وبعض مؤشرات السيولة للمصارف، رسالة ماجستير في العلوم المالية والمصرفية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق، 2019.
8. خضر زاهر عبد الحليم ، تأثير سعر الصرف على المؤشرات الكلية للإقتصاد الفلسطيني (1994 / 2010)، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الأزهر-غزة، فلسطين، 2012.
9. خضراوي نعيمة، إدارة المخاطر البنكية، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة بسكرة، الجزائر، 2009.
10. خليفة عزي، سعر صرف الدينار الجزائري بين نظام التثبيت ونظام التعويم المدار وتأثيره على ميزان المدفوعات (1985-2008) - دراسة مقارنة، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة المسيلة، الجزائر، 2012.
11. درغال يمينة، دراسة تقلبات أسعار الصرف في المدى القصير إختبار فرضية التعديل الزائد في دول المغرب العربي، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة أبي بكر بالقايد -تلمسان، الجزائر، 2011.
12. دريش زهراء، أثر تقلبات أسعار الصرف على الأسواق المالية الناشئة دراسة قياسية باستخدام نموذج ARDL، رسالة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة جيلالي ليايس -سيدي بلعباس، الجزائر، 2020.
13. دوحى سلمى، أثر تقلبات سعر الصرف على الميزان التجاري وسبل علاجها " دراسة حالة الجزائر "، رسالة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد خضر -بسكرة، الجزائر، 2015.
14. زراقة محمد، آثار تقلبات أسعار الصرف على ميزان المدفوعات دراسة قياسية-حالة الجزائر 1990- 2014، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان، الجزائر، 2016.

15. زيات عادل، إدارة خطر الصرف وسبل تطوير تقنيات التحوط في البلدان الناشئة، رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف 1 -الباز، 2017.
16. شطباني سعيدة، محددات سعر صرف الدينار الجزائري ودوره في تحقيق الاستقرار الاقتصادي دراسة قياسية اقتصادية لحالة الجزائر فترة 1993-2010، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة المسيلة، الجزائر، 2012.
17. صحراوي سعيد، محددات سعر الصرف: دراسة قياسية لنظرية تعادل القوة الشرائية والنموذج النقدي في الجزائر، رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة أبي بلكايد - تلمسان، الجزائر، 2010.
18. عاصي امارة محمد يحيى، تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية، رسالة ماجستير في إدارة الاعمال، جامعة الأردن،الأردن.
19. عبد السلام عطية، أثر الصادرات النفطية على النمو الاقتصادي دراسة قياسية لدول منظمة الأوبك خلال الفترة (200-2014)، رسالة ماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة، الجزائر.
20. عطار رانيا ، قياس كفاءة المصارف الإسلامية السورية، رسالة ماجستير العلوم المالية والمصرفية، جامعة حلب، سوريا، 2013.
21. عطية عبد السلام ، أثر الصادرات النفطية على النمو الاقتصادي دراسة قياسية لدول منظمة الأوبك خلال الفترة (200-2014)، رسالة ماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة، الجزائر
22. قويدر ابتسام، استخدام نموذج CAMELS في قياس الأداء المصرفي ودعم نظام الرقابة، رسالة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة عبد الحميد مهري-قسنطينة 2، الجزائر، 2021.
23. المراهي بشير، تحليل محددات سعر الصرف للدينار الجزائري المقاربة النقدية لفرانكل كنموذج (1994 / 2010)، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة وهران 2، الجزائر، 2016.
24. ميهوب سماح، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأداء التجاري والمالي للمصارف الفرنسية- حالة نشاط البنك عن بعد-، رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة قسنطينة-2، الجزائر، 2014.
25. النحال محمد ياسر زيدان، " أثر تقلبات أسعار الصرف على الأداء المالي للبنوك التجارية المدرجة ببورصة فلسطين للأوراق المالية"، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، الجامعة الإسلامية -غزة، فلسطين، 2016.
26. ياسين عبد الله، دور سياسة سعر الصرف في الرفع من فعالية السياسة النقدية -دراسة حالة الجزائر-، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة وهران، الجزائر، 2014.

### ثالثا: المجالات:

1. جبر منال مرسي محمد، تقييم فاعلية السياسة النقدية في تحقيق استقرار سعر الصرف في مصر خلال الفترة (1990-2017)، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة سوهاج، مصر، 2017.

2. خضير سفيان وحميداتو صالح ، تغيرات أسعار الصرف الدولية وأثرها على ميزان المدفوعات الجزائري - دراسة تحليلية وقياسية، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، المجلد 01، العدد 02، جامعة حمة لخضر-الوادي، الجزائر، 2017.
3. رتيعة محمد، استخدام نماذج بيانات البانل ي تقدير دالة النمو الاقتصادي في الدول العربية، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، العدد20، جامعة المدينة، الجزائر، 2014.
4. سنان زهير محمد جميل وسوسن احمد سعيد، تقييم أداء المصارف التجارية باستخدام نسب السيولة والربحية بالتطبيق على مصرف الموصل للتنمية والاستثمار، مجلة تنمية الرافدين، العدد 29، جامعة الموصل، العراق، 2006.
5. شعوبي محمود فوزي والتجاني الهام، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية " دراسة حالة البنك الوطني الجزائري والقرض الشعبي الجزائري" للفترة 2005-2011، مجلة الأبحاث الاقتصادية والإدارية، العدد 17، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2015.
6. صفاء عبد الله معطي ومحمد أحماذ سالم بلحويصل، استخدام تحليل بيانات البانل في نمذجة علاقة تقلبات متغيرات التجارة الخارجية بالنمو الاقتصادي في اليمن للفترة (2006-2013)، مجلة الريان للعلوم الإنسانية والتطبيقية، المجلد 02، العدد 01، جامعة عدن، جامعة حضرموت، اليمن، 2019.
7. عبود عبد المجيد ولخضر دولي، أثر السياسة النقدية على استقرار سعر الصرف في الجزائر-دراسة قياسية باستخدام نماذج أشعة الانحدار الذاتي (VAR) خلال الفترة 1990-2005، مجلة مجاميع المعرفة، العدد 06، جامعة محمد طاهري -بشار، الجزائر، 2018.
8. عزوزة أماني، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية خلال الفترة (2008-2013)، مجلة الدراسات الاقتصادية، العدد 04، المجلد 1، جامعة قسنطينة2، الجزائر، 2017.
9. نجوى فيلالي، تقييم الأداء المالي للمصارف دراسة تطبيقية في بنك البركة فرع 402، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 06، العدد 2، جامعة قسنطينة-2-عبد الحميد مهري، الجزائر، 2020.
10. نعمان محصول وسراج موصو، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية-دراسة حالة بنك المؤسسة العربية المصرفية خلال الفترة 2013-2018، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 03، العدد 02، 2019.

رابعاً: المواقع الالكترونية :

- 1-www.Akaroby.co.uk
- 2-http://Banc\_abc.com.
- 3-www.bnpparibas.dz.

المراجع الأجنبية:

1. Ben hadj SalahMaher, **les déterminants de la performance bancaire : cas de la banque tunisienne**, institut de financement du développement du Maghreb arabe, Tunisie, 2020
2. Eric Gicharu Kamande and al, **The effect of bank specific factors on financial performance of commercial bank in Kenya**, International journal of sciences : Basic and applied research (IJSBAR), Volume 30, Issue 05, South Eastern Kenya University, Kenya, 2016.
3. Moyo Delani and Tugerut Tursoy, **Impact of Inflation and Exchange rate on the financial performance of commercial bank in South Africa**, Munich personal RePee Archive, Near East University, 2020.
4. Roger Anton and al, **Determinants of financial performance of banks in central and Eastern Europe**, Peer-reviewed and open access journal, Volume 14, Issue 3, Prague development center, America, 2

الملاحق

## الملحق (01) : نموذج الانحدار التجميعي.

Dependent Variable: LOGROA Method: Panel Least Squares Date: 06/17/22 Time: 21:59 Sample: 2011 2020 Periods included: 10 Cross-sections included: 3 Total panel (balanced) observations: 30				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LOGUA	0.329025	0.167843	1.960320	0.0604
LOGER	-0.071452	0.290366	-0.246074	0.8075
C	-1.218772	0.602565	-2.022639	0.0531
R-squared	0.127811	Mean dependent var	-1.751140	
Adjusted R-squared	0.063204	S.D. dependent var	0.141501	
S.E. of regression	0.136956	Akaike info criterion	-1.043675	
Sum squared resid	0.506437	Schwarz criterion	-0.903555	
Log likelihood	18.65512	Hannan-Quinn criter.	-0.998849	
F-statistic	1.978289	Durbin-Watson stat	1.003462	
Prob(F-statistic)	0.157851			

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على برنامج EVIEWS10

## الملحق(02): نموذج التأثيرات الثابتة

Dependent Variable: LOGROA Method: Panel Least Squares Date: 06/17/22 Time: 22:03 Sample: 2011 2020 Periods included: 10 Cross-sections included: 3 Total panel (balanced) observations: 30				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LOGUA	0.433546	0.184714	2.347121	0.0271
LOGER	-0.063077	0.240936	-0.261801	0.7956
C	-1.111452	0.514912	-2.158527	0.0407
Effects Specification				
Cross-section fixed (dummy variables)				
R-squared	0.444880	Mean dependent var	-1.751140	
Adjusted R-squared	0.356061	S.D. dependent var	0.141501	
S.E. of regression	0.113548	Akaike info criterion	-1.362164	
Sum squared resid	0.322331	Schwarz criterion	-1.128631	
Log likelihood	25.43245	Hannan-Quinn criter.	-1.287454	
F-statistic	5.008824	Durbin-Watson stat	1.712298	
Prob(F-statistic)	0.004186			

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على برنامج EVIEWS10

الملحق (03): نموذج التأثيرات العشوائية

Dependent Variable: LOGROA					
Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)					
Date: 06/17/22 Time: 22:06					
Sample: 2011 2020					
Periods included: 10					
Cross-sections included: 3					
Total panel (balanced) observations: 30					
Swamy and Arora estimator of component variances					
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.	
LOGUA	0.420668	0.179726	2.340612	0.0269	
LOGER	-0.064109	0.240911	-0.266110	0.7922	
C	-1.124675	0.518273	-2.170042	0.0390	
Effects Specification				S.D.	Rho
Cross-section random			0.127148	0.5563	
Idiosyncratic random			0.113548	0.4437	
Weighted Statistics					
R-squared	0.177844	Mean dependent var	-0.475915		
Adjusted R-squared	0.116944	S.D. dependent var	0.118782		
S.E. of regression	0.111621	Sum squared resid	0.336400		
F-statistic	2.920243	Durbin-Watson stat	1.622063		
Prob(F-statistic)	0.071102				
Unweighted Statistics					
R-squared	0.118180	Mean dependent var	-1.751140		
Sum squared resid	0.512029	Durbin-Watson stat	1.065686		

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على برنامج EVIEWS10

الملحق (04): الآثار الثابتة لكل بنك

	CROSSID	Effect
1	1	-0.014824
2	2	0.104387
3	3	-0.089563

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على برنامج EVIEWS10

## الملحق (05): الآثار العشوائية الخاصة بكل بنك

	CROSSID	Effect
1	1	-0.015229
2	2	0.096827
3	3	-0.081598

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على برنامج EVIEWS10

## الملحق (06): اختبار (Ratio Likelihood)

Redundant Fixed Effects Tests				
Equation: Untitled				
Test cross-section fixed effects				
Effects Test	Statistic	d.f.	Prob.	
Cross-section F	7.139654	(2,25)	0.0035	
Cross-section Chi-square	13.554661	2	0.0011	
Cross-section fixed effects test equation:				
Dependent Variable: LOGROA				
Method: Panel Least Squares				
Date: 06/17/22 Time: 22:24				
Sample: 2011 2020				
Periods included: 10				
Cross-sections Included: 3				
Total panel (balanced) observations: 30				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LOGUA	0.329025	0.167843	1.960320	0.0604
LOGGER	-0.071452	0.290366	-0.246074	0.8075
C	-1.218772	0.602565	-2.022639	0.0531
R-squared	0.127811	Mean dependent var	-1.751140	
Adjusted R-squared	0.063204	S.D. dependent var	0.141501	
S.E. of regression	0.136956	Akaike info criterion	-1.043675	
Sum squared resid	0.506437	Schwarz criterion	-0.903555	
Log likelihood	18.65512	Hannan-Quinn criter.	-0.998849	
F-statistic	1.978289	Durbin-Watson stat	1.003462	
Prob(F-statistic)	0.157851			

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على برنامج EVIEWS10

## الملحق ( 07 ): اختبار هوسمان (Husmane)

Correlated Random Effects - Hausman Test				
Equation: Untitled				
Test cross-section random effects				
Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.	
Cross-section random	0.000000	2	1.0000	
* Cross-section test variance is invalid. Hausman statistic set to zero.				
Cross-section random effects test comparisons:				
Variable	Fixed	Random	Var(Diff.)	Prob.
LOGUA	0.433546	0.420668	0.001818	0.7626
LOGER	-0.063077	-0.064109	0.000012	0.7626
Cross-section random effects test equation:				
Dependent Variable: LOGROA				
Method: Panel Least Squares				
Date: 06/17/22 Time: 22:24				
Sample: 2011 2020				
Periods included: 10				
Cross-sections included: 3				
Total panel (balanced) observations: 30				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-1.111452	0.514912	-2.158527	0.0407
LOGUA	0.433546	0.184714	2.347121	0.0271
LOGER	-0.063077	0.240936	-0.261801	0.7956
Effects Specification				
Cross-section fixed (dummy variables)				
R-squared	0.444880	Mean dependent var	-1.751140	
Adjusted R-squared	0.356061	S.D. dependent var	0.141501	
S.E. of regression	0.113548	Akaike info criterion	-1.362164	
Sum squared resid	0.322331	Schwarz criterion	-1.128631	
Log likelihood	25.43245	Hannan-Quinn criter.	-1.287454	
F-statistic	5.008824	Durbin-Watson stat	1.712298	
Prob(F-statistic)	0.004186			

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على برنامج EViews10

## الملحق (08): أصول وحساب الأرباح والخسائر لبنك (BNP) لسنة 2011-2012

BILAN ACTIF en milliers de dinars	31 décembre 2012	31 décembre 2011
Caisse, Banque Centrale, CCP	53 947 763	27 022 782
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	-	-
Actifs financiers disponibles à la vente	49 698	49 999
Prêts et Créances sur les institutions financières	60 352 495	56 967 813
Prêts et Créances sur la clientèle	81 580 201	79 542 646
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	-	-
Impôts courants-Actifs	1 853 053	1 451 797
Impôts différés-Actifs	275 692	370 188
Autres Actifs	3 565 975	3 321 084
Comptes de régularisation	1 566 528	1 306 361
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	17 675	17 675
Immeubles de placement	-	-
Immobilisations corporelles	3 750 058	3 228 453
Immobilisations incorporelles	205 568	178 351
Ecart d'acquisition	-	-
<b>TOTAL BILAN ACTIF</b>	<b>207 164 708</b>	<b>173 457 149</b>

COMPTE DE RÉSULTAT en milliers de dinars	31 décembre 2012	31 décembre 2011
1 + Intérêts et produits assimilés	7 098 574	7 386 848
2 - Intérêts et charges assimilées	(544 777)	(624 979)
3 + Commissions (Produits)	4 427 849	3 950 494
4 - Commissions (Charges)	(501 050)	(458 815)
5 (+/-) Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	-	-
6 (+/-) Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	1 324	1 475
7 + Produits des autres activités	3 071 649	2 884 588
8 - Charges des autres activités	(323 965)	(350 650)
<b>9 - PRODUIT NET BANCAIRE</b>	<b>13 229 604</b>	<b>12 788 960</b>
10 - Charges générales d'exploitation	(4 864 685)	(4 518 177)
11 - Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	(632 646)	(678 648)
<b>12 - RÉSULTAT BRUT D'EXPLOITATION</b>	<b>7 732 273</b>	<b>7 592 135</b>
13 - Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	(3 142 485)	(1 544 902)
14 + Reprises de provisions, de pertes de valeurs et récupération sur créances amorties	1 694 321	757 268
<b>15 - RÉSULTAT D'EXPLOITATION</b>	<b>6 284 109</b>	<b>6 804 500</b>
16 +/- Gains ou pertes nets sur autres actifs	6 141	955
17 + Eléments extraordinaires (produits)	0	277 276
18 - Eléments extraordinaires (charges)	2 368	(245 080)
<b>19 - RÉSULTAT AVANT IMPÔT (IS)</b>	<b>6 292 618</b>	<b>6 837 651</b>
20 - Impôts sur les résultats et assimilés	(1 726 862)	(1 865 592)
<b>21 - RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	<b>4 565 756</b>	<b>4 972 059</b>

\* Nouvelles Normes Comptables et Financières (NSCF)

المصدر: الموقع الإلكتروني للبنك [www.bnpparibas.dz](http://www.bnpparibas.dz)

## الملحق (09): أصول وحساب الأرباح والخسائر لبنك (BNP) لسنة 2013-2014.

<b>ACTIF</b> en milliers de dinars	31/12/2014	31/12/2013
Caisse, Banque Centrale, CCP	36.987.480	39.577.274
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	-	-
Actifs financiers disponibles à la vente	4.068.371	66.689
<b>Prêts et Créances sur les institutions financières</b>	<b>83.688.282</b>	<b>67.249.553</b>
À vue	961.361	759.550
À terme	82.726.921	66.490.003
<b>Prêts et Créances sur la clientèle</b>	<b>115.293.255</b>	<b>110.043.069</b>
Comptes ordinaires débiteurs	16.388.484	19.501.169
Créances commerciales	11.167.557	10.259.978
Autres encours à la clientèle	87.737.214	80.281.921
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	-	-
Impôts courants-Actifs	1.463.251	1.429.743
Impôts différés-Actifs	566.966	270.813
Autres Actifs	4.222.224	9.170.485
Comptes de régularisation	536.088	879.044
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	17.675	17.675
Immuebles de placement	-	-
Immobilisations corporelles	7.177.542	4.917.439
Immobilisations incorporelles	264.249	247.013
Ecart d'acquisition	-	-
<b>TOTAL BILAN ACTIF</b>	<b>254.285.383</b>	<b>233.868.797</b>

## COMPTES DE RESULTATS

En milliers de dinars	31/12/2014	31/12/2013
+ Intérêts et produits assimilés	11.039.641	10.514.472
- Intérêts et charges assimilés	(435.390)	(598.169)
+ Commissions (produits)	2.715.473	2.212.311
- Commissions (charges)	(163.355)	(157.704)
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	-	-
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	22.031	0
+ Produits des autres activités	155.376	1.424.161
- Charges des autres activités	(862.104)	(414.276)
<b>PRODUIT NET BANCAIRE</b>	<b>12.471.672</b>	<b>12.980.796</b>
- Charges générales d'exploitation	(5.389.192)	(4.992.321)
- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeur sur immobilisations incorporelles et corporelles	(612.865)	(644.250)
<b>RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION</b>	<b>6.469.815</b>	<b>7.344.225</b>
- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	(4.511.988)	(3.915.823)
+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	3.700.417	1.949.065
<b>RESULTAT D'EXPLOITATION</b>	<b>5.658.244</b>	<b>5.377.466</b>
+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs	841	1826
+ Eléments extraordinaires (produits)	0	-
- Eléments extraordinaires (charges)	(5.481)	177
<b>RESULTAT AVANT IMPOT</b>	<b>5.653.605</b>	<b>5.379.468</b>
- Impôts sur les résultats et assimilés	(1.316.866)	(1.554.119)
<b>RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	<b>4.336.739</b>	<b>3.825.349</b>

المصدر: الموقع الإلكتروني للبنك [www.bnpparibas.dz](http://www.bnpparibas.dz)

الملحق (10): أصول وحساب الأرباح والخسائر لبنك (BNP) لسنة 2015-2016.

ACTIF	31/12/2016	31/12/2015
En milliers de dinars		
Caisse, Banque Centrale, CCP	78.128.287	48.291.208
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	-	-
Actifs financiers disponibles à la vente	1.294.323	4.447.888
<b>Prêts et Créances sur les institutions financières</b>	<b>18.356.138</b>	<b>45.957.808</b>
À vue	108.321	259.760
À terme	17.727.967	45.398.048
<b>Prêts et Créances sur la clientèle</b>	<b>146.327.053</b>	<b>139.302.453</b>
Comptes bancaires débiteurs	13.138.142	17.613.758
Créances commerciales	11.246.288	12.562.796
Autres créances à la clientèle	121.942.623	109.125.899
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	-	-
Impôts constatés - Actifs	1.148.021	1.618.926
Impôts différés - Actifs	677.683	789.743
Autres actifs	6.213.883	3.493.447
Comptes de régularisation	2.052.284	1.110.977
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	11.875	17.675
Immobilisations de placement	-	-
Immobilisations corporelles	7.623.681	7.365.756
Immobilisations incorporelles	275.904	265.657
Écart d'acquisition	-	-
	<b>248.913.031</b>	<b>252.587.536</b>

## LES ÉTATS FINANCIERS COMPTE DE RÉSULTATS

En milliers de dinars	31/12/2016	31/12/2015
+ Intérêts et produits assimilés	11.909.524	11.847.096
- Intérêts et charges assimilés	(1.265.768)	(1.015.943)
+ Commissions (produits)	2.932.612	2.944.917
- Commissions (charges)	(30.875)	(16.793)
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	-	-
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	220.330	170.285
+ Produits des autres activités	151.943	258.059
- Charges des autres activités	(614.675)	(536.925)
<b>PRODUIT NET BANCAIRE</b>	<b>13.303.092</b>	<b>13.648.696</b>
- Charges générales d'exploitation	(6.215.073)	(5.840.125)
- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeur sur immobilisations incorporelles et corporelles	(838.286)	(648.958)
<b>RÉSULTAT BRUT D'EXPLOITATION</b>	<b>6.251.732</b>	<b>7.159.612</b>
- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	( 3.988.588)	(3.779.665)
+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	2.377.887	1.518.297
<b>RÉSULTAT D'EXPLOITATION</b>	<b>4.641.031</b>	<b>4.898.245</b>
+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs	836	233
+ Eléments extraordinaires (produits)	1.216	-
- Eléments extraordinaires (charges)	(1.501)	(68.101)
<b>RÉSULTAT AVANT IMPÔT</b>	<b>4.641.583</b>	<b>4.830.377</b>
- Impôts sur les résultats et assimilés	(987.621)	(1.106.912)
<b>RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	<b>3.653.962</b>	<b>3.723.465</b>

المصدر: الموقع الإلكتروني للبنك [www.bnpparibas.dz](http://www.bnpparibas.dz)

الملحق (11): أصول وحساب الأرباح والخسائر لبنك (BNP) لسنة 2017-2018.

<b>BILAN</b>		
<b>ACTIF</b> (en milliers de dinars)	<b>31/12/2018</b>	<b>31/12/2017</b>
Caisse, Banque Centrale, CCP	65.329.674	51.765.780
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	-	-
Actifs financiers disponibles à la vente	14.361.458	14.968.689
<b>Prêts et Créances sur les institutions financières</b>	<b>4.484.028</b>	<b>3.801.529</b>
À vue	343.147	620.755
À terme	4.140.881	3.180.774
<b>Prêts et Créances sur la clientèle</b>	<b>163.244.953</b>	<b>164.290.161</b>
Comptes ordinaires débiteurs	12.680.909	14.391.905
Créances commerciales	11.754.484	11.222.113
Autres encours à la clientèle	138.809.560	138.676.143
Impôts courants-Actifs	1.168.689	1.150.700
Impôts différés-Actifs	1.290.776	1.166.522
Autres Actifs	2.465.621	7.548.871
Comptes de régularisation	1.566.418	2.922.592
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	17.675	17.675
Immobilisations corporelles	7.687.052	7.842.462
Immobilisations incorporelles	391.201	338.007
Ecart d'acquisition	-	-
<b>TOTAL BILAN ACTIF</b>	<b>262.007.545</b>	<b>255.812.988</b>

<b>COMPTES DE RÉSULTAT</b>		
En milliers de dinars	31/12/2018	31/12/2017
+ Intérêts et produits assimilés	14.324.135	12.319.789
- Intérêts et charges assimilées	(1.006.480)	(1.095.707)
+ Commissions (produits)	2.171.347	2.751.902
- Commissions (charges)	(416.488)	(227.616)
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	-	-
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	667.405	369.546
+ Produits des autres activités	2.292.009	345.219
- Charges des autres activités	(736.849)	(581.640)
<b>- PRODUIT NET BANCAIRE</b>	<b>17.295.080</b>	<b>13.881.492</b>
- Charges générales d'exploitation	(6.657.920)	(6.569.898)
- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeur sur immobilisations incorporelles et corporelles	(848.413)	(844.951)
<b>RÉSULTAT BRUT D'EXPLOITATION</b>	<b>9.788.747</b>	<b>6.466.644</b>
- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	(7.095.087)	(5.748.859)
+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	4.640.940	2.716.441
<b>- RÉSULTAT D'EXPLOITATION</b>	<b>7.334.600</b>	<b>3.434.226</b>
+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs	411	2.771
+ Eléments extraordinaires (produits)	8.285	289
- Eléments extraordinaires (charges)	(4.047)	(19.533)
<b>- RÉSULTAT AVANT IMPÔT</b>	<b>7.339.249</b>	<b>3.417.752</b>
- Impôt différé	127.235	182.239
- Impôts sur les résultats et assimilés	2.209.165	1.298.543
<b>- RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	<b>5.257.319</b>	<b>2.301.448</b>

المصدر: الموقع الإلكتروني للبنك [www.bnpparibas.dz](http://www.bnpparibas.dz)

## الملحق (12): أصول وحساب الأرباح والخسائر لبنك (BNP) لسنة 2019-2020.

## Le bilan

ACTIF	31 / 12 / 2020 en 1 000 DA	31 / 12 / 2019 en 1 000 DA	Variation
Caisse, Banque Centrale, CCP	83 512 378	62 737 946	20 774 432
Actifs financiers disponibles à la vente	19 470 610	15 029 115	4 441 495
Prêts et Créances sur les institutions financières	2 634 456	12 218 243	(9 583 786)
Prêts et Créances sur la clientèle	150 531 472	163 251 100	(12 719 628)
Impôts courants - Actif	2 397 635	1 988 248	409 387
impôts différés - Actif	3 043 602	2 289 205	754 397
Autres actifs	3 647 684	2 384 612	1 263 072
Comptes de régularisation	2 550 005	2 460 924	89 081
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	17 675	17 675	0
Immobilisations corporelles	7 065 588	7 518 295	(452 707)
Immobilisations incorporelles	335 291	368 791	(33 500)
<b>Total actif</b>	<b>275 206 397</b>	<b>270 264 154</b>	<b>4 942 243</b>

## Le compte de résultat

	31 / 12 / 2020	31 / 12 / 2019 en 1 000 DA	Variation
+ Intérêts et produits assimilés	12 914 731	13 776 779	(862 048)
- Intérêts et charges assimilés	(900 029)	(1 055 147)	155 118
+ Commissions (Produits)	2 148 985	2 118 391	30 594
- Commissions (Charges)	(442 285)	(507 664)	65 378
+ / - Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	745 223	650 499	94 724
+ Produits des autres activités	1 748 293	2 846 114	(1 097 822)
- Charges des autres activités	(309 775)	(927 996)	618 221
<b>Produit net bancaire</b>	<b>15 905 143</b>	<b>16 900 977</b>	<b>(995 834)</b>
- Charges générales d'exploitation	(7 007 417)	(6 470 045)	(537 372)
- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeur sur immobilisations incorporelles et corporelles	(915 658)	(885 670)	(29 987)
<b>Résultat brut d'exploitation</b>	<b>7 982 069</b>	<b>9 545 262</b>	<b>(1 563 193)</b>
- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	(8 330 979)	(6 999 682)	(1 331 297)
+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	4 577 222	3 969 589	607 633
<b>Résultat d'exploitation</b>	<b>4 228 312</b>	<b>6 515 169</b>	<b>(2 286 857)</b>
+ / - Gains ou pertes nets sur autres actifs	3 298	-	3 298
+ Éléments extraordinaires (produits)	4 768	5 011	(243)
- Éléments extraordinaires (charges)	(17 304)	(9 259)	(8 046)
<b>Résultat avant impôt</b>	<b>4 219 074</b>	<b>6 510 921</b>	<b>(2 291 847)</b>
- Impôt sur les résultats et assimilés	(1 418 687)	(1 664 767)	246 080
<b>Résultat net de l'exercice</b>	<b>2 800 387</b>	<b>4 846 154</b>	<b>2 045 767)</b>

Montants en milliers de DA

المصدر: الموقع الإلكتروني للبنك [www.bnpparibas.dz](http://www.bnpparibas.dz)

## الملحق (13): أصول وحساب الأرباح والخسائر لبنك (ABC) لسنة 2011-2012.

ANNEXE N° 1 : MODELE DE BILAN 2012			BILAN EN MILLIERS DE DINARS	
	ACTIF	NOTE	2012	2011
1	Caisse, Banque centrale, Trésor public, Centre de chèques postaux	(1)	5 180 674	4 971 961
2	Actifs financiers détenus à des fins de transaction		-	-
3	Actifs financiers disponibles à la vente		-	-
4	Prêts et créances sur les institutions financières	(2)	17 790 813	16 050 704
5	Prêts et créances sur la clientèle	(3)	20 047 364	16 318 644
6	Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance		-	-
7	Impôts courants - Actif		27 924	27 382
8	Impôts différés - Actif		18 666	18 666
9	Autres actifs		312 346	51 105
10	Comptes de régularisation	(4)	1 365 121	1 964 716
11	Participation dans les filiales, les coentreprises ou les entités associées	(5)	1 660 850	1 617 137
12	Immeubles de placement		-	-
13	Immobilisations corporelles	(6)	904 956	988 077
14	Immobilisations incorporelles		4 082	6 565
15	Ecart d'acquisition		-	-
	<b>TOTAL DE L'ACTIF</b>		<b>47 312 797</b>	<b>42 014 959</b>

ANNEXE N° 2 : MODELE DE COMPTE DE RESULTATS 2012		COMPTE DE RÉSULTATS EN MILLIERS DE DINARS	
	NOTE	2012	2011
+ Intérêts et produits assimilés	(1)	1 625 851	1 366 818
- intérêts et charges assimilées	(2)	- 125 575	- 125 575
+ Commissions (produits)	(3)	1 629 888	1 250 171
- Commissions (charges)	(4)	- 74 756	- 57 859
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction			
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente			
+ Produits des autres activités	(5)	162 243	34 977
- Charges des autres activités	(6)	- 26 500	- 22 660
<b>PRODUIT NET BANCAIRE</b>		<b>3 191 408</b>	<b>2 445 871</b>
- Charges générales d'exploitation	(7)	- 1 357 082	- 1 131 741
- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	(8)	- 156 319	- 116 390
<b>RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>1 678 007</b>	<b>1 197 740</b>
- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	(9)	- 70 273	- 69 863
+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupérations sur créances amorties	(10)	151 872	122 928
<b>RESULTAT D'EXPLOITATION</b>		<b>1 759 606</b>	<b>1 250 805</b>
+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs		- 869	- 492
+ Eléments extraordinaires (produits)		-	-
- Eléments extraordinaires (charges)		-	-
<b>RESULTAT AVANT IMPOT</b>		<b>1 758 737</b>	<b>1 250 313</b>
- Impôts sur les résultats et assimilés		- 422 453	- 325 306
<b>RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>1 336 284</b>	<b>925 007</b>

المصدر: الموقع الإلكتروني للبنك [www.Banc-ABC.com](http://www.Banc-ABC.com)

الملحق (14): أصول وحساب الأرباح والخسائر لبنك (ABC) لسنة 2013-2014.

ANNEXE N° 1 : MODELE DU BILAN 2014 en milliers de dinars

ACTIF	NOTE	2013	2014
1 Caisse, Banque Centrale, Trésor Public, Centre de Chèques Postaux	(1)	6 552 826	7 610 612
2 Actifs financiers détenus à des fins de transaction		-	-
3 Actifs financiers disponibles à la vente		-	-
4 Prêts et créances sur les institutions financières	(2)	12 519 820	12 563 461
5 Prêts et créances sur la clientèle	(3)	28 253 244	30 599 810
6 Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance		-	-
7 Impôts courants – Actif		6 199	4 670
8 Impôts différés – Actif		20 409	72 193
9 Autres actifs		39 053	113 573
10 Comptes de régularisation	(4)	449 417	493 671
11 Participation dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	(5)	1 836 162	1 912 215
12 Immeubles de placement		-	-
13 Immobilisations corporelles	(6)	1 082 671	808 196
14 Immobilisations incorporelles		15 948	49 422
15 Ecart d'acquisition		-	-
<b>TOTAL ACTIF</b>		<b>50 775 751</b>	<b>54 227 823</b>

ANNEXE N° 2 : MODELE DU COMPTE DE RESULTATS 2014 en milliers de dinars

COMPTE DE RESULTATS	NOTE	2013	2014
1 + Intérêts et produits assimilés	(1)	1 994 015	2 383 735
2 - Intérêts et charges assimilés	(2)	-117 327	-146 924
3 + Commissions (produits)	(3)	1 409 847	962 119
4 - Commissions (charges)	(4)	-71 496	-2 891
5 +/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction		-	-
6 +/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente		-	-
7 + Produits des autres activités	(5)	85 639	350 988
8 - Charges des autres activités	(6)	-27 576	-49 472
<b>9 PRODUIT NET BANCAIRE</b>		<b>3 273 103</b>	<b>3 497 555</b>
10 - Charges générales d'exploitation	(7)	-1 462 801	-1 560 438
- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	(8)	-124 987	-125 936
<b>12 RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>1 685 315</b>	<b>1 811 181</b>
13 - Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	(9)	-168 556	-512 559
+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupérations sur créances amorties	(10)	293 931	534 373
<b>15 RESULTAT D'EXPLOITATION</b>		<b>1 810 690</b>	<b>1 832 995</b>
16 +/- Gains ou pertes nets sur autres actifs		-3 185	-5 035
17 + Eléments extraordinaires (produits)		-	-
18 - Eléments extraordinaires (charges)		-	-
<b>19 RESULTAT AVANT IMPOT</b>		<b>1 807 505</b>	<b>1 827 960</b>
20 - Impôts sur les résultats et assimilés		-461 664	-354 464
<b>21 RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>1 345 841</b>	<b>1 473 495</b>

المصدر: الموقع الإلكتروني للبنك [www.Banc-ABC.com](http://www.Banc-ABC.com)

الملحق (15): أصول وحساب الأرباح والخسائر لبنك (ABC) لسنة 2015-2016.

ACTIF	NOTE	2016	2015
1 Caisse, Banque Centrale, Trésor Public, Centre de Chèques Postaux	(1)	13 406 692	13 302 574
2 Actifs financiers détenus à des fins de transaction		-	-
3 Actifs financiers disponibles à la vente		-	-
4 Prêts et créances sur les institutions financières	(2)	6 213 664	7 778 334
5 Prêts et créances sur la clientèle	(3)	43 958 366	38 605 510
6 Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance		506 806	-
7 Impôts courants - Actif	(4)	34 444	79 082
8 Impôts différés - Actif	(5)	224 613	47 892
9 Autres actifs	(6)	9 330	9 460
10 Comptes de régularisation	(7)	3 762 599	4 563 581
11 Participation dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	(8)	2 041 863	1 970 106
12 Immeubles de placement		-	-
13 Immobilisations corporelles	(9)	767 057	784 673
14 Immobilisations incorporelles	(10)	22 819	95 153
15 Ecart d'acquisition		-	-
<b>TOTAL ACTIF</b>		<b>70 948 252</b>	<b>67 236 365</b>

COMPTE DE RESULTATS	NOTE	2016	2015
1 + Intérêts et produits assimilés	(1)	3 160 984	2 913 121
2 - Intérêts et charges assimilés	(2)	-376 835	-216 552
3 + Commissions (produits)	(3)	980 270	1 019 274
4 - Commissions (charges)	(4)	-38 356	-19 752
5 +/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction		-	-
6 +/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente		-	-
7 + Produits des autres activités	(5)	182 132	97 433
8 - Charges des autres activités		-	-
9 <b>PRODUIT NET BANCAIRE</b>		<b>3 908 194</b>	<b>3 793 524</b>
10 - Charges générales d'exploitation	(6)	-2 003 416	-1 754 461
11 - Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	(7)	-84 188	-194 424
12 <b>RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>1 820 591</b>	<b>1 844 639</b>
13 - Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	(8)	-218 121	-309 416
14 + Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupérations sur créances amorties	(9)	126 173	151 507
15 <b>RESULTAT D'EXPLOITATION</b>		<b>1 728 642</b>	<b>1 686 730</b>
16 +/- Gains ou pertes nets sur autres actifs		-	-
17 + Eléments extraordinaires (produits)		-	-
18 - Eléments extraordinaires (charges)		-	-
19 <b>RESULTAT AVANT IMPOT</b>		<b>1 728 642</b>	<b>1 686 730</b>
20 - Impôts sur les résultats et assimilés	(10)	-255 755	-366 829
21 <b>RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>1 472 887</b>	<b>1 319 901</b>

المصدر: الموقع الإلكتروني للبنك [www.Banc-ABC.com](http://www.Banc-ABC.com)

## الملحق (16): أصول وحساب الأرباح والخسائر لبنك (ABC) لسنة 2017-2018.

	Note	2018	2017
<b>ACTIF</b>			
1	1	13 412 964	19 371 396
2		-	-
3		-	-
4	2	2 372 216	7 981 168
5	3	48 436 146	45 079 891
6	4	520 897	5 513 397
7	5	81 745	47 294
8	6	211 007	220 506
9	7	11 812	10 791
10	8	7 079 007	10 534 526
11	9	1 987 433	2 005 204
12		-	-
13	10	765 400	768 990
14	11	27 109	30 020
15		-	-
<b>TOTAL ACTIF</b>		<b>74 905 737</b>	<b>91 563 184</b>

	Note	2018	2017
<b>COMPTE DE RESULTATS</b>			
1	1	3 591 971	3 552 032
2	2	- 433 943	- 457 573
3	3	1 203 921	1 120 838
4	4	- 9 616	- 7 441
5		-	-
6		-	-
7	5	246 479	210 216
8		-	-
<b>9 PRODUIT NET BANCAIRE</b>		<b>4 598 812</b>	<b>4 418 037</b>
10	6	- 1 941 633	- 1 910 507
11	7	- 143 813	- 147 328
<b>12 RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>2 513 366</b>	<b>2 360 237</b>
13	8	- 173 114	- 225 934
14	9	48 682	161 320
<b>15 RESULTAT D'EXPLOITATION</b>		<b>2 388 933</b>	<b>2 295 623</b>
16		-	5 475
17		-	-
18		-	-
<b>19 RESULTAT AVANT IMPOT</b>		<b>2 388 933</b>	<b>2 301 098</b>
20	10	- 556 586	- 557 591
<b>21 RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>1 832 347</b>	<b>1 743 507</b>

المصدر: الموقع الإلكتروني للبنك [www.Banc-ABC.com](http://www.Banc-ABC.com)

## الملحق (17): أصول وحساب الأرباح والخسائر لبنك (ABC) لسنة 2019-2020.

	Note	2020	2019
<b>ACTIF</b>			
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux	1	9 952 720	10 364 057
Actifs financiers détenus à des fins de transaction		-	-
Actifs financiers disponibles à la vente		-	-
Prêts et créances sur les institutions financières	2	11 430 199	12 961 106
Prêts et créances sur la clientèle	3	48 584 773	47 696 216
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	4	5 516 050	-
Impôts courants - Actif	5	141 005	609 728
Impôts différés - Actif	6	514 818	328 559
Autres Actifs	7	15 648	10 599
Comptes de régularisation	8	2 413 552	4 113 785
Participation dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	9	3 480 037	2 925 709
Immeubles de placement		-	-
Immobilisations corporelles	0	733 890	755 771
Immobilisations incorporelles	11	13 495	20 168
Ecart d'acquisition		-	-
<b>Total actif</b>		<b>82 796 147</b>	<b>79 785 697</b>

## ANNEXE N°2 : MODELE DE COMPTE DE RESULTATS 2020

31 Décembre 2020 ( Tous les chiffres sont en milliers de DA)

	Note	2020	2019
<b>COMPTE DE RESULTATS</b>			
+ Intérêts et produits assimilés	1	3 918 568	3 609 715
- Intérêts et charges assimilées	2	- 576 212	- 502 118
+ Commissions (produits)	3	981 485	756 500
- Commissions (charges)	4	- 9 508	- 9 709
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction		-	-
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente		-	-
+ Produits des autres activités	5	740 493	330 055
- Charges des autres activités		-	-
<b>PRODUIT NET BANCAIRE</b>		<b>5 054 826</b>	<b>4 184 444</b>
- Charges générales d'exploitation	6	- 2 144 287	- 2 167 927
- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	7	- 149 739	- 140 590
<b>RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>2 760 800</b>	<b>1 875 926</b>
- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	8	- 261 930	- 168 923
+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupérations sur créances amorties	9	39 727	72 565
<b>RESULTAT D'EXPLOITATION</b>		<b>2 538 597</b>	<b>1 779 568</b>
+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs		-	-
+ Eléments extraordinaires (produits)		-	-
- Eléments extraordinaires (charges)		-	-
<b>RESULTAT AVANT IMPOT</b>		<b>2 538 597</b>	<b>1 779 568</b>
- Impôts sur les résultats et assimilés	10	- 534 153	- 315 044
<b>RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>2 004 444</b>	<b>1 464 524</b>

المصدر: الموقع الإلكتروني للبنك [www.Banc-ABC.com](http://www.Banc-ABC.com)

الملحق (18): أصول وحساب الأرباح والخسائر لبنك (BEA) لسنة 2011-2012.

BILAN AU 31/12/2012 - SCF

ORDRE	ACTIF	CODIFICATION	31/12/2012	31/12/2011
1	CAISSE, BANQUE CENTRALE, TRÉSOR PUBLIC, CENTRE DES CHÈQUES POSTAUX	BA0100	216 259 372 297,30	118 398 989 906,49
2	ACTIFS FINANCIERS DÉTENUS À DES FINS DE TRANSACTION	BA0200	0,00	0,01
3	ACTIFS FINANCIERS DISPONIBLES À LA VENTE	BA0300	11 719 220,00	15 723 509 942,18
4	PRÊTS ET CRÉANCES SUR LES INSTITUTIONS FINANCIÈRES	BA0400	1 139 983 259 293,11	1 505 266 031 242,50
5	PRÊTS ET CRÉANCES SUR LA CLIENTÈLE	BA0500	580 656 858 621,99	564 666 803 458,62
6	ACTIFS FINANCIERS DÉTENUS JUSQU'À L'ÉCHÉANCE	BA0600	190 871 591 663,14	219 692 295 520,78
7	IMPÔTS COURANTS - ACTIF	BA0700	18 367 037 425,17	16 812 964 121,80
8	IMPÔTS DIFFÉRÉS - ACTIF	BA0800	1 351 758 513,98	1 402 935 745,21
9	AUTRES ACTIFS	BA0900	94 835 957 265,32	130 205 724 560,37
10	COMPTES DE RÉGULARISATION	BA1000	22 219 958 439,21	20 555 152 160,74
11	PARTICIPATION DANS LES FILIALES, LES CO-ENTREPRISES OU LES ENTITÉS ASSOCIÉES	BA1100	23 861 515 793,76	24 185 286 524,13
12	IMMEUBLES DE PLACEMENT	BA1200	0,00	0,00
13	IMMOBILISATIONS CORPORELLES	BA1300	19 148 724 914,70	19 626 657 187,40
14	IMMOBILISATIONS INCORPORELLES	BA1400	191 794 783,68	169 165 888,72
15	ÉCART D'ACQUISITION	BA1500	0,00	0,00
TOTAL DE L'ACTIF			2 307 759 548 231,36	2 636 705 516 258,94

TABLEAU DE 5 COMPTES DE RESULTATS AU 31/12/2012 - SCF

ORDRE	COMPTES DE RESULTATS	CODIFICATION	31/12/2012	31/12/2011
1	(+) INTÉRÊTS ET PRODUITS ASSIMILÉS	CP1100	32 874 178 850,33	29 610 676 938,23
2	(-) INTÉRÊTS ET CHARGES ASSIMILÉES	CC1100	(14 757 147 501,93)	(14 685 569 114,58)
3	(+) COMMISSIONS (PRODUITS)	CP1200	23 813 814 539,36	19 371 273 068,50
4	(-) COMMISSIONS (CHARGES)	CC1200	(1 387 196 275,80)	(1 091 627 178,74)
5	(+/-) GAINS OU PERTES NETS SUR ACTIFS FINANCIERS DÉTENUS À DES FINS DE TRANSACTION	CP/CC1300	287 924 808,28	35 120 222,45
6	(+/-) GAINS OU PERTES NETS SUR ACTIFS FINANCIERS DISPONIBLES À LA VENTE	CP/CC1400	(35 850 235,42)	(74 057 849,84)
7	(+) PRODUITS DES AUTRES ACTIVITÉS	CP1500	9 018 149 723,06	15 017 055 938,45
8	(-) CHARGES DES AUTRES ACTIVITÉS	CC1500	(4 984 541 823,81)	(7 565 905 597,78)
9	PRODUIT NET BANCAIRE		44 809 329 884,97	40 818 986 309,94
10	(-) CHARGES GÉNÉRALES D'EXPLOITATION	CC2600	(17 226 450 981,12)	(13 211 433 848,78)
11	(-) DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PERTES DE VALEUR SUR IMMOBILISATIONS INCORP	CC2700	(1 223 375 250,45)	(1 173 732 328,87)
12	RÉSULTAT BRUT D'EXPLOITATION		26 059 603 652,90	26 231 809 332,32
13	(-) DOTATIONS AUX PROVISIONS, AUX PERTES DE VALEUR ET CRÉANCES IRRÉCOUVRABLES	CC3800	(115 088 324 000,46)	(129 118 894 323,80)
14	(+) REPRISES DE PROVISIONS, DE PERTES DE VALEUR ET RÉCUPÉRATION SUR CRÉANCES AMOF	CP3900	136 038 222 094,74	141 974 508 980,99
15	RÉSULTAT D'EXPLOITATION	CP/CC4100	47 031 401 748,78	36 087 414 989,51
16	(+/-) GAINS OU PERTES NETS SUR AUTRES ACTIFS	CP4200	551 004,33	251 840 113,76
17	(+) ÉLÉMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS)	CC4300	-	-
18	(-) ÉLÉMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES)	CC4300	-	-
19	RÉSULTAT AVANT IMPÔTS	DR5000	47 031 952 753,11	36 339 255 083,37
20	(-) IMPÔTS SUR LES RÉSULTATS ET ASSIMILÉS		(11 474 645 389,28)	(9 076 949 408,42)
21	RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE		35 557 307 363,83	27 262 305 674,95

المصدر: الموقع الرسمي للبنك [www.bea.dz](http://www.bea.dz)

## الملحق (19): أصول وحساب الأرباح والخسائر لبنك (BEA) لسنة 2013-2014.

BILAN AU 31/12/2014 - SCF		Unité: Milliers de DA	
ORDRE	ACTIF	31/12/2014	31/12/2013
1	CAISSE, BANQUE CENTRALE, TRÉSOR PUBLIC, CENTRE DES CHÈQUES POSTAUX	517 009 936	390 351 461
2	ACTIFS FINANCIERS DÉTENUS À DES FINS DE TRANSACTION	18 795 666	0
3	ACTIFS FINANCIERS DISPONIBLES À LA VENTE	32 236 411	9 342 970
4	PRÊTS ET CRÉANCES SUR LES INSTITUTIONS FINANCIÈRES	753 788 693	643 242 640
5	PRÊTS ET CRÉANCES SUR LA CLIENTÈLE	877 652 593	751 291 690
6	ACTIFS FINANCIERS DÉTENUS JUSQU'À L'ÉCHÉANCE	259 323 153	177 174 152
7	IMPÔTS COURANTS - ACTIF	13 830 575	20 132 039
8	IMPÔTS DIFFÉRÉS - ACTIF	1 134 525	1 375 124
9	AUTRES ACTIFS	62 861 965	69 050 254
10	COMPTES DE RÉGULARISATION	3 943 606	8 995 651
11	PARTICIPATION DANS LES FILIALES, LES CO-ENTREPRISES OU LES ENTITÉS ASSOCIÉES	22 492 525	21 592 283
12	IMMEUBLES DE PLACEMENT	0	0
13	IMMOBILISATIONS CORPORELLES	18 090 156	18 695 843
14	IMMOBILISATIONS INCORPORELLES	233 665	199 346
15	ÉCART D'ACQUISITION	0	0
<b>TOTAL DE L'ACTIF</b>		<b>2 581 393 491</b>	<b>2 111 443 454</b>

ORDRE	COMPTES DE RESULTATS	31/12/2014	31/12/2013	EVOLUTION
1	(+) INTÉRÊTS ET PRODUITS ASSIMILÉS	45 409 068	33 303 635	12 105 433
2	(-) INTÉRÊTS ET CHARGES ASSIMILÉES	-17 029 529	-15 919 101	-1 110 428
3	(+) COMMISSIONS (PRODUITS)	25 334 576	21 091 334	4 243 243
4	(-) COMMISSIONS (CHARGES)	-1 161 215	-1 241 756	80 541
5	(+/-) GAINS OU PERTES NETS SUR ACTIFS FINANCIERS DÉTENUS À DES FINS DE TRANSACTION	245 175	43 908	201 267
6	(+/-) GAINS OU PERTES NETS SUR ACTIFS FINANCIERS DISPONIBLES À LA VENTE	-10 039	-13 879	3 840
7	(+) PRODUITS DES AUTRES ACTIVITÉS	27 390 672	16 423 367	10 967 305
8	(-) CHARGES DES AUTRES ACTIVITÉS	-18 515 490	-8 064 715	-10 450 775
9	<b>PRODUIT NET BANCAIRE</b>	<b>61 663 219</b>	<b>45 622 792</b>	<b>16 040 426</b>
10	(-) CHARGES GÉNÉRALES D'EXPLOITATION	-11 923 831	-16 196 291	4 272 461
11	(-) DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PERTES DE VALEUR SUR IMMOBILISATIONS INCORPORELLES ET CORPORELLES	-1 172 560	-1 172 708	148
12	<b>RÉSULTAT BRUT D'EXPLOITATION</b>	<b>48 566 828</b>	<b>28 253 792</b>	<b>20 313 035</b>
13	(-) DOTATIONS AUX PROVISIONS, AUX PERTES DE VALEUR ET CRÉANCES IRRÉCOUVRABLES	-13 632 120	-2 510 783	-11 121 337
14	(+) REPRISES DE PROVISIONS, DE PERTES DE VALEUR ET RÉCUPÉRATION SUR CRÉANCES AMORTIES	5 445 842	2 566 992	2 878 850
15	<b>RÉSULTAT D'EXPLOITATION</b>	<b>40 380 550</b>	<b>28 310 002</b>	<b>12 070 548</b>
16	(+/-) GAINS OU PERTES NETS SUR AUTRES ACTIFS	47 504	447	47 057
17	(+) ÉLÉMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS)	0		
18	(-) ÉLÉMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES)	0		
19	<b>RÉSULTAT AVANT IMPÔTS</b>	<b>40 428 055</b>	<b>28 310 449</b>	<b>12 117 606</b>
20	(-) IMPÔTS SUR LES RÉSULTATS ET ASSIMILÉS	-10 620 401	-7 378 506	-3 241 895
21	<b>RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	<b>29 807 653</b>	<b>20 931 943</b>	<b>8 875 711</b>

المصدر: الموقع الرسمي للبنك [www.bea.dz](http://www.bea.dz)

## الملحق (20): أصول وحساب الأرباح والخسائر لبنك (BEA) لسنة 2015-2016.

N°	ACTIF	31/12/2016	31/12/2015	VARIATION
1	CAISSE, BANQUE CENTRALE, TRÉSOR PUBLIC, CENTRE DES CHÈQUES POSTAUX	458 780 715 263,71	365 814 996 127,37	92 965 719 136,33
2	ACTIFS FINANCIERS DÉTENUS À DES FINS DE TRANSACTION	46 102 921 604,62	75 977 416 237,67	(29 874 494 633,05)
3	ACTIFS FINANCIERS DISPONIBLES À LA VENTE	88 120 803 157,19	24 564 952 630,24	63 555 850 526,95
4	PRÊTS ET CRÉANCES SUR LES INSTITUTIONS FINANCIÈRES	90 583 911 657,68	518 947 756 822,39	(428 363 845 164,71)
5	PRÊTS ET CRÉANCES SUR LA CLIENTÈLE	1 589 151 710 206,70	1 234 797 639 435,82	354 354 070 770,88
6	ACTIFS FINANCIERS DÉTENUS JUSQU'À L'ÉCHÉANCE	236 805 268 019,32	251 291 422 928,43	(14 486 154 909,11)
7	IMPÔTS COURANTS - ACTIF	13 271 543 605,26	11 511 947 904,03	1 759 595 701,23
8	IMPÔTS DIFFÉRÉS - ACTIF	1 191 164 618,25	1 047 199 011,06	143 965 607,19
9	AUTRES ACTIFS	1 719 819 546,34	72 080 078 469,85	(70 360 258 923,51)
10	COMPTES DE RÉGULARISATION	5 522 461 865,20	4 013 914 090,34	1 508 547 774,87
11	PARTICIPATION DANS LES FILIALES, LES CO-ENTREPRISES OU LES ENTITÉS ASSOCIÉES	25 166 513 952,22	24 915 995 356,59	250 518 595,63
12	IMMEUBLES DE PLACEMENT	0,00	0,00	-
13	IMMOBILISATIONS CORPORELLES	17 286 738 035,80	17 568 937 660,87	(282 199 625,07)
14	IMMOBILISATIONS INCORPORELLES	302 616 949,37	279 362 028,38	23 254 920,99
15	ÉCART D'ACQUISITION	0,00	0,00	-
	<b>TOTAL DE L'ACTIF</b>	<b>2 574 006 188 481,65</b>	<b>2 602 811 618 703,04</b>	<b>-28 805 430 221,39</b>

ORDRE	COMPTES DE RESULTATS	31/12/2016	31/12/2015	EVOLUTION
1	(+) INTÉRÊTS ET PRODUITS ASSIMILÉS	49 790 060 282,97	42 476 997 168,07	4 380 991 793,38
2	(-) INTÉRÊTS ET CHARGES ASSIMILÉES	-15 909 026 497,58	-18 939 839 422,85	1 120 502 343,50
3	(+) COMMISSIONS (PRODUITS)	43 566 559 974,38	39 295 400 091,03	18 231 983 706,61
4	(-) COMMISSIONS (CHARGES)	-1 827 383 181,66	-1 453 800 520,94	-666 167 866,34
5	(+/-) GAINS OU PERTES NETS SUR ACTIFS FINANCIERS DÉTENUS À DES FINS DE TRANSACTION	1 393 501 667,99	725 351 916,62	1 148 326 519,24
6	(+/-) GAINS OU PERTES NETS SUR ACTIFS FINANCIERS DISPONIBLES À LA VENTE	-98 184 954,53	20 795 047,45	-88 145 520,78
7	(+) PRODUITS DES AUTRES ACTIVITÉS	19 467 571 135,96	53 089 328 001,92	-7 923 101 198,42
8	(-) CHARGES DES AUTRES ACTIVITÉS	-9 116 556 076,22	-45 640 462 996,41	9 398 934 028,34
9	<b>PRODUIT NET BANCAIRE</b>	<b>87 266 542 351,31</b>	<b>69 573 769 284,89</b>	<b>25 603 323 805,53</b>
10	(-) CHARGES GÉNÉRALES D'EXPLOITATION	-12 261 685 541,11	-15 554 386 404,97	-337 854 973,74
11	(-) DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PERTES DE VALEUR SUR IMMOBILISATIONS INCORPORELLES ET CORPORELLES	-1 152 105 696,13	-1 136 916 591,83	20 454 476,04
12	<b>RÉSULTAT BRUT D'EXPLOITATION</b>	<b>73 852 751 114,07</b>	<b>52 882 466 288,09</b>	<b>25 285 923 307,83</b>
13	(-) DOTATIONS AUX PROVISIONS, AUX PERTES DE VALEUR ET CRÉANCES IRRÉCOUVRABLES	-28 256 120 022,65	-8 510 055 069,80	-19 734 562 751,78
14	(+) REPRISES DE PROVISIONS, DE PERTES DE VALEUR ET RÉCUPÉRATION SUR CRÉANCES AMORTIES	245 517 563,96	1 478 849 936,04	-5 200 323 835,45
15	<b>RÉSULTAT D'EXPLOITATION</b>	<b>45 842 148 655,38</b>	<b>45 851 261 154,33</b>	<b>351 036 720,60</b>
16	(+/-) GAINS OU PERTES NETS SUR AUTRES ACTIFS	21 577 850,00	4 176 419,88	-25 926 597,83
17	(+) ÉLÉMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS)	0,00	0,00	
18	(-) ÉLÉMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES)	0,00	0,00	
19	<b>RÉSULTAT AVANT IMPÔTS</b>	<b>45 863 726 505,38</b>	<b>45 855 437 574,21</b>	<b>325 110 122,77</b>
20	(-) IMPÔTS SUR LES RÉSULTATS ET ASSIMILÉS	-11 291 313 329,39	-12 436 772 493,64	504 517 221,42
21	<b>RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	<b>34 572 413 175,99</b>	<b>33 418 665 080,57</b>	<b>829 627 344,19</b>

المصدر: الموقع الرسمي للبنك [www.bea.dz](http://www.bea.dz)

الملحق (21): أصول وحساب الأرباح والخسائر لبنك (BEA) لسنة 2017-2018.

BILAN AU 31/12/2018				
ORDRE	ACTIF	31/12/2018	31/12/2017	EVOLUTION
1	CAISSE, BANQUE CENTRALE, TRÉSOR PUBLIC, CENTRE DES CHÈQUES POSTAUX	512 760 477 594,77	749 185 575 988,52	(236 425 098 393,76)
2	ACTIFS FINANCIERS DÉTENUS À DES FINS DE TRANSACTION	27 254 346 261,84	40 858 663 916,66	(13 604 317 654,82)
3	ACTIFS FINANCIERS DISPONIBLES À LA VENTE	48 222 871 932,76	82 969 981 698,26	(34 747 109 765,50)
4	PRÊTS ET CRÉANCES SUR LES INSTITUTIONS FINANCIÈRES	283 434 984 588,76	133 685 564 491,32	149 749 420 097,44
5	PRÊTS ET CRÉANCES SUR LA CLIENTÈLE	2 112 245 392 401,76	1 825 633 756 063,67	286 611 636 338,08
6	ACTIFS FINANCIERS DÉTENUS JUSQU' À L'ÉCHÉANCE	217 175 782 223,78	207 627 661 633,24	9 548 120 590,54
7	IMPÔTS COURANTS - ACTIF	18 870 889 881,71	12 235 650 913,32	6 635 238 968,39
8	IMPÔTS DIFFÉRÉS - ACTIF	901 096 260,13	1 003 546 283,66	(102 450 023,53)
9	AUTRES ACTIFS	4 153 248 470,78	1 861 396 936,25	2 291 851 534,53
10	COMPTES DE RÉGULARISATION	24 340 416 069,43	19 578 371 569,48	4 762 044 499,95
11	PARTICIPATION DANS LES FILIALES, LES CO-ENTREPRISES OU LES ENTITÉS ASSOCIÉES	29 983 843 909,78	29 765 112 518,96	218 731 390,82
12	IMMEUBLES DE PLACEMENT	0,00	0,00	-
13	IMMOBILISATIONS CORPORELLES	17 389 881 891,12	17 247 595 423,65	142 286 467,47
14	IMMOBILISATIONS INCORPORELLES	591 760 464,80	524 844 064,37	66 916 400,43
15	ÉCART D'ACQUISITION	0,00	0,00	-
TOTAL DE L'ACTIF		3 297 324 991 951,42	3 122 177 721 501,37	175 147 270 450,05



ANNEXE 2 : COMPTE DE RESULTATS				
N°	COMPTES DE RESULTATS	31/12/2018	31/12/2017	VARIATION
1	(+) INTÉRÊTS ET PRODUITS ASSIMILÉS	132 185 764 275,69	96 124 958 998,26	36 060 805 277,43
2	(-) INTÉRÊTS ET CHARGES ASSIMILÉES	(21 002 089 116,61)	(19 964 491 984,98)	(1 037 597 131,63)
3	(+) COMMISSIONS (PRODUITS)	30 999 113 450,43	34 423 634 752,10	(3 424 521 301,67)
4	(-) COMMISSIONS (CHARGES)	(1 924 627 407,20)	(1 869 390 990,46)	(55 236 416,74)
5	(+/-) GAINS OU PERTES NETS SUR ACTIFS FINANCIERS DÉTENUS À DES FINS DE	694 110 054,65	312 535 349,69	381 574 704,96
6	(+/-) GAINS OU PERTES NETS SUR ACTIFS FINANCIERS DISPONIBLES À LA VENTE	685 826 028,71	109 569 383,69	576 256 645,02
7	(+) PRODUITS DES AUTRES ACTIVITÉS	13 871 929 111,01	44 003 969 581,12	(30 132 040 470,11)
8	(-) CHARGES DES AUTRES ACTIVITÉS	(11 997 951 240,66)	(32 273 372 338,25)	20 275 421 097,59
9	PRODUIT NET BANCAIRE	143 512 075 156,03	120 867 412 751,17	22 644 662 404,85
10	(-) CHARGES GÉNÉRALES D'EXPLOITATION	(14 472 773 590,52)	(15 498 105 028,38)	1 025 331 437,86
11	(-) DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PERTES DE VALEUR	(879 504 295,40)	(895 069 642,77)	15 565 347,37
12	RÉSULTAT BRUT D'EXPLOITATION	128 159 797 270,11	104 474 238 080,02	23 685 559 190,08
13	(-) DOTATIONS AUX PROVISIONS, AUX PERTES DE VALEUR ET CRÉANCES	(26 187 008 312,95)	(31 001 853 567,34)	4 814 845 254,38
14	(+) REPRISES DE PROVISIONS, DE PERTES DE VALEUR ET	1 213 873 512,18	3 577 900 949,63	(2 364 027 437,45)
15	RÉSULTAT D'EXPLOITATION	103 186 662 469,33	77 050 285 462,32	26 136 377 007,01
16	(+/-) GAINS OU PERTES NETS SUR AUTRES ACTIFS	609 883,22	9 869 037,30	(9 259 154,08)
17	(+) ÉLÉMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS)	-	-	-
18	(-) ÉLÉMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES)	-	-	-
19	RÉSULTAT AVANT IMPÔTS	103 187 272 352,55	77 060 154 499,62	26 127 117 852,93
20	(-) IMPÔTS SUR LES RÉSULTATS ET ASSIMILÉS	(26 411 662 611,90)	(19 694 509 562,90)	(6 717 153 049,00)
21	RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE	76 775 609 740,65	57 365 644 936,72	19 409 964 803,93

المصدر: وثائق متحصل عليها من بنك الجزائر الخارجي وكالة سكيكدة 052

## الملحق (22): أصول وحساب الأرباح والخسائر لبنك (BEA) لسنة 2019-2020.

Ordre	Actif	Note	31-déc-20	31-déc-19
1	Caisse, banque centrale, trésor public, centre des chèques postaux	2.1	382 545 276 823,99	411 980 469 743,71
2	Actifs financiers détenus à des fins de transaction	2.2	15 552 310 576,70	18 487 668 249,88
3	Actifs financiers disponibles à la vente	2.3	37 208 455 272,46	45 550 792 172,77
4	Prêts et créances sur les institutions financières	2.4	264 737 807 990,56	243 640 809 682,03
5	Prêts et créances sur la clientèle	2.5	2 114 293 603 801,76	2 188 027 270 668,74
6	Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	2.6	242 180 082 628,30	244 296 211 258,84
7	Impôts courants – actif	2.7	19 793 558 256,14	24 166 744 676,21
8	Impôts différés – actif	2.8	1 672 542 871,42	1 790 599 064,97
9	autres actifs	2.9	2 877 184 727,66	8 140 446 635,44
10	comptes de régularisation	2.10	14 567 706 075,34	24 300 084 340,75
11	Participation dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	2.11	41 108 946 144,45	34 194 608 461,96
12	Immeubles de placement	-	0,00	-
13	Immobilisations corporelles	2.12	17 611 714 066,17	17 189 676 723,06
14	Immobilisations incorporelles	2.13	540 059 045,50	603 820 191,62
15	Ecart d'acquisition	-	0,00	0,00
<b>TOTAL DE L'ACTIF</b>			<b>3 154 689 248 280,45</b>	<b>3 262 369 201 869,98</b>

N°	COMPTE DE RESULTATS	Note	31/12/2020	31/12/2019
1	(+) Intérêts et produits assimilés	4.1	127 471 430 278,97	116 903 934 635,00
2	(-) Intérêts et charges assimilées	4.2	(27 455 115 312,15)	(22 065 750 275,46)
3	(+) Commissions (produits)	4.3	23 889 888 131,60	28 169 050 058,70
4	(-) Commissions (charges)	4.4	(1 577 682 238,93)	(1 929 207 236,02)
5	(+/-) Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	4.5	864 903 553,24	1 232 463 362,23
6	(+/-) Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	4.6	196 834 651,47	573 137 559,63
7	(+) Produits des autres activités	4.7	63 660 000 056,31	8 003 311 793,73
8	(-) Charges des autres activités	4.7	(55 206 165 877,13)	(6 673 666 625,58)
9	<b>PRODUIT NET BANCAIRE</b>		<b>131 844 093 243,38</b>	<b>124 213 273 272,24</b>
10	(-) Charges générales d'exploitation	4.8	(13 650 531 379,36)	(14 036 982 955,87)
11	(-) Dotations aux amortissements et aux pertes de valeur sur immobilisations incorporelles et corporelles	4.9	(965 833 389,14)	(955 199 060,10)
12	<b>RÉSULTAT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>117 227 728 474,88</b>	<b>109 221 091 256,26</b>
13	(-) Dotations aux provisions, aux pertes de valeur et créances irrécouvrables	4.10	(36 747 735 700,04)	(27 777 796 396,34)
14	(+) Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	4.11	8 629 142 900,84	242 699 841,63
15	<b>RÉSULTAT D'EXPLOITATION</b>		<b>89 109 135 675,68</b>	<b>81 685 994 701,55</b>
16	(+/-) Gains ou pertes nets sur autres actifs	4.12	5 389 505,00	(311 798,67)
17	(+) Eléments extraordinaires (produits)		-	-
18	(-) Eléments extraordinaires (charges)		-	-
19	<b>RÉSULTAT AVANT IMPÔTS</b>		<b>89 114 525 180,68</b>	<b>81 685 682 902,88</b>
20	(-) Impôts sur les résultats et assimilés	4.13	(20 494 430 202,23)	(19 137 329 889,64)
21	<b>RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>68 620 094 978,45</b>	<b>62 548 353 013,24</b>

المصدر: الموقع الرسمي للبنك www.bea.dz



بنك الجزائر الخارجي



**BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE**

CITE LES ALLEES DU 20/08/55 SKIKDA 21000 ALGERIE  
Tel : -213-038-72-18-44 /213- 038-72-18-26

## ATTESTATION DE STAGE

Nous soussignés, BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE agence principale de SKIDKA 52 attestons par la présente que:

Mlle KHAREF YOUSRA , étudiante en Economie monétaire et bancaire, université du 20 Aout 55 SKIKDA a bien effectué un stage au sein de notre agence durant la période du 03/04/2022 au 12/05/2022.

Cette attestation est établie à la demande de l'intéressée pour servir et valoir ce que de droit.

SKIKDA-LE 19/06/2022.



NINI Moha  
Directeur Adjo  
BEA SKIKDA



بنك الجزائر الخارجي



**BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE**

CITE LES ALLEES DU 20/08/55 SKIKDA 21000 ALGERIE  
Tel : -213-038-72-18-44 /213- 038-72-18-26

## ATTESTATION DE STAGE

Nous soussignés, BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE agence principale de SKIDKA 52 attestons par la présente que:

Mlle BOULFANI MAROUA , étudiante en Economie monétaire et bancaire, université du 20 Aout 55 SKIKDA a bien effectué un stage au sein de notre agence durant la période du 03/04/2022 au 12/05/2022.

Cette attestation est établie à la demande de l'intéressée pour servir et valoir ce que de droit.

SKIKDA LE 19/06/2022.



NINI Mohamed  
Directeur Adjoint P/I  
BEA SKIKDA 052